

فوضى السلاح  
تهدد  
أمن المجتمع  
21

تلوث مجرى  
نهر بردى يندر  
بكارثة بيئية  
15

«الأمبيرات»..  
استثمار رائج  
يستنزف الجيوب  
11

«حرب المفاعلات»..  
هل تقود إلى مستوى  
جديد من المواجهة؟  
5

قطر وفرنسا:  
الاستقرار في سوريا  
مهم للمنطقة  
2

## يوم ثالث من التصعيد..

# إسرائيل تكثف هجماتها وإيران ترد بموجة صاروخية سادسة

### • الثورة - ناصر منذر:

اليوم الثالث على التوالي تتواصل الهجمات المتبادلة بين إسرائيل وإيران، وسط تحذيرات دولية من تفاقم حدة التصعيد وانزلاق المنطقة نحو حرب إقليمية شاملة، وفيما كثفت إسرائيل هجماتها ضد أهداف عسكرية ومنشآت نووية حساسة، ردت إيران فجر اليوم، بموجة سادسة من الصواريخ، قالت طهران أنها استهدفت منشآت تزويد الوقود للطائرات في إسرائيل، وضرب البنية التحتية للطاقة باستخدام الصواريخ والطائرات المسيرة.

وقد شنت إسرائيل، اليوم، غارات جديدة على مدينة شيراز في الجنوب الإيراني، مستهدفة مقراً للصناعات الإلكترونية، يعرف باسم «صايران»، وهو مملوك لوزارة الدفاع. وفق ما نقلت وكالة «إيسنا» الإيرانية. التي أشارت إلى أن الهجمات استهدفت أيضاً أحد المراكز التابعة لوزارة الدفاع في أصفهان، فيما دعا الجيش الإسرائيلي السكان في محيط المنشآت النووية الإيرانية إلى إخلائها.

وقال المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي، في منشور على منصة «اكس» أنه تمت مهاجمة منشآت لتطوير الأسلحة النووية ومخازن للوقود في إيران. فيما نقلت «رويترز» عن مسؤول عسكري إسرائيلي كبير قوله، إن إسرائيل لا يزال لديها قائمة كبيرة من الأهداف في إيران لم تضربها بعد، مشيراً إلى أن الجيش الإسرائيلي هاجم نحو 80 هدفاً في طهران منذ مساء يوم السبت. موضحاً أن الأهداف شملت موقعين إيرانيين للوقود «مزدوجي الاستخدام» كانا يدعمان العمليات العسكرية والنووية. ولم يحدد المسؤول العسكري مدة استمرار الضربات على إيران.

على التوازي، أصدر الجيش الإسرائيلي اليوم للمرة الأولى تحذيراً بالإخلاء للإيرانيين المقيمين داخل مصانع الأسلحة أو بالقرب منها. وقال المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي أفخيي أدري في بيان على منصة «إكس»: «إنذار عاجل إلى سكان إيران، تحث كل المتواجدين في هذه الساعة أو في المستقبل



القريب، داخل أو بالقرب من كافة مصانع إنتاج الأسلحة في إيران والجهات الداعمة لهم، بإخلاء هذه المنشآت فوراً وعدم العودة إليها حتى إشعار آخر».

وكان الجيش الإسرائيلي استهدف، أمس السبت، لأول مرة، البنية التحتية للطاقة في إيران، إذ قصف حقل بارس الجنوبي قبالة ساحل محافظة بوشهر جنوب البلاد، وهو صاحب أكبر حصة في إنتاج الغاز في إيران. بحسب قناة العربية، فيما أدت المخاوف من التعطيل المحتمل لصادرات النفط في المنطقة إلى ارتفاع أسعار الخام بنحو تسعة بالمئة يوم الجمعة الماضي، على الرغم من أن إسرائيل لم تستهدف قطاع النفط والغاز الإيراني في اليوم الأول من حملتها.

في المقابل، شنت إيران هجمات على مناطق عدة في تل أبيب، خلال الساعات الماضية، بينها معهد وايزمان للعلوم في برحوفوت، وبات يام.

وقال الحرس الثوري الإيراني في بيان نقلته وكالة إرنا، أن منشآت إنتاج وقود الطائرات المقاتلة ومراكز إمدادات الطاقة التابعة للكيان الإسرائيلي قد استهدفت بعدد كبير من

الطائرات المسيرة والصواريخ في الموجة الجديدة من عملية «الوعد الصادق 3». وأضاف، أن العمليات الهجومية للقوات المسلحة الإيرانية ستستمر بوتيرة أشد وأوسع نطاقاً إذا استمرت الاعتداءات والأعمال الشريرة للكيان الصهيوني. بحسب البيان.

وأشار البيان إلى أن منظومة الدفاع الجوفضائية التابعة للحرس الثوري، بقيادة الشبكة الموحدة ومقر الدفاع الجوي المشترك للبلاد، قد نجحت في اعتراض وتدمير 3 صواريخ كروز و10 طائرات مسيرة وعشرات الأجسام الطائرة الصغيرة للجيش الصهيوني المعتدي في مناطق الاشتباكات بالبلاد.

وبحسب وسائل إعلام إسرائيلية، ارتفعت حصيلة القتلى الإسرائيليين جراء سقوط صواريخ إيرانية على منطقة «بات يام» قرب تل أبيب إلى 6، إضافة لنحو 200 مصاب و7 مفقودين. ليرتفع إجمالي القتلى الإسرائيليين منذ بدء الرد الإيراني إلى 13، حتى صباح اليوم الأحد.

وقالت صحيفة «يديعوت أحرونوت» العبرية: «في أصعب ليلة منذ بداية الحرب: إصابات مباشرة في بات يام ورحوفوت». وضمن موجة القصف الأخيرة، أفادت الإذاعة الإسرائيلية العامة بأن عشرات المنازل والمباني تضررت جراء سقوط صواريخ إيرانية في مدينة بات يام قرب تل أبيب. فيما قالت صحيفة «معاريف» إن «6 مواقع في تل أبيب ومحيطها أصيبت بشكل مباشر بصواريخ إيرانية».

من جانبها أعلنت شركة «بازان» المشغلة لمصافي النفط في حيفا شمالي إسرائيل، تضرر خطوط أنابيب جراء الهجمات الصاروخية الإيرانية.

وذكرت وكالة الأناضول، نقلاً عن صحيفة «يديعوت أحرونوت» الإسرائيلية، أن الشركة قالت في بيان أرسلته إلى بورصة تل أبيب، إنه «نتيجة الهجوم الصاروخي على شمال البلاد خلال نهاية الأسبوع، تضررت بشكل موضعي خطوط أنابيب ونقل بين منشآت داخل مجمع بازان».

## قطر وفرنسا: الاستقرار في سوريا أمر بالغ الأهمية للمنطقة



### • الثورة:

أكدت قطر وفرنسا على أن الاستقرار والأمن في سوريا أمر بالغ الأهمية لجميع مواطنيها وكذلك المنطقة المحيطة بها. وفي بيان لهما نقلته وكالة الأنباء القطرية «قنا»، في ختام محادثتهما خلال انعقاد الحوار الاستراتيجي السنوي الثالث بينهما في العاصمة الفرنسية، برئاسة رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية القطري محمد بن عبد الرحمن بن جاسم آل ثاني، ووزير الخارجية الفرنسي جان نويل بارو، جددت الدوحة وباريس دعمهما لإعادة بناء سوريا جديدة وحررة، ومستقرة، ورحبتا بعملية الانتقال «التاريخية» الجارية في سوريا ورحب البلدان برفع العقوبات الدولية المفروضة على الاقتصاد السوري وشجعا الاستثمارات الأجنبية في سوريا، ورحبت قطر بدورها بالدعم الفرنسي للقرار الأخير للاتحاد الأوروبي رفع العقوبات الاقتصادية عن سوريا، وبالاجتماع الذي عقد مؤخراً بين الرئيس أحمد

الشرع ونظيره الفرنسي إيمانويل ماكرون. وأشار الجانبان إلى أهمية وجود ترتيب سياسي شامل يحمي حقوق الجميع بغض النظر عن العرق أو الطائفة أو الدين أو الجنس، وجددا دعمهما إعادة بناء سوريا جديدة حرة، مستقرة، وذات سيادة، تحترم جميع مكونات المجتمع. واعتبر الوزيران أن من شأن هذا الدعم والمبادرات تمكين سوريا وشعبها من تحقيق الانتقال نحو الاستقرار والسلام والازدهار، كما أدانا الاعتداءات على وحدة الأراضي السورية، وحذرا من أساليب التصعيد الرامية إلى زعزعة الاستقرار في المنطقة.

## بيدرسون: المرسوم 66 خطوة مهمة توافق الإعلان الدستوري



### • الثورة:

أكد مبعوث الأمم المتحدة الخاص إلى سوريا غير بيدرسون، أن المرسوم الذي أصدره الرئيس أحمد الشرع، والقاضي بتشكيل اللجنة العليا لانتخابات مجلس الشعب، يشكل خطوة مهمة تتفق مع الإعلان الدستوري الذي ينص على إنشاء مجلس شعب جديد باعتباره السلطة التشريعية الانتقالية على أن يتم انتخاب ثلثي أعضائه بشكل مباشر.

وقال المبعوث الأممي في منشور له عبر منصة «إكس»: «إنه يتطلع إلى التواصل مع السوريين من مختلف فئات المجتمع، للاستماع إلى وجهات نظرهم حول هذه التطورات وتطلعاتهم الأوسع بشأن العملية السياسية في البلاد».

وحدد بيدرسون استعداده لمواصلة التعاون مع السلطات السورية واللجنة العليا للانتخابات، معتبراً هذا العمل جزءاً مهماً من المسار السياسي السوري. ولفت إلى أنه يشجع اللجنة العليا

للانتخابات على بذل جهود جوهريّة نحو الشمولية والشفافية، والانفتاح في عملية إنشاء مجلس الشعب لضمان اعتباره أساساً للتوافق السياسي.

و شجّع بيدرسون أيضاً على اتخاذ التدابير التي تمكن من المشاركة والتمثيل الفعال للمرأة في هذه العملية.

وكان الرئيس الشرع قد أصدر أمس الأول، المرسوم الرئاسي رقم 66 لعام 2025، القاضي بتشكيل لجنة باسم «اللجنة العليا لانتخابات مجلس الشعب»، مهمتها الإشراف على تشكيل هيئات فرعية ناخبة، حيث تنتخب تلك الهيئات ثلثي أعضاء مجلس الشعب.

## ملف السجناء السوريين في لبنان

# عقدة قضائية وإنسانية معلقة على القرار السياسي

• أحمد نور الرسلان - كاتب صحفي :

برز ملف السجناء السوريين في لبنان كواحد من أكثر الملفات الشائكة والمعقدة في العلاقات بين بيروت ودمشق بعد سقوط نظام الأسد البائد، نظراً لتداخل الجوانب القانونية والسياسية والإنسانية فيه، وارتباطه المباشر بتداعيات الحرب في سوريا، التي دفعت الآلاف إلى السجون اللبنانية، بينهم مئات المعتقلين على خلفية مشاركتهم في الثورة السورية أو تقديم الدعم لها.

تفيد مصادر إعلام لبنانية، أن وزير الخارجية أسعد الشيباني سيزور للمرة الأولى لبنان قبل نهاية الشهر الجاري، وهي أول زيارة رسمية منذ استئناف الاتصالات بين البلدين رسمياً عقب سقوط نظام بشار الأسد، وانتهاء عهد الوصاية، ويتوقع أن يكون ملف المعتقلين السوريين في لبنان على رأس أولويات المباحثات التي ستتم في بيروت، رغم أن الملف شائك ومعقد ويحتاج لجهود طويلة لمعالجته.

وعقب زيارة رئيس الوزراء اللبناني، نواف سلام، إلى دمشق ولقائه بالرئيس الشرع في دمشق، تم الإعلان عن الاتفاق على تشكيل لجنة وزارية مشتركة لمتابعة القضايا المشتركة بينها ملف الموقوفين السوريين، وأعلن الوزير الشيباني، عبر منصة «D»، عن لقائه سلام والتأكيد على ضرورة الإسراع في إنهاء معاناة السوريين الموقوفين في سجن رومية اللبناني.

وأشار الشيباني إلى الاتفاق على بعض الخطوات العملية بهذا الخصوص، وكان أثقل الملف كاهل النظام القضائي والسجني اللبناني، خصوصاً في ظل اكتظاظ مرافق الاحتجاز، حيث تشير تقديرات رسمية إلى وجود أكثر من ألفي معتقل سوري، موزعين على سجون رومية والقبة والبقيع، بينهم مئات ينتظرون المحاكمة،



وبعضهم يفتقر لمحام أو حتى مراجعة دورية لقضيته، بينما يواجه النظام الصحي والسجني اللبناني أزمة مزمنة في الموارد. وأوضح حقوقيون لبنانيون أن السلطات الرسمية تتعامل مع الملف بمنطق سياسي أكثر منه قانونياً، وهو ما يعمق الأزمة ويؤخر أي حلول عادلة، حيث أكد المحامي اللبناني محمد صبلوح، مدير مركز «سيدر للدراسات الحقوقية»، أن غالبية المعتقلين السوريين لم تُمنح لهم حقوقهم القانونية، وبعضهم ينتظر محاكمته منذ سنوات، بينما يعاني آخرون من تهمة فضفاضة مرتبطة بالإرهاب أو «المناصرة»، مشيراً إلى غياب أي تفريق قانوني بين من شارك في القتال ومن اعتقل لأسباب سياسية.

واصطدمت محاولات معالجة هذا الملف بقيود قانونية صعبة، حيث تشترط الاتفاقية القضائية اللبنانية السورية المعدلة عام 1999 صدور أحكام نهائية ضد الموقوفين، مرور ستة أشهر على الحكم قبل تسليم السجين، فضلاً عن تغير طبيعة النظام السياسي في سوريا، ما يجبر الجانبين على إعادة النظر في الاتفاقيات القديمة، ويزيد من تعقيد مسار الترحيل أو إطلاق السراح.

وطرح الملف تساؤلات حقوقية وأخلاقية حادة حول معايير العدالة الانتقالية والمعاملة بالمثل، حيث عبر حقوقيون عن استغرابهم من استمرار محاكمة سوريين على خلفية الثورة، في حين لم تُفتح أي تحقيقات بحق لبنانيين قاتلوا إلى جانب نظام الأسد البائد داخل الأراضي السورية، محذرين من أن هذا التمييز يُضعف الثقة بالقضاء ويكرس العدالة الانتقالية.

وطالب حقوقيون لبنانيون بوضع قانون خاص يعالج ملف السجناء السوريين بصورة شاملة، ويفرق بين المعتقلين بتهمة جنائية خطيرة، وبين من اعتقل لدوافع سياسية أو في سياق الثورة السورية، مع ضمانات بعدم تسليم أي شخص للنظام السابق الذي مارس التعذيب والإخفاء القسري، وشددوا على أن العدالة لا يمكن أن تكون أداة للمساومة أو للتفاوض السياسي.

وكانت أجمعت جهات حقوقية ومراقبون على أن إنهاء هذا الملف يتطلب إرادة سياسية مشتركة، وتعاوناً قضائياً نزيهاً يضع حقوق الإنسان في المقدمة، بعيداً عن الحسابات الأمنية والضغط الدولي، مؤكداً أن حل قضية المعتقلين السوريين في لبنان يمثل اختباراً حقيقياً لالتزام البلدين بمبادئ العدالة الانتقالية، خاصة في مرحلة ما بعد سقوط نظام الأسد البائد.

## ماذا تحمل الزيارة المرتقبة للوزير الشيباني إلى لبنان؟

• الثورة - نور جوخدار:

ضمن التحركات الدبلوماسية التي تقودها دمشق لبناء علاقات جديدة مع دول الجوار والمنطقة، تترقب الأوساط السياسية في سوريا ولبنان زيارة وزير الخارجية والمغتربين أسعد الشيباني إلى بيروت، على رأس وفد وزاري وأمني رفيع، قبل نهاية الشهر الجاري، لبحث جملة من الملفات العالقة بين البلدين.

وتكتسب هذه الزيارة أهمية خاصة كونها الأولى لمسؤول سوري بهذا المستوى إلى لبنان منذ تشكيل الإدارة السورية الجديدة، وتهدف إلى فتح صفحة جديدة في العلاقات الثنائية، مغايرة لما كانت عليه في حقبة النظام البائد، ومن المقرر أن يلتقي الشيباني خلال زيارته الرئيس اللبناني جوزيف عون ورئيس الحكومة نواف سلام، إضافة إلى شخصيات سياسية ووزارية وأمنية بارزة.

يتصدر ملف المعتقلين السوريين في السجون اللبنانية، خاصة سجن رومية، الملفات التي سيبحثها الوفد السوري في بيروت، ويأتي ذلك في ظل تصاعد التوتر داخل السجن، إثر احتجاجات وإضراب عن الطعام نفذه أكثر من مئة سجين سوري في شباط الماضي، للمطالبة بتحسين أوضاعهم القانونية والإنسانية.

وعلى الرغم من أهمية إعلان الوزير الشيباني، خلال لقائه رئيس الوزراء اللبناني نواف سلام، مؤخراً عن التوصل إلى تفاهات لإنهاء معاناة السوريين الموقوفين في سجن رومية، إلا أن ترجمة هذه التفاهات إلى خطوات عملية تتطلب تنفيذاً سريعاً، والتزاماً فعلياً بتأمين الظروف القانونية والإنسانية اللائمة لهم.

وتشير الإحصاءات إلى وجود أكثر من 2000



العودة التي أعدتها اللجنة، كما كشف متري عن اجتماع إقليمي مرتقب سيعقد في دمشق، بمشاركة سوريا ولبنان وتركيا والأردن، للبحث في آليات تنفيذ الخطة.

في المحصلة، تحمل زيارة الشيباني المرتقبة إلى بيروت مؤشرات على بداية مرحلة جديدة في العلاقات السورية اللبنانية، غير أن ترجمة النوايا والتفاهات إلى خطوات عملية وملموسة ستشكل الاختبار الحقيقي لمدى جدية الطرفين في طي صفحة خلافات الماضي، وفتح مسار تعاون جديد يعزز الأمن والاستقرار في البلدين الشقيقين.

بسته معابر حدودية برية على امتداد نحو 375 كيلومتراً.

ويعتبر اتفاق جدة في آذار الماضي الذي تم بين البلدين بشأن ترسيم الحدود وتعزيز التنسيق الأمني، خطوة تمهيدية في انتظار تنفيذ خطوات فعلية لاحقة.

الملف الآخر الذي لن يكون أقل أهمية عن الملفات الأخرى مرتبط باللجئيين السوريين في لبنان، حيث كشف نائب رئيس الحكومة اللبنانية ورئيس اللجنة الوزارية المكلفة بملف النازحين السوريين، طارق متري، أنه سيتم مناقشة خطة

## سوريا تلتزم الحياد الإقليمي وسط تصاعد المواجهة بين إسرائيل وإيران

• أحمد نور الرسلان - كاتب صحفي:

في ظل التصعيد غير المسبوق بين إسرائيل وإيران، والذي بلغ ذروته خلال الأيام الماضية عبر موجات متبادلة من الضربات الجوية والصاروخية، تبرز سوريا بوصفها ساحة معتادة لتقاطع هذه الصراعات، لكنها اليوم تظهر وجهًا مغايرًا عقب سقوط نظام الأسد، عبر التزام واضح من السلطة الجديدة بسياسة الحياد الإقليمي وتجنب الانجرار إلى أتون المواجهة.

بدأ التصعيد مع هجوم جوي إسرائيلي واسع النطاق استهدف منشآت حيوية داخل إيران، من بينها مواقع نووية وقواعد عسكرية ومقار للحرس الثوري، ما دفع طهران إلى الرد عبر إطلاق صواريخ وطائرات مسيرة باتجاه أهداف إسرائيلية، وسط مخاوف دولية من تحول التوتر إلى حرب إقليمية شاملة.

رغم التحذيرات الدولية المتزايدة، لم تصدر الحكومة السورية برئاسة الرئيس «أحمد الشرع» أي موقف رسمي مباشر حيال المواجهة المتصاعدة، ويعكس هذا الغياب

موقفًا محسوبًا يتمثل في «تبنّي سياسة الحياد الحذر»، وسط مساعٍ داخلية مكثفة لإعادة الإعمار وتنظيم الحياة السياسية والاقتصادية في مرحلة ما بعد سقوط نظام بشار الأسد.

ويلاحظ أن الخطاب الرسمي السوري اليوم يركز على سلامة المواطنين وتجنب تعريض البلاد لأي انتكاسة أمنية أو عسكرية، كما يظهر من تصريحات وزير الطوارئ والكوارث رائد الصالح، الذي دعا المواطنين إلى توخي الحذر إزاء سقوط مخلفات عسكرية ناتجة عن الاشتباكات، من دون توجيه اتهامات أو انحياز لطرف.

وكان اعتاد النظام السابق برئاسة الإرهابي الفار «بشار



الأسد»، على إصدار بيانات متكررة تُدين الهجمات الإسرائيلية على إيران وسوريا، دون أن تترجم تلك الإدانات إلى خطوات عملية لحماية السيادة الوطنية، بل كانت الأراضي السورية في عهد الأسد تُستخدم فعليًا كقاعدة خلفية للمليشيات الإيرانية في تهديد إسرائيل.

وقد سمح نظام الأسد لمليشيات «حزب الله» اللبناني، و«فاطميون» و«زينبيون» المدعومتين من إيران، بالتمركز على الأراضي السورية، وإنشاء مستودعات أسلحة وقواعد عسكرية، غالبًا ما كانت تتعرض لضربات جوية إسرائيلية متكررة، وسط صمت ميداني من النظام.

ومنذ سقوط النظام البائد، اختفى الوجود العلني للمليشيات الإيرانية المسلحة في سوريا، حيث تبنّت

الحكومة الانتقالية سياسة إعادة ضبط الأمن الداخلي وتفكيك البنى العسكرية غير النظامية، في إطار مسعى لبناء جيش وطني موحد بعيد عن التدخلات الإقليمية أو الولاءات العابرة للحدود.

ولا توجد اليوم أي مؤشرات على قيام فصائل مسلحة موالية لإيران بأي تحرك في سوريا ردًا على التصعيد الجاري، ما يؤكد الانفصال الكامل بين المشهد السوري الجديد وخطط طهران العسكرية في الإقليم.

تركز الحكومة السورية الحالية على إعادة بناء مؤسسات الدولة، وتنظيم الانتخابات التشريعية، وتحقيق الاستقرار الاقتصادي، بدلًا من التورط في صراعات المحاور الإقليمية، وتُظهر سياسات الدولة توجهًا واضحًا نحو النأي بالنفس، وتكريس مبدأ السيادة الوطنية بعيدًا عن استخدام سوريا كأداة في صراعات الغير.

وفي هذا السياق، لا يبدو أن سوريا ستعود مجددًا إلى لعب دور المنصة الخفية لأي مشروع

عسكري إقليمي، بل تسعى بجدية إلى الانفتاح الاقتصادي والدبلوماسي، واستقطاب الدعم لإعادة الإعمار، وطفي صفحة الحرب والانقسامات التي غذّتها تدخل الحرس الثوري الإيراني لعقد من الزمن.

في وقت تتسابق فيه القوى الإقليمية على توسيع نفوذها عبر السلاح والتصعيد، تبرز سوريا ما بعد الأسد كدولة تسعى لبناء السلام الداخلي والتموضع كطرف محايد في صراعات الإقليم، وبينما تتصاعد النيران بين تل أبيب وطهران، تبدو دمشق الجديدة مصممة على البقاء خارج هذه الدوائر المشتعلة، حفاظًا على ما تبقى من الوطن، وبحسب عن مستقبل لا يُبنى على ركاب الحروب.

## تراجع عدد السوريين المسجلين وفق الحماية المؤقتة في تركيا

• الثورة- أسماء الفريح:

تراجع عدد السوريين المسجلين تحت نظام الحماية المؤقتة في تركيا بنسبة 25,8 في المئة خلال السنوات الخمس الأخيرة، ليصل إلى نحو مليونين و699 ألف شخص وفقاً لبيانات تركية رسمية.

وأظهرت البيانات الصادرة عن رئاسة إدارة الهجرة التابعة لوزارة الداخلية التركية، ونقلتها الأناضول، تراجع عدد السوريين المسجلين تحت النظام المذكور من 3 ملايين و641 ألفاً و370 شخصاً بنهاية عام 2020 إلى مليونين و699 ألفاً و787 شخصاً بحلول الـ5 من حزيران 2025.

وبالنظر إلى التوزيع حسب الولايات، فقد سجلت إسطنبول أعلى عدد من السوريين تحت الحماية المؤقتة بـ 469 ألفاً و142 شخصاً، تليها غازي عنتاب بـ 377 ألفاً و17 شخصاً، ثم شانلي أورفا بـ 235 ألفاً و812 شخصاً.

جدير بالذكر أنه يتم توفير الحماية المؤقتة من قبل الحكومة التركية للسوريين، فضلاً عن الأشخاص عديمي الجنسية والللاجئين من سوريا، الذين جاؤوا إلى تركيا بسبب الحرب في بلادهم بعد نيسان 2011، وتعد المديرية العامة لإدارة

الهجرة هي الهيئة الحكومية المسؤولة عن جميع إجراءات اللجوء في تركيا، بما في ذلك نظام الحماية المؤقتة، وفي ظل الظروف العادية لا تتم إعادة هؤلاء إلى سوريا ما لم يطلبوا هم أنفسهم أن يفعلوا ذلك.

وفيما يخص أعلى نسبة للسوريين مقارنة بعدد سكان المدينة، سجلت كيليس النسبة الأعلى بـ 26,95 في المئة وفقاً للبيانات وكان جودت يلماز نائب الرئيس التركي قد كشف في تصريحات من ولاية غازي عنتاب جنوبي البلاد قبل يومين، عن عودة أكثر من 273 ألف سوري إلى بلادهم من تركيا بشكل طوعي خلال 6 أشهر.

وأشار إلى تسارع حركة العودة الطوعية للسوريين في تركيا إلى بلادهم بعد الـ8 من كانون الأول 2024 عقب سقوط النظام البائد، ومن المتوقع ازدياد عدد العائدين خلال الصيف بالتزامن مع انتهاء العام الدراسي وتحسن الأوضاع في سوريا.



«وأضاف أردوغان: «لقد استوفينا متطلبات قانون الأخوة لدينا، من خلال أخذ إخواننا السوريين تحت أجنحتنا، واحتضانهم.. لم نعمل ذلك عن طريق الشكوى، ولكن عن وعي بأننا أنصار للمهاجرين».

وصرح الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، عقب سقوط النظام المخلوع بأن عملية عودة السوريين لبلادهم بدأت «أما من يرغب في البقاء بتركيا، فهم ضيوفنا».

## «حرب المفاعلات» .. هل تقود إلى مستوى جديد من المواجهة؟



الدفاع المدني الكويتي، فضلاً عن تفعيل خطط الطوارئ الميدانية، وذلك في إطار الاستعدادات نتيجة التصعيد العسكري في المنطقة. وفجر الجمعة 13 يونيو، شنّ الجيش الإسرائيلي عملية واسعة النطاق ضدّ إيران أطلق عليها اسم «الأسد الصاعد»، حيث قصف سلاح الجو أهدافاً عسكرية ومواقع للبرنامج النووي الإيراني، بالإضافة إلى تصفية عدد من القيادات العسكرية الإيرانية والعلماء في المجال النووي من جهته، أعلن الحرس الثوري الإيراني أن طهران أطلقت عملية «الوعد الصادق 3» رداً على الضربات الإسرائيلية. وشنت إيران خلال اليومين الماضيين، عدة موجات من الإطلاقات الصاروخية باتجاه «إسرائيل» من الشمال حتى الجنوب، وأدت الضربات الصاروخية الإيرانية إلى مقتل 3 إسرائيليين في المجمع وإصابة العشرات، بالإضافة إلى دمار هائل لا سيما في تل أبيب وسط إسرائيل.

إشاعات، حيث أكد مجلس التعاون الخليجي عدم رصد أي مؤشرات إشعاعية غير طبيعية في أي من دول الخليج حتى اللحظة، مشيراً إلى أن المؤشرات البيئية والإشعاعية لا تزال ضمن المستويات الآمنة والمسموح بها فنياً. في حين فعّلت دول مجلس التعاون الخليجي مركز مجلس التعاون لإدارة حالات الطوارئ، جزئياً ضمن إجراءات الاستجابة الإقليمية، وتعزيز التكامل والعمل المشترك، بالتعاون مع الأجهزة المختصة الخليجية. التطور الخليجي جاء على وقع التصعيد الإسرائيلي في إيران واستهداف منشآت نووية وبنى تحتية في أنحاء واسعة من طهران ومدن إيرانية، ما يضمن خشية حدوث تسرب إشعاعي يطول الدول المجاورة، وبالتالي جاء التحرك الخليجي لضمان عدم حدوث أي عواقب. كما أعلنت الكويت عن جاهزية 90 مركزاً للإيواء مهيأة بالكامل، وتخضع لمتابعة دورية من

إسرائيل أصدرت تحذيراً للإيرانيين المقيمين قرب المفاعلات النووية في إيران من أجل إخلاء منازلهم. واستهدفت إسرائيل مواقع عدة في إيران، من ضمنها منشآت نووية، بينها مفاعل نطنز في أصفهان، وأعلنت تدمير مبنى لإنتاج اليورانيوم المعدني وبنية تحتية لتحويل اليورانيوم ومختبرات في المقابل، قال التلفزيون الإيراني إن الاستخبارات الإيرانية حصلت على آلاف الوثائق الحساسة الخاصة بمنشآت إسرائيل النووية. وأوضح أن أجهزة الاستخبارات «حصلت على كمية كبيرة من المعلومات والوثائق الاستراتيجية والحساسة المتعلقة بالكيان الصهيوني، بما في ذلك آلاف الوثائق المتعلقة بمشاريعه ومنشآته النووية». وهاجمت إسرائيل في وقت مبكر من فجر اليوم الأحد، مستودع الوقود الرئيسي في طهران، ما أدى إلى حدوث انفجارات ضخمة، وفق ما نقلت صحيفة «نيويورك تايمز» عن مسؤول بوزارة النفط الإيرانية.

ويقع هذا المستودع في منطقة سكنية، ما يعني أن استهدافه قد يوقع خسائر، في محاولة لتأكيد التهديدات الإسرائيلية بإحراق طهران. وكانت وسائل إعلام إيرانية، أعلنت تفعيل أنظمة الدفاع الجوي في العاصمة حيث تم ضرب ميناء للغاز في بوشهر، وحقلين آخرين، بينما ردت طهران بقصف منشأة وقود إيرانية. وتنقل الضربة الإيرانية لمنشآت طاقة إسرائيلية المواجهة إلى مستوى جديد يقوم على مبدأ منشأة بمنشأة، بما يسفر عن تداعيات خطيرة غير محسوبة العواقب، في وقت تحدثت فيه وسائل إعلام إسرائيلية عن إصابة مباشرة لمنشأة استراتيجية قرب مدينة حيفا بصواريخ إيرانية فرط صوتية تستخدم للمرة الأولى ويمكنها إحداث فرق في المواجهة. هذه التطورات، تأتي في ظل مسارعة بعض الدول المحيطة بطرفي الصراع، إلى اتخاذ إجراءات عاجلة، تفادياً لوقوع أي مفاجآت خطيرة، لاسيما انفجارات أو هجمات نووية قد ينشأ عنها تسرب

### • الثورة - فؤاد الوادي:

بدأت كل الاحتمالات مرشحة على طاولة التصعيد، في اليوم الثالث من المواجهة العسكرية الإيرانية - الإسرائيلية، بما في ذلك احتمالات الانتقال إلى مرحلة جديدة من الحرب قد يكون عنوانها «النووي»، ووقودها المنطقة برمتها، وربما العالم بأسره، في ظل تواتر ورود المعلومات عن امتلاك طهران رؤوساً نووية، وبالتوازي مع إعلان دول نووية دعمها المطلق لإيران، من بينها باكستان وروسيا والصين، ليبقى الأمر معلقاً على تغير المعادلات وتطورات المشهد اللحظية، بما في ذلك ارتكاب «حماسة واحدة» من أحد طرفي المواجهة من شأنها أن تدفع سريعاً إلى انزلاق المواجهة إلى حرب إقليمية أو عالمية، قد تستخدم فيها كل أنواع الأسلحة والمحرمات والمحظورات الدولية، لاسيما في ظل ارتفاع منسوبي الحماسة والغرور لدى الطرفين. وعلى قاعدة «المدني بالمدني»، و«النووي بالنووي»، تمضي إسرائيل وإيران بحريهما، حيث دعا نائب بالبرلمان الإيراني إلى الهجوم على مفاعل ديمونا الإسرائيلي، على خلفية الهجوم الإسرائيلي على المنشآت النووية الإيرانية، وذلك بعد ساعات قليلة من تصريح وزير الدفاع الباكستاني من أن بلاده تدعم طهران بكل الوسائل والسبل، وسط خشية دولية من قيام باكستان بنقل رؤوس نووية إلى إيران. ورداً على تصريحات وزير الحرب الإسرائيلي التي قال فيها إنه سيحرق طهران، قال وزير الخارجية الإيراني عباس عراقجي إن إسرائيل تجاوزت الخطوط الحمراء الدولية بالهجوم على منشآت إيران النووية، مضيفاً توقع بلاده من المجتمع الدولي الشجب القوي للهجوم على المنشآت النووية، متابعاً بالقول: «نأمل أن نرى إدانة من الوكالة الدولية للطاقة الذرية للقصف الإسرائيلي لمنشآتنا النووية». وفي إشارة إلى مواصلة إسرائيل هجماتها على المواقع النووية الإيرانية، قال متحدث باسم الجيش الإسرائيلي عبر منصة إكس، اليوم الأحد،

## هل يصلح ترامب الاتفاق النووي الذي مزقه قبل 7 سنوات؟

ترامب المستمر بأنه يريد أن يكون صانع سلام ينهي إرث أميركا من الحروب الأبدية، فإنه الآن يخاطر بأن يصبح رئيساً أميركياً آخر غارقاً في صراع كارثي في الشرق الأوسط، وذلك بفضل رفضه كبح جماح تنبهاه، حليف الولايات المتحدة الذي لم يدفع أي ثمن بعد لحربه المحمومة.

وقالت الغارديان: «إذا كان لدى ترامب أي أمل في الفوز بجائزة نوبل، أو حتى إنقاذ إرث بسيط كصانع سلام، فسيتعين عليه إصلاح الاتفاق النووي مع إيران الذي مزقه قبل 7 سنوات».

وأشارت الغارديان البريطانية إلى أنه في آذار المنصرم، أرسل ترامب مبعوثه الخاص، ستيف ويتكوف، لقيادة فريق من المفاوضين الأميركيين للقاء كبار المسؤولين الإيرانيين في محادثات غير مباشرة في معظمها بوساطة سلطنة عُمان.

ومنذ ذلك الحين، عقدت إيران والولايات المتحدة خمس جولات من المحادثات، كان من المفترض أن تعقد الجولة التالية من المفاوضات اليوم الأحد، وربما يكون تنبهاه قد قضى على فرصة ترامب في إبرام اتفاق مع إيران، وزاد من احتمالية نشوب حرب كارثية أخرى.



وقد يورط رئيس الوزراء الإسرائيلي الولايات المتحدة في صراع جديد في الشرق الأوسط يصير ترامب على أنه لا يريد. وتساءلت الغارديان: «هل من المفاجئ أن تنبهاه قد تجرأ على المخاطرة، ويهدد الآن بإغراق الشرق الأوسط الأوسع في حرب إقليمية؟». ولغفت الصحيفة أنه وعلى الرغم من ادعاء

مقابل تخفيف العقوبات الأميركية والدولية، وتابعت الغارديان البريطانية أنه بعد هجمات يوم الجمعة، أشار ترامب إلى أنه لا يزال من الممكن إقناع طهران بالتفاوض، وقالت: إن إيران «يجب أن تتوصل إلى اتفاق قبل أن ينهار كل شيء»، وأن إسرائيل قد تشن هجمات أخرى ستكون أكثر شراسة.

وأوضحت الصحيفة أنه من الصعب تخيل أن تنبهاه كان ليشن هجوماً جريماً كهذا على إيران دون دعم ضمني من ترامب على الأقل. وتابعت الغارديان «كغيره من رؤساء الولايات المتحدة المعاصرين، أعقد ترامب على إسرائيل مليارات الدولارات من الأسلحة، وسعى، مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة، لحماية إسرائيل من الانتقادات، لكن ترامب يُقدر أيضاً سمعته كصانع صفقات، وقد استثمر رصيداً سياسياً كبيراً في التفاوض على اتفاق مع إيران».

وكشفت الصحيفة البريطانية أنه وفي مكالمة هاتفية، هذا الأسبوع، أفادت التقارير بأن الرئيس الأميركي أبلغ رئيس الوزراء الإسرائيلي بأنه يفضل الدبلوماسية، وبمهاجمته إيران ونسفه المفاوضات، تفوق تنبهاه على ترامب،

### • الثورة - منهل إبراهيم:

في الأسابيع الأولى من ولايته الثانية، بدأ الرئيس الأميركي دونالد ترامب حريصاً على التفاوض على اتفاق جديد مع إيران، فقد أرسل رسالة لطهران قال فيها: إن الولايات المتحدة تريد استئناف المفاوضات التي تخلت عنها إدارة سلفه جو بايدن، لكن ما حدث مؤخراً أدخل واشنطن في حقل النيران بدل الجلوس على طاولة المفاوضات.

صحيفة الغارديان البريطانية قالت في هذا الصدد: إنه في حين يدعي رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، أنه يحاول منع إيران من تطوير أسلحة نووية، فإن الهجوم الذي شنّه على إيران الجمعة يهدف بالقدر نفسه إلى نفس المفاوضات الجارية بين طهران وإدارة ترامب.

وأضافت الصحيفة: «بينما كانت السياسة الخارجية لترامب شديدة بشكل عام، فقد قاوم أشهر مناشدات نتنياهو بمنح إسرائيل الضوء الأخضر لمهاجمة إيران، بمساعدة الولايات المتحدة، وأصر ترامب على رغبته في فرصة للتفاوض على اتفاق مع قادة إيران يُجبر طهران على التخلي عن برنامجها النووي

## التصعيد الإسرائيلي- الإيراني يغلق طاولة المفاوضات ويفتح باب الوساطات

### • الثورة - نور جوخدار:

تواصل المواجهات العسكرية المتبادلة بين إسرائيل وإيران لليوم الثالث على التوالي منذ فجر الجمعة، من دون أي بوادر للتهدئة في الأفق القريب، ما يطرح عدة تساؤلات حول إمكانية تدخل الوساطات الدولية وعودة الطرفين إلى طاولة المفاوضات؟

وفي هذا السياق، أعلن وزير الخارجية العماني بدر البوسعيدي أن المحادثات التي كان من المقرر أن تعقد في مسقط بين الولايات المتحدة وإيران اليوم الأحد لن تعقد، من دون تحديد موعد بديل، في خطوة تعكس تعقيد المشهد، مع إبقاء باب الحوار مفتوحاً دون إغلاقه نهائياً.

وأفاد موقع أكسيوس الأميركي نقلاً عن مسؤولين بأن وزير الخارجية الإيراني أبلغ نظراءه باستعداد طهران للعودة إلى طاولة المفاوضات، لكن بعد الرد على إسرائيل.

في المقابل، أكدت وزارة الخارجية الأميركية التزامها بمواصلة المسار التفاوضي مع إيران، رغم تعليق جولة المفاوضات السادسة، معربة عن أملها في عودة طهران سريعاً إلى المحادثات. وفي ظل التصعيد، بدأت عدة أطراف دولية التحرك للوساطة، حيث أعرب الرئيس الروسي فلاديمير بوتين عن استعداد بلاده للوساطة بين إسرائيل وإيران، جاء ذلك خلال مكالمة هاتفية أجراها مع الرئيس الأميركي دونالد ترامب، استغرقت نحو 50 دقيقة.



والعودة السريعة للمفاوضات». فيما أجرى ترامب سلسلة اتصالات هاتفية مع عدد من رؤساء دول عربية ودولية منها، الفرنسي إيمانويل ماكرون، و التركي رجب طيب أردوغان، وأمير دولة قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني، وولي العهد السعودي محمد بن سلمان، حيث شدد الجميع على ضرورة خفض التصعيد بين إيران وإسرائيل واللجوء للحلول الدبلوماسية. ويرى محللون سياسيون أن قطر هي الدولة الوحيدة القادرة على لعب دور الوساطة، بفضل علاقاتها المتوازنة مع كلا الطرفين وتجربتها الناجحة في الوساطات الإقليمية والدولية، ويؤكد المحللون أن طهران لن تعود إلى المفاوضات قبل توجيه «ضربة مؤلمة» لإسرائيل، تثبت فيها أنها أخذت بثأرها، وربما تعلن خلالها عن قدرات عسكرية جديدة توصل بها رسالة واضحة إلى واشنطن بأن «تدمير برنامجها النووي ليس أمراً واقعياً».

وكان من المقرر أن تُعقد الجولة السادسة من المفاوضات النووية بين إيران والولايات المتحدة اليوم الأحد في العاصمة العمانية مسقط، إلا أن الضربات الإسرائيلية الأخيرة تسببت في تعليقها.

وبين التصعيد العسكري وتعقيد المساعي الدبلوماسية، يبقى المشهد مفتوحاً على كافة الاحتمالات، وسط تقرب إقليمي ودولي حذر لما ستؤول إليه الأوضاع في الساعات المقبلة.

وكشف مساعد الرئيس الروسي، يوري أوشاكوف، أن بوتين وترامب لا يستعدان العودة إلى مسار المفاوضات بشأن الملف النووي الإيراني، كما أجرى بوتين اتصالات هاتفية منفصلتين مع الرئيس الإيراني مسعود بزشكيان ورئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو، وأبلغ فيه الأخير، باستعداده «لأداء دور وساطة» مع إيران لتجنب تصعيد جديد للتوترات.

من جهته، دعا الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، في وقت سابق أمس خلال اتصال مع نظيره الإيراني إلى «ضبط النفس

## ما القدرات العسكرية الإيرانية وما حجم التهديد الذي تشكله؟

### Sky News

### • الثورة - ترجمة هبه علي:

لقد استهدف الهجوم الإسرائيلي على إيران «قلب البرنامج النووي»، بما في ذلك منشآته ومصانع الصواريخ الباليستية وكبار القادة العسكريين.

وتعهد الزعيم الإيراني بتوجيه «ضربات ثقيلة» رداً على الهجوم، وأطلق ليلة الجمعة وابلاً من الصواريخ على إسرائيل، مما أدى إلى إصابة العشرات.

ولكن ما هي القدرات العسكرية الإيرانية - وإلى أي مدى تشكل تهديداً كبيراً؟

يقدر عدد قوات الحرس الثوري الإيراني، التابع للمرشد الأعلى لإيران، بنحو 125 ألف جندي، موزعين على وحدات الجيش والبحرية والجوية، ويعتقد بعض المحللين أن الرقم أعلى بكثير.

كما أنها تسيطر على ميليشيا الباسيج الدينية، وهي قوة شبه عسكرية تطوعية موالية للمؤسسة، وتستخدم في كثير من الأحيان لقمع الاحتجاجات المناهضة للحكومة.

ويقول المحللون: إن عدد متطوعي الباسيج قد يصل إلى الملايين.

فيلق القدس.. هو الذراع شبه العسكري والتجسسي الذي يدير العمليات الخارجية للحرس الثوري الإيراني، وهو يؤثر بشكل كبير على الميليشيات المتحالفة معه في جميع أنحاء الشرق الأوسط. والحرس الثوري الإيراني، الذي صنفته الولايات المتحدة كجماعة إرهابية، يريد تشكيل الشرق الأوسط لصالح طهران.

ويتمتع الحرس الثوري الإيراني بقدرات برية وجوية وبحرية، ويشرف على برنامج الصواريخ الباليستية الإيراني، والذي يعتبره الخبراء الأكبر في الشرق الأوسط.

وقد استخدمت هذه الصواريخ لضرب المسلحين في سوريا وشمال العراق.



واتهمت الولايات المتحدة والدول الأوروبية والمملكة العربية السعودية، إيران بالمسؤولية عن هجوم صاروخي وطائرات بدون طيار في عام 2019 أدى إلى شل أكبر منشأة لمعالجة النفط في العالم في المملكة العربية السعودية، ونفت طهران أي تورط لها في الهجوم.

ويمتلك الحرس الثوري جناحاً استخباراتياً خاصاً به ويمتلك معدات قتالية تقليدية واسعة النطاق، وهو ما استعرضه من خلال مشاركته في الصراعات في سوريا والعراق.

ويعتقد الخبراء أن مخزون إيران من الصواريخ الباليستية والمجنحة لديه القدرة والمدى الكافيين لضرب أي هدف داخل منطقة الشرق الأوسط.

وبحسب مكتب الاستخبارات الوطنية الأميركي، فإن إيران تمتلك أكبر عدد من الصواريخ الباليستية في المنطقة.

وفي نيسان من العام الماضي، نشرت وكالة أنباء الطلبة الإيرانية شبه الرسمية (إيسنا) تفاصيل عن صواريخ قالت إنها قادرة على الوصول إلى إسرائيل.

ومن بين هذه الطائرات طائرة «سجيل»، القادرة على الطيران بسرعة تزيد عن 10500 ميل في الساعة، ويبلغ مداها 1550 ميلاً.

ويبلغ مدى صاروخ خيبر 1240 ميلاً، في حين يستطيع صاروخ الحاج قاسم الوصول إلى أهداف على مسافة 870 ميلاً.

وتقول إيران: إن صواريخها الباليستية تمثل رادعاً وقوة انتقامية مهمة ضد الولايات المتحدة وإسرائيل وأهداف إقليمية محتملة أخرى، وتنفي سعيها لامتلاك أسلحة نووية.

وكانت إيران قد أعلنت في وقت سابق أنها نجحت في بناء طائرة بدون طيار متطورة محلية الصنع تدعى مهاجر-10 بمدى تشغيلي يبلغ 1240 ميلاً.

وزعم الإيرانيون أن الطائرة قادرة على الطيران لمدة تصل إلى 24 ساعة بحمولة تصل إلى 300 كيلوغرام (660 رطلاً).

وفي صيف عام 2023، قدمت إيران ما وصفه المسؤولون بأنه أول صاروخ باليستي فرط صوتي محلي الصنع، حسب ما ذكرت وكالة أنباء الجمهورية الإسلامية الإيرانية الرسمية.

يمكن للصواريخ الأسرع من الصوت أن تطير بسرعة أكبر من سرعة الصوت بخمس مرات على الأقل، ويمكنها أن تتخذ مساراً معقداً، مما يجعل اعتراضها أمراً صعباً.

وتقول جمعية مراقبة الأسلحة، وهي منظمة غير حكومية مقرها واشنطن: إن برنامج الصواريخ الإيراني يعتمد إلى حد كبير على التصاميم الكورية الشمالية والروسية، كما تلقي مساعدة صينية، مضيفاً أن الصواريخ الباليستية الإيرانية قصيرة ومتوسطة المدى تشمل صاروخ شهاب-1.

الذي يقدر مداه بنحو 190 ميلاً. وتملك إيران صواريخ كروز مثل Kh-55، وهو سلاح قادر على حمل رؤوس نووية ويطلق من الجو ويبلغ مداه 1860 ميلاً، صاروخ خالد فرزة المضاد للسفن المتطور، الذي يبلغ مداه التقريبي 186 ميلاً، قادر على حمل رأس حربي يزن 1,1 طن. توصل مجلس محافظي الوكالة الدولية للطاقة الذرية إلى أن إيران لم تمتثل لالتزاماتها النووية لأول مرة منذ عشرين عاماً، وذلك بعد أن تعهدت بفتح منشأة جديدة لتخصيب اليورانيوم «في مكان آمن».

وكان المرشد الأعلى للبلاد قد أوضح في حزيران 2023 كيف أن الدول الغربية لا تستطيع منع إيران من تصنيع الأسلحة النووية، وقال في ذلك الوقت، آية الله علي خامنئي: إن التوصل إلى اتفاق مع الغرب أمر ممكن، ولكن فقط إذا ظلت البنية التحتية النووية سليمة.

## لجنة لدراسة الصكوك العقارية لعقود الإيجار

# محال الفروع قاب قوسين أو أدنى من وصولها للحل

• الثورة - لينا شلهوب:

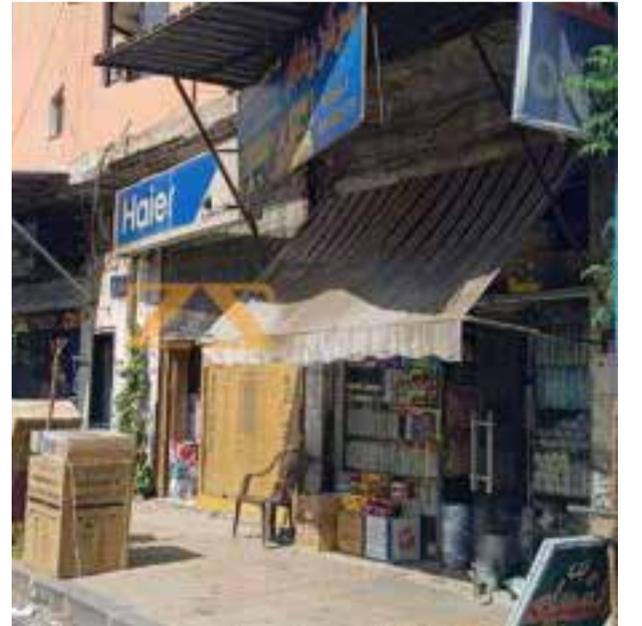
تتشابك الآراء والتوجهات حول موضوع ضريبة البيوع العقارية، والتي تعد ضريبة تفرض على العقارات المباعة مهما كانت صفة العقار المباع. ضمن دلالة أن البيع هو عملية تجارية تتم بين طرفين: البائع والمشتري، حيث يحصل المشتري على سلعة أو خدمة يقدمها البائع مقابل مبلغ من المال، هذا التبادل المالي هو السمة الأساسية للصفقة التجارية، إذ يضمن نقل ملكية السلعة أو الخدمة من البائع إلى المشتري.

«الثورة» التقت المختص بالشؤون العقارية والخبير القانوني عصام قولي والذي أكد أنه وبهدف تسهيل الإجراءات، صدر قرار من وزارة المالية بإلغاء ضريبة البيوع العقارية وفقاً للقيمة الرائجة، في حال النكول (العدول) عن البيع، وعدم إتمامه بموافقة البائع والشاري، وذلك في معرض تطبيق أحكام القانون رقم 15 لعام 2021.

ووفقاً للقرار تم الطلب من مديريات المالية بالمحافظات، اعتبار عملية (النكول) التراجع عن المبيع في كل حالته، سواء أكانت الضريبة مسددة أم غير مسددة عملية مقبولة مالياً دون أن ترتب أي ضريبة، طالما أن العملية محصورة بالدائرة المالية، ولم يتم الفراغ لدى دوائر التوثيق العقارية، شريطة تقديم إقرار خطي من قبل أصحاب العلاقة «البائع والشاري»، لإلغاء عملية التنازل عن المبيع وعلى مسؤوليتهم، وأن ترد الضريبة أصولاً في حال كانت مسددة.

فيما تم اعتبار اتخاذ هذا القرار خطوة تعكس اهتمام المعنيين بتسهيل الإجراءات، والحد من الظلم الذي قد يتعرض له المواطن، من خلال إلغاء قرار ضريبة البيوع العقارية في حال النكول (العدول) عن البيع وعدم إتمامه بموافقة البائع والشاري، علماً أن الضريبة كانت سابقاً مستحقة، حتى وإن لم يتم استكمال البيع في الدوائر العقارية.

وأوضح قولي أن مشكلة محلات الفروع باتت قاب قوسين أو أدنى من وصولها للحل، بعد أن أصدرت وزارة العدل قراراً بتشكيل لجنة لدراسة الصكوك العقارية والتعليمات النافذة المتعلقة بعقود الإيجار، على أن تكون مهمة اللجنة دراسة الصكوك التشريعية والتعليمات النافذة المتعلقة بعقود الإيجار ذات التمديد الحكمي، سواء كانت عقارات مملوكة للأفراد أو للدولة، وسواء كانت مؤجرة للأفراد أم للدولة، يضاف إليها



وهناك العقارات التجارية، ويقصد بها كل عقار غير سكني يستخدم أو معد للاستخدام ومزاولة إحدى المهن التجارية أو المهنية أو الصناعية أو العلمية، وسواء كان هذا العقار مستثمراً أو غير مستثمر أو كان تاماً لبناء أم على الهيكل باعتبار العقار مقدراً تجارياً.

هل كل البيوع والتنازلات العقارية خاضعة لضريبة البيوع العقارية؟

بين قولي بأن القانون 41 لعام 2005 استثنى بعض البيوع والتنازلات من ضريبة البيوع العقارية، وقد حددها في عمليات نزع الملكية والاستيلاء للمنفعة العامة أو لتحسين العقار، الإعارة بين الأصول والفروع والأزواج فقط، بيوع الجمعيات الخيرية، بيوع البعثات الدبلوماسية بشرط المعاملة بالمثل، تقديم العقار كحصة عينية لقاء مساهمة صاحب العقار بجزء من رأسمال الشركات المساهمة التي تطرح أسهمها على الاكتتاب العام بنسبة لا تقل عن 50٪ شريطة عدم تصرف مقدم الحصة العينية بالأسهم التي يتم تخصيصه بها لقاء تقديم عقاره خلال الخمس سنوات التالية لعملية التخصيص.

وفي حال قيام الشخص الذي قدم العقار كحصة عينية لقاء مساهمته بجزء من رأسمال الشركة المساهمة بالتصرف بالأسهم التي تم تخصيصه بها خلال الخمس سنوات التالية لتقديمه مساهمته، هل يعفى من الضريبة؟

أكد أنه تستوفى الضريبة المترتبة عليه وكأنه قام بالتنازل عن العقار للشركة بتاريخ تقديم العقار كحصة عينية، فيما حذر القانون على الجهات المخولة بتوثيق واقعات بيع العقارات توثيق التنازلات قبل الحصول على براءة ذمة من الدوائر المالية.

أحد المهتمين بهذا الشأن قال: يبدو أن التفكير أصبح جدياً في إعادة تفعيل البيوع العقارية، راجياً أن يتم إلغاء موضوع التصريح (البيان) المطلوب توقيعه في الدوائر المالية قبل منح براءة الذمة المالية، إذ إن بيان البيوع العقارية أدخل في إجراءات معقدة مستحدثة، وأصبحت الدوائر المالية دوائر «توثيق للبيوع»، وعلى الرغم من أن المالية تقرر «شكلياً» بأن البيان لأغراض ضريبية، إلا أنها فرضت ضريبة بيع ثانية عند طلب إلغاء البيان، وإذا كانت الغاية من البيان دفع الضريبة، فليتم دفعها عند توثيق العقد مثلما يتم دفع رسم التسجيل العقاري، أما بالنسبة للذمم المالية الأخرى المترتبة على البائع، فيجري تحصيلها وفق القوانين الخاصة بالجبائية.

مهمة تقديم مقترحات لحل الإشكاليات المرتبطة بالتمديد الحكمي للإيجار، وذلك بناءً على طبيعة عقد الإيجار، والأحكام التي تنظم العلاقة بين الأطراف، بما يضمن تحقيق العدالة بين أطراف العلاقة الإيجارية، على أن تنجز اللجنة مهامها خلال شهر من تاريخه.

وجاء القرار بناءً على أحكام قانون السلطة القضائية الصادرة بالمرسوم التشريعي رقم 98 تاريخ 1961/11/15 وتعديلاته، وعلى أحكام القانون الأساسي للعاملين في الدولة رقم 50 تاريخ 2024/12/6 وتعديلاته، وعلى أحكام قانون الموظفين الأساسي رقم 135 لعام 1945 وتعديلاته، وعلى مقتضيات المصلحة العامة، واستناداً إلى هذا الأمر، تقرر تشكيل لجنة مكونة من عدد من القضاة والمحامين للغاية المذكورة آنفاً. وبين قولي أنه من العمليات التي اعتبرت الدوائر المالية بيوعاً خاضعة للتكليف، هي عمليات البيع التي سيتم تسجيلها في (السجل العقاري - السجل المؤقت - الكاتب بالعدل)، كذلك التنازل لدى الجمعيات التعاونية السكنية، والمؤسسة العامة للإسكان، والأحكام القضائية القطعية، بالإضافة إلى عمليات المبادلة وتخضع للضريبة حسب نوع العقار المتنازل عنه، وعمليات المشاركة بين صاحب الأرض والتاجر عند قيام أحدهما بالبيع، أما في حال التنازل بينهما فلا يخضع أي منها للضريبة، أما الاختصاص بين عدة مالكيين ضمن عقار واحد (سكني أو تجاري) فيخضع الفرق بين القيم المالية المتنازلة عليها للضريبة، بينما الاختصاص بين عدة مالكيين على عقارات مختلفة (تجاري مع سكني أو زراعي مع سكني) فيعتبر مبادلة ويخضع للضريبة.

وفي حال بيع عقار خاص، تحتسب ضريبة البيوع العقارية كنسبة مئوية من القيمة المالية القطعية (المدونة في سجلات الدوائر المالية) للعقار المباع، وقد اختلفت النسب الضريبية المفروضة على البيع باختلاف وصف العقار المباع وفقاً لنوع العقار سواء سكني، أو أراض واقعة داخل المخططات التنظيمية المصدقة، بموجب كتاب صادر عن الجهة الإدارية التابع لها العقار المباع بما في ذلك الأسطح المعدة للبناء والتي يسمح البناء عليها، أو أراض واقعة خارج المخططات التنظيمية المصدقة، كالأراضي البعل: وتشمل الأراضي الموصوفة في القيد المالي (أرض بعل سليخ أو أرض بعل مشجرة أو كئبان رملية أو جبلية أو صخرية أو تجمعات ترابية)، أو الأراضي السقي، والتي تشمل الأراضي الموصوفة في القيد المالي (أرض سقي سليخ أو أرض سقي مشجرة)،

## إنعاش الثروة السمكية لدعم المائدة السورية.. مواجهات وتحديات



أن الإصبعيات تستفيد من الغذاء الطبيعي المتوفر في تلك المسطحات ويصل بعضها إلى مرحلة التكاثر في المسطح المائي وتعويض الفاقد السنوي من خلال عمليات استزراع المسطحات.

وبين خسرو أن نجاح عمليات الاستزراع يتطلب حماية المسطحات من عمليات الصيد المخالف والجائر والالتزام بتنفيذ منع الصيد خلال فترات التكاثر ونشر الوعي بين الصيادين لأهمية الحفاظ على المخزون السمكي في المياه العامة كثروة وطنية، والحفاظ على العاملين في مجال الصيد وضمان حقوقهم وبالتالي تخفيف البطالة والاستفادة من المردود الاقتصادي.

واقترح خسرو بيع الإصبعيات للمربين أصحاب المزارع الخاصة ومستثمري السدود لتأمين جزء من حاجتهم منها بسعر التكلفة وتلبية طلب المربين المتزايد من المؤسسة نتيجة نوعيتها الجيدة وخلوها من الأمراض وأسعارها المناسبة.

### دعم مزارع السمك الأسرية

ودعا خسرو لبيع الإصبعيات للمزارعين بأسعار مخفضة بنسبة 50 بالمائة من سعر التكلفة للاستفادة من خزانات السقاية المتوفرة لديهم ضمن برنامج المزارع السمكية الأسرية وبهدف نشر ثقافة تربية الأسماك ضمن أحواض السقاية الخاصة بالمزرعات وتأمين المادة السمكية للمجتمع الريفي، إضافة للاستفادة من الاستخدام المزدوج للمياه في إنتاج بروتين سمكي عالي الجودة وسقاية المزرعات على اعتبار أن مياه تربية الأسماك غنية بالمخضبات الآزوتية وتساهم في تخصيب التربة وتخفف من تكاليف إنتاج المحاصيل.

الأسماك، وفي إنشاء المزارع الشاطئية والأقفاص العائمة، نتيجة قلة المساحات المخصصة على الشاطئ وارتفاع تكاليف استيراد مستلزمات المزارع البحرية وصعوبة تأمينها.

ومن التحديات يضيف خسرو عزوف المربين عن تربية الأسماك في المياه العذبة بسبب ارتفاع تكاليف التربية، بما في ذلك ضخ المياه وغلاء المواد الأولية للأعلاف وصعوبة تأمين الزريعة ونقص الآليات اللازمة لعمل الفروع والمراكز والمزارع لضمان الحماية على المسطحات المائية.

### تأهيل الثروة السمكية

خسرو توقع تحسن الإنتاج والثروة السمكية بعد رفع العقوبات وأقر بتحقيق تقدّم ملحوظ في الحدّ من ظاهرة الصيد الجائر والاستخدام غير المشروع لوسائل الصيد بالتعاون مع الجهات المعنية.

وأضاف خسرو أن المؤسسة باشرت بإعادة تأهيل المنشآت والمزارع المتخصصة بتربية وإنتاج الأسماك وتطوير صالات التفريخ وزيادة عددها وتجهيز ثلاث مفرخات في مزرعة مصب السن وقلعة المضيق وعين الزرقا والتحضير لمفرخين في مزرعة عين الطاقة ومزرعة سعلو في دير الزور مسقبلاً لتغطي مساحة سوريا للتوسع في إنتاج إصبعيات أسماك المياه العذبة كمأ ونوعاً من التفريخ الصناعي والطبيعي وتأمين الطلب المتزايد على الإصبعيات.

ولفت خسرو إلى بدء مشروعات استزراع المسطحات المائية بالإصبعيات في الأنهار والسدود والسدات المائية لزيادة المخزون السمكي وتأمين مصدر دخل للصيادين والمجتمع المحلي حول المسطحات، موضحاً

« الثورة » التقت مدير عام المؤسسة العامة للأسماك إياد خالد خسرو مبيناً الصعوبات المختلفة التي يواجهها قطاع الثروة السمكية كاشفاً عن توقف معظم المشاريع في عهد النظام وكمية الإنتاج السنوي شبيه معدومة من الأسماك منذ عقود قائلًا: إن المؤسسة تخطط حالياً لزيادة المخزون السمكي في الأنهار والمسطحات المائية وتشجيع مزارعي الأسماك في المزارع الخاصة وزيادة الإنتاج من أسماك المياه العذبة لتوفير السمك في الأسواق بما يتناسب مع دخل الفرد.

### صعوبات ومواجهات

عرض خسرو لمجموعة من الصعوبات منها الصيد الجائر واستخدام وسائل صيد غير مشروعة وتأثيرها السلبي على المخزون السمكي وقلة الاستثمارات الموجهة لتربية

### الثروة - فاتن حبيب:

ما زالت المائدة السورية تفتقر للسمك، رغم المساحات الكبيرة للمسطحات المائية، ولا يزال وجودها يعتبر ترفاً، لمن استطاع الشراء، لذلك كان لابد من إيجاد حلول تجعل المائدة عامرة بما لذ وطاب من أنواع السمك البحري والنهري وسمك المزارع فما هي وظيفة ودور المؤسسة العامة للأسماك.

### الإنتاج شبه معدوم

وفق المؤسسة العامة للأسماك في العام الماضي سجلت إنتاج حوالي 19176 طناً، منها 2787 طناً من أسماك بحرية و11524 طناً أسماك مزارع عذبة و4865 طناً أسماك صيد ضمن المسطحات العذبة وإنتاج نحو 354844 أصبعية من أسماك الكارب والمشط في مراكز ومزارع الهيئة.





## «الأتارب بتستاهل».. مبادرة خدمية للمجتمع المحلي

كشوراً واضحة للمجتمع المحلي لضمان الشفافية والمساءلة. وتستند فكرة الحملة -بحسب منظميها- إلى حاجة حقيقية لتأهيل هذا المدخل لتسجيل تكرار الحوادث وحالات السرقة في ظل انعدام الإنارة والتخطيط، وبناء قوس تعريفي عند المدخل يُعد خطوة رمزية لإعطاء هوية بصرية لمدينة تفتقر اليوم لأي معالم واضحة نتيجة ما مزّت به من تدمير ممنهج.

وبحسب القائمين على الحملة، فإن المبادرة تمثل بداية لمسار طويل من العمل الأهلي، ولا تقتصر على مشروع إنشائي مؤقت، بل تهدف إلى إطلاق سلسلة مشاريع تُعيد للمدينة جزءاً من وظائفها الخدمية.

ويأمل المنظمون أن يشكّل نجاح الحملة دافعاً لتوسيعها لتشمل قطاعات خدمية أخرى، مؤكداً أن «الأتارب تستحق هذا الجهد وأكثر»، باعتبارها واحدة من أكثر المدن التي عانت من آثار قصف النظام البائد، وأن أهلها اليوم مستعدون لبذل كل ما يستطيعون لإعادتها إلى الحياة، حتى إن كانت الموارد محدودة، إلا أن العزيمة هي العامل الحاسم في نجاح مثل هذه المبادرات.

السلامة العامة نظراً لغياب الإنارة وتدهور الطريق والمنصف والأرصفة.

وتشمل الحملة تنفيذ عدد من الأعمال الخدمية الأساسية، من بينها تركيب أعمدة كهربائية، وصيانة الأرصفة، وتأهيل المنصف الطرقي، وإنشاء قوس تعريفي يحمل اسمها.

وقال عبد الكريم العمر، منسق الحملة لصحيفة الثورة: «إن الحملة ثمرة جهود تطوعية بالكامل، انطلقت بتمويل ذاتي من أبنائها، تمكنا حتى الآن من جمع أكثر من 40 ألف دولار أمريكي بمساهمات من الأهالي والتجار والمغتربين»، بالتعاون مع الإدارة المحلية والمجلس المحلي والدفاع المدني، الذي وضع آلياته في خدمة المشروع.

وأشار العمر إلى التنسيق المباشر مع مؤسسة الكهرباء وجهات خدمية أخرى لتسهيل تنفيذ الأعمال وضمان استمراريتها.

ومن أجل إدارة المشروع بشكل منظم وشفاف، تم تشكيل ثلاث لجان متخصصة: الأولى تنفيذية للإشراف الميداني على العمل، والثانية لجنة إشراف فنية تتابع تطورات التنفيذ وترفع تقارير دورية، والثالثة مالية توثق التبرعات وتعرض

### • الثورة - عبدالغني العريان:

أطلق أهالي مدينة الأتارب في ريف حلب الغربي، حملة مجتمعية تحت عنوان «الأتارب بتستاهل»، تهدف إلى إعادة تأهيل المدخل الشرقي لها، في محاولة ذاتية لتحسين الخدمات في منطقة عانت طويلاً من الدمار.

وتأتي هذه الحملة في ظل أضرار كبيرة لحقت بالبنية التحتية نتيجة القصف الهجمي المتكرر من قبل قوات النظام البائد خلال السنوات الماضية، بالإضافة إلى دمار خلفه الزلزال الأخير، ما تسبب بتردي واضح في المرافق العامة وخاصة مداخلها.

جرى خلال اجتماع تحضيري في الرابع والعشرين من أيار، بحضور مدير منطقة الأتارب، ونائب رئيس مجلس مدينة حلب، إلى جانب وجهاء المدينة وتجارها وممثلي منظمات المجتمع المدني، حيث ناقش المشاركون آليات تنفيذ المشروع وأهمية تكاتف الجهود المحلية وتفعيل العمل التشاركي بين الأهالي والجهات المعنية.

ركّز الاجتماع على التحرك السريع لتأهيل المدخل الشرقي، والواجهة الرئيسية، ويشهد حركة يومية كثيفة من الأهالي والوافدين، في وقت بات يشكل فيه الوضع الراهن خطراً على

## سياح أجانب في بصرى الشام

## عودة سوريا لموقعها على الخريطة السياحية العالمية



### • الثورة - جهاد الزعبي:

استقبلت مدينة بصرى الشام الأثرية مجموعة سياحية مكونة من 35 سائحاً أوروبياً وأميركياً.

وقال مدير سياحة درعا ياسر السعدي في تصريح لـ «الثورة»: «إن المجموعات السياحية الأجنبية لمدينة بصرى الشام بدأت بالتوافد تبعاً لما يدل على الأهمية التاريخية والإرث الحضاري للمدينة على مر العصور، وأن السياحة توفّر عبر مكتبها في بصرى، التسهيلات والأجواء المناسبة للسياح وتزودهم بجميع المعلومات عن المواقع الأثرية والتاريخية.

وخلال لقاء «الثورة» مع السائحة الباحثة في الأديان البريطانية «فوستار لافين» قالت: إنها في غاية السعادة بزيارتها بوابة الشرق بصرى، الحاضرة لمختلف الحضارات المتعاقبة على المنطقة، مبدية إعجابها بفن الهندسة المعمارية للمباني وخاصة المدرج الروماني.

وأوضحت السائحة الطبيبة السويسرية «كارينا موريس» أنها جاءت لمشاهدة جمالية المواقع الأثرية والدينية والتراثية في بصرى الشام بالرغم من الظروف التي تمرّ فيها المنطقة.

واعتبر الدليل السياحي الأميركي المرافق للمجموعة «أكسابي نور» أن سوريا عادت لموقعها الطبيعي على الخريطة السياحية العالمية وهذا أمر جميل، حيث تعتبر سوريا متحفاً مفتوحاً لتنوعها بالمواقع السياحية والتاريخية وطقسها الجميل وأهلها الكرماء.

## فرصة للشباب هل يستغلونها؟ التسويق الإلكتروني مجال عمل يحتاج إلى تدريب

### • الثورة - حسن العجيلي:

أسهم التطور التكنولوجي في تغيير الكثير من القواعد الحياتية والعملية ولعل أبرزها سوق العمل وفرص التوظيف، حيث غيرت التكنولوجيا أنماط العمل وساعدت على إيجاد فرص عمل متنوعة، إضافة إلى دخول الذكاء الاصطناعي في العديد من المجالات ومنها التسويق الإلكتروني الذي تأثر بشكل كبير بتطور سوق العمل وما طرأ عليه من تغييرات.

الكثير من الشباب استثمروا خدمات التسويق الإلكتروني لإيجاد فرص عمل خاصة مع انشغالهم بالدراسة حيث يتيح التسويق الإلكتروني المجال للشباب بتحصيل وارد مادي دون أن يؤثر ذلك على دراستهم ودوامهم الجامعي، كون العمل يكون إلكترونياً بالتواصل مع العملاء وتلبية احتياجاتهم.

### التسويق يحقق التواصل الفعال

«التسويق الإلكتروني يتميز بالقدرة على تحقيق التواصل الفعال مع العملاء واختصار جهد البحث عن القطعة المطلوبة من قبلهم»، هكذا تصف لارا وهي شابة جامعية التسويق الإلكتروني، مضيفاً بأن العمل في التسويق الإلكتروني أتاح لها تكوين شبكة معارف وأصبح لديها القدرة على تسويق أي نوع من المنتجات، وتضيف لارا: خضعت لعدة دورات في مجال التسويق الإلكتروني والتواصل مع الزبائن وطريقة الإقناع والرد على استفساراتهم بشكل يحقق الفائدة المشتركة لي ولهم. ولا تخفي زميلتها سيدرا أن الكثير من الشركات تكون منتجاتها غير مطابقة للإعلانات التي تروجها وهو ما أوقعها مرة بإشكالية مع الزبائن كونها هي صلة الوصل أو منفذ البيع، مؤكدة على ضرورة التأكد من اسم الشركة وموثوقيتها سواء للعاملين في التسويق أو الزبائن. الطالب الجامعي وأهل وهو من العاملين في التسويق الإلكتروني قال: إن تطور أدوات الذكاء الاصطناعي واستثمارها الأمثل ساهم في زيادة مبيعاته من خلال زيادة الانتشار وعدد العملاء.

وبواقفه الرأي زميله زياد، مضيفاً بأنه حقق نجاحاً كبيراً في مجال التسويق الإلكتروني، معتبراً أن التدريب المستمر على تقنيات التسويق الإلكتروني والعمل مع شركات ذات منتجات جيدة ساهما في نجاحه وموثوقية اسمه في ترويج المنتجات.



وأكد الدكتور الغريب على أهمية إقامة الدورات الأكاديمية المتخصصة في مجالات التسويق الإلكتروني واستخدام الذكاء الاصطناعي بما يعزز قدرة الشباب على دخول هذا المجال بشكل علمي ويحققون الفائدة المرجوة.

المدرّب في مجال التسويق الإلكتروني عبد الله عامر وهو طالب ماجستير في قسم التسويق بكلية الاقتصاد بيّن أن التدريبات على التسويق الإلكتروني يمكن أن تتضمن الإبداع والمحتوى المكتوب من خلال استغلال الذكاء الاصطناعي في توليد الأفكار الإبداعية وإنشاء المحتوى وبناء الاستراتيجيات الإبداعية في بناء العلامات التجارية، واستخدام أدوات ChatGPT للمساعدة في توليد أفكار الحملات والأفكار الإبداعية تبعاً لسيناريوهات الشركات.

وفي مجال المحتوى البصري وخدمة العملاء يؤكد الباحث عامر على ضرورة التدريب على أنظمة دعم العملاء المدعومة بالذكاء الاصطناعي وتصميم المحتوى البصري، وإنشاء الإعلانات، وتحرير مقاطع الفيديو، باستخدام أدوات مثل Runway ML، Recraft، Prome AI.

ولفت الباحث عامر إلى ضرورة تعرف العاملين في التسويق الإلكتروني على كيفية استخدام الذكاء الاصطناعي في تقسيم الأسواق، وتحديد الاتجاهات، وتحسين الحملات التسويقية.

### إدخال الابتكارات لعلم التسويق

ويتفق الدكتور الغريب والباحث عامر على ضرورة إجراء الدورات التسويقية بشكل مستمر للعاملين في مجال التسويق الإلكتروني أو الراغبين بدخوله بما يساهم في سد الفجوة بين المعرفة النظرية والمعرفة العملية والتي تعد أهم متطلبات سوق العمل، والتدريب على إدخال الابتكارات إلى بيئات التعليم التقليدية واستخدام الذكاء الاصطناعي لما له من أثر في تعزيز الإبداع التسويقي، وأتمتة المهام الروتينية، وتحسين عملية اتخاذ القرارات التسويقية، والأهم تشكيل جيل جديد من المسوقين المتمكنين والواعين تقنياً، قادرين على استغلال الإمكانيات الكاملة للتكنولوجيا في تحسين الأداء التسويقي.

وفي المقابل يرفض الكثير من الشباب خوض هذا المجال كونه غير موثوق حسب رأي الشاب عبد الرحمن، مضيفاً بأنه تعرض لعملية نصب من شركة وهمية متخصصة بالخدمات السياحية، سببت له بحرج مع الكثير من أقرابه وأصدقائه.

وفي ذات السياق يقول الشاب محمود بأنه لا يفضل شراء أي منتج من خلال خدمات التسويق الإلكتروني، لأن أغلبها لا يكون مطابقاً للإعلان أو يكون سعره مع سعر الشحن أعلى من السعر الحقيقي.

### الذكاء الاصطناعي ثورة بعالم التسويق

يرى رئيس قسم التسويق في كلية الاقتصاد بجامعة حلب الدكتور محمد غريب أن الذكاء الاصطناعي أحدث ثورة في مجال التسويق، حيث غير بشكل جذري الأساليب التسويقية التقليدية المعتمدة إلى أساليب ذكية توفر الوقت والجهد وتزيد من كفاءة الأنشطة التسويقية المختلفة، مضيفاً بأنه يوجد العديد من تطبيقات الذكاء الاصطناعي التي تساعد في المجالات التسويقية. وأوضح الدكتور الغريب بأن الذكاء الاصطناعي يساهم في العملية التسويقية الإلكترونية بعدة أوجه منها توليد الأفكار الإبداعية، وإنشاء المحتوى المكتوب، وإنشاء المحتوى البصري والسمعي، وخدمة العملاء، وإدارة علاقات العملاء، وبحوث التسويق، واستراتيجيات التسويق، وتحليل البيانات، والكفاءة التشغيلية والأتمتة.

ويشير الدكتور الغريب إلى أهمية تدريب العاملين في التسويق الإلكتروني على إدارة علاقات العملاء (CRM)، والتنبيه بالسلوكيات، وأتمتة أنشطة التفاعل عبر رحلة العميل، واستخدام أدوات مثل Monday، Klipy في تعزيز إدارة علاقات العملاء.

وفيما يتعلق بحوث التسويق، فمن وجهة نظر الدكتور الغريب يجب دراستها من الناحية النوعية والكمية، واستثمار أدوات الذكاء الاصطناعي مثل Subconscious AI، Panoplai لمعالجة ملاحظات العملاء، والمتابعة الاجتماعية، واستخراج وتفسير البيانات من الاستطلاعات ووسائل التواصل الاجتماعي لتقديم رؤى استراتيجية تساعد في اتخاذ القرارات التسويقية.

## الأمبيرات في اللاذقية: استثمار رائج يستنزف الجيوب



الأمبير كون عملها يحتاج للطاقة، ولا تستطيع تركيب ألواح كونها مستأجرة للمحل وليست صاحبة ملك.

السيد عزام يستجر أمبيرين في الأسبوع لمنزله، ووجده الحل الأنسب ولو دفع مبالغ تثقل كاهله، إلا أن الطاقة حاجة ضرورية وأفضل من البطارية والليدات، كونها تخدم في تشغيل البراد والراوتر والتلفاز.

وأشار إلى أن سعر الأمبير يتوقف على ارتفاع وانخفاض سعر المازوت، ويتفاوت من حيّ لآخر حسب صاحب المولدة.

### تلويث للبيئة

لا أحد ينكر حجم التلوث البيئي الذي تحدثه المولدات جراء الدخان المنبعث منها، والسواد الذي يحيط بها شاهد على الضرر الذي قد لا نكتشف تأثيره حالياً على الجهاز التنفسي، إضافة للتشويه البصري والسمعي وعشوائية وجودها سواء في الشوارع أو على الأرصفة وبجوارها خزانات الوقود ومخلفاتها.

### المحرر:

قد لا نذكر بأن «الأمبيرات» كانت أفضل الحلول لتأمين الطاقة، ولو بساعات محدودة، كونه لم تكن هناك أية نوايا بالبحث في حلول مجدية تخفف معاناة السوريين ولا تستنزف جيوبهم إلا بالطاقة البديلة التي تزيدهم أعباء تركيبها المرتفعة الثمن، عدا عن البحث عن مكان مناسب لتركيبها لأن أغلب أسطح الأبنية عليها ما يكفي من خزانات المياه والطاقة الشمسية والصحون اللاقطة.

و لكن الآن في سوريا الجديدة تبرز بوادر أمل نحو تحسن تدريجي.

فالحكومة السورية بالتعاون مع عدد من الشركاء المحليين والدوليين، وقعت اتفاقيات الطاقة وتعمل على مشاريع لإعادة تأهيل المحطات المتضررة، وتوسيع الاعتماد على مصادر الطاقة المتجددة، بالإضافة إلى جهود تنظيمية لضبط الاستهلاك وتقليل الفاقد الفني.

ومع أن الطريق ما يزال طويلاً، إلا أن هذه المبادرات تشكل خطوة مهمة في مسار استعادة الاستقرار الطاقوي وفتح الباب أمام تحسين واقع المعيشة والإنتاج في البلاد.

ويبقى الأمل معقوداً على استمرارية الدعم والتخطيط الاستراتيجي، لتحقيق مستقبل كهربائي أكثر استقراراً وعدالة لكل السوريين والانتفاء من هذه الظاهرة التي لوّثت المدينة سمعياً وبصرياً واستنزفت جيوب ذوي الدخل المحدود.

لا يشكل أي إزعاج للقاطنين، أو أي خطر وفي حال مخالفة المشغل لشروط الفلترة وانبعث دخان أو تلويث المكان يتم إنذاره، وإزالة المولدة.

### حل بديل

وفي استطلاع لآراء المواطنين عن خدمة الأمبير أشار أحد أصحاب المحال التجارية في الشيخ ظاهر أنه يدفع /55/ ألف ليرة أسبوعياً للأمبير الواحد، وهو بحاجة لخمسة أمبيرات كونه يشغل برادات من أجل بضاعته، ورأى أن هذا الحل جيد، إلا أنه لا يغني عن الطاقة الكهربائية.

السيدة أحلام صاحبة محل تجميل شعر للسيدات في حي الزراعة أشارت إلى أنها تدفع بسعر الأمبير بين /90/ و/100/ ألف للأمبير الواحد، وهي لا تستطيع الاستغناء عن



### • الثورة - سهى درويش:

«الأمبيرات» تجارة رابحة، أبصرت عملها من ظلام الانقطاع الطويل للتيار الكهربائي، لتتحول من حالة مؤقتة إلى استثمار رائج، بدأ كحل بديل لغيب الكهرباء في محافظة حلب منذ أكثر من عشر سنوات، وبدلاً من البحث في توفير الكهرباء بحلول أقل تكلفة وأكثر تنظيماً، استشرت التجربة في باقي المحافظات، ومحافظة اللاذقية كان لها نصيب من هذه التجارة التي غزت شوارعها وأحيائها.

### صناعة أرباحها مضمونة

أصحاب الخطوة بهذه التجارة أرباحهم مضمونة وفق ما أشار إليه أحد أصحاب المولدات والتي تدر أرباحاً مضمونة وحتى تكلفتها تحض من الأشهر الأولى للتشغيل، حيث قام بشراء مولدة بمواصفات فنية عالية مع كاتم صوت ولوحة تحكم إلكتروني، تنتج استطاعة فعلية /170/ كيلواط، وعند تشغيلها يمكن استرجار 70٪ من استطاعتها، أي حوالي /120/ كيلواط، وسعرها ما يقارب /400/ مليون ليرة، ومتوسط عمرها خمس سنوات، بمعدل /15/ ساعة عمل يومياً، وهي بحاجة لصيانة وزيت تبريد كل /200/ ساعة عمل تقريباً، وتبديل مصافي ورسم إشغال وموظفين وأحياناً قطع تبديل، وهذا يحتاج لستة ملايين شهرياً تقريباً، كما تحتاج لكابلات تمديد وعمال متخصصين، وهذا في حال اتبعنا المعايير النظامية فهي تدر أرباحاً عالية، وتزداد في المعايير الأقل.

وأشار أحد أصحاب المولدات في حي الشيخ ظاهر إلى أن سعر الأمبير الواحد في الأسبوع ما بين /55/ و/65/ ألف ليرة حسب تكلفة المازوت، بمعدل تشغيل من /9/ صباحاً حتى /12/ ليلاً، واستراحة لمدة ساعتين، ويترتب علينا رسم إشغال سنوي للبلدية بمبلغ مليون و170 ألف ليرة كل ثلاثة أشهر.

### قونة الأمبيرات

مدير الدائرة القانونية في مجلس المدينة إبراهيم سلطين أشار إلى أن مجلس المدينة معني فقط برسم الإشغال البالغ /2400/ ليرة باليوم على مساحة ثلث الرصيف، ولغت سلبطين إلى أنه تتم معاينة موقع المولدة بحيث

## على توقيت اقتصاد سوريا

### خبيران لـ «الثورة»: من أراد النجاح فعليه أن يضبط ساعته على عجلة مستقبلها

#### • الثورة - عبد الحميد غانم:

بعض التحليلات الاقتصادية، تشير إلى أن أغلب ساعات العالم تحاول ضبط جميع عقاربها على توقيت دمشق وتوقيت سورية الحرّة ولم لا، فهي اليوم محط أنظار العالم وبوصلة الأعمال الجديدة.

من هنا، يرى الخبير الاقتصادي الدكتور عامر خربوطلي، أن سوريا الجديدة المتجددة ليست موقعاً جغرافياً وحسب على خارطة العالم، إنها مصغّر العالم ومن أراد النجاح في الأعمال الاقتصادية فعليه أن يحجز موطئ قدم في مستقبلها الاقتصادي، مشيراً إلى أن هذا ليس فيه مغالاة أو مبالغة أو حتى تفاؤل مفرط، إنها الحقيقة بأعلى تجلياتها.

ويؤكد خربوطلي في حديث خاص لـ «الثورة» على كلامه، بالإشارة إلى ضرورة استثمار إمكانات سوريا، عبر التأكيد على أهمية طاقات زراعية غير مستغلة بالشكل الأمثل، ولم تدخل الأساليب الحديثة مجالات الاستثمار والتسويق الزراعي ولم تتحقق، فضلاً عن تحقيق وفورات الحجم الكبير ومازالت الأراضي مفتتة بحكم قوانين الإصلاح الزراعي البائدة وبحكم التوارث وبحكم قوانين العلاقات الزراعية غير المؤهلة لإنشاء شركات للاستثمار الزراعي عالية المستوى ورفيعة الإمكانيات. إلى جانب ذلك، يبين خربوطلي أن طاقات صناعية مازالت تدور في فلك التقليدية ولم تكتمل حلقات القيم المضافة وسلاسل الإنتاج ويلزمها الشركات الدولية والأساليب العالمية في الإنتاج وإدارة وتقانة



مليارات دولار في 2024. فما هو حجم الخسائر في الاقتصاد السوري؟ وهل هناك خطة لدى الحكومة لمواجهة هذا التحدي؟ يشير هنا الخبير الاقتصادي الدكتور علي كنعان أن خسائر الاقتصاد السوري، تبلغ حسب تقديرات المنظمات الدولية المالية الدولية والمحلية بحدود 400 مليار دولار، بما في ذلك الأضرار التي لحقت بالمساكن والبنية التحتية، وبالصناعة وكذلك بالزراعة والمنشآت السياحية، فجملة هذه الأضرار تصل حسب التقديرات إلى 400 مليار دولار تقريباً، وربما يزيد أو ينقص قليلاً حسب سعر صرف الدولار، وحسب التوقعات.

ولفت كنعان في حديث خاص لـ «الثورة» إلى أن تلك الخسائر بشكل عام، تشكل مبالغ كبيرة جداً، لم تحصل مثلها في التاريخ، إذ إن تضرر اقتصاد بهذه الصيغة، لم نشهده بهذه الفترة الزمنية الطويلة.

#### عجلة الصناعة

وأكد كنعان انه يقع على كاهل الحكومة الجديدة اليوم أعباء كبيرة وكبيرة جداً لإعادة تأهيل هذا الاقتصاد، وإعادة إصلاح البنية التحتية وإعادة إصلاح المساكن، وإعادة إصلاح الأضرار، وهذا يتطلب وقتاً وجهداً ومالاً، تعجز عنه إمكانات الاقتصاد السوري.

لذلك بدأت الحكومة بعد رفع العقوبات، كما أشار كنعان، ببعض الإصلاحات، أيضاً بدأت بإصلاح مرفأ اللاذقية من خلال الشركة الفرنسية، وإصلاح مشاريع الطاقة من خلال تعهيد المحطات، وإحداث محطة طاقة شمسية من خلال 5000 غيغا، وأيضاً بالإضافة إلى شركات من خلال شركات أوروبية وأمريكية وعربية للاستثمار في قطاع البنية التحتية،

تضج بالحيوية والأعمار النشيطة والمهارات العالية والتي تبحث عن فرص عمل جديدة بابتكارات ملهمة وتقانات واعدة.

لافتاً إلى أن طاقات في البنى التحتية مازالت تعيش في زمن الثمانينات ولم يطرأ عليها أي تطوير أو تحديث معتبر سواء في الطرق الدولية أو السكك الحديدية أو المرافق والمطارات أو المواصلات داخل المدن.

وأشار خربوطلي إلى ان طاقات سياحية أثرية وطبيعية ودينية وتراثية مازالت تفتقر لأساليب الترويج الحديثة وخدمات السياحة العالمية، مركزاً على أن طاقات فكرية وعلمية وفنية لم تنل حصتها من التقدير المادي والمعنوي ولم تصل إلى مرحلة العالمية، لذلك فإن سوريا اليوم، أصبحت جزيرة الكنز المفقود، وبوصلة الاستثمار المنشود، ومخزن الطاقات غير المكتشفة، وهي العالم الجديد. لكن اليوم يواجه الاقتصاد السوري تحديات كبيرة لإعادة البناء، حيث يمر بمرحلة صعبة، حيث تراجع الناتج المحلي الإجمالي من 60 مليار دولار قبل عام 2010 إلى أقل من 6

وخبرات وعلامات دولية وامتيازات معتبرة، فضلاً عن ذلك، لفت خربوطلي إلى أن طاقات تجارية داخلية مازالت في إطار أسلوب الدكاكين الصغيرة بعيدة كل البعد عن مراكز التسوق الكبرى والمولات الحديثة وأساليب البيع والترويج والتسويق المتقدمة، وكذلك طاقات تصديرية مازالت تهجد لتجد لها موطئ قدم في الأسواق الخارجية بأساليب مازالت تقليدية وأدوات قديمة وتمويلات وضمانات محدودة.

وأيضاً طاقات حرفية أضعفت الكثير من ميزاتها ورونقها العتيق بعد أن هجرها الكثير من مزاوليها وغاب عنها أكثر زبائنها من السياح والزوار.

وأوضح خربوطلي أن هناك طاقات استخراجية مازالت تعيش بعيدة عن حضن الوطن الشامل لأبنائه، وتخلفت عن التقانات العالمية في الاستخراج والمعالجة والتكرير والصناعات البتروكيميائية المكتملة لحلقات القيم المضافة.

وقال خربوطلي: إن هناك طاقات بشرية





## تعزير لعراقة العلاقة الثنائية والارتباط الاقتصادي مع العراق اكريم لـ «الثورة»: سوق قوي لمنتجاتنا

### معبر البوكمال

#### • الثورة - رولا عيسى:

عاد معبر البوكمال الحدودي للعمل، وبدأت حركة المسافرين والشاحنات من خلاله بين سوريا والعراق، وشهد منذ اللحظة الأولى حركة جيدة. فثمة تعطلش من أبناء البلدين لعودة النشاط التجاري والاجتماعي، بعد توقف المعبر لمدة دامت لأكثر من ستة أشهر، اضطر خلاله المسافرون والناقلات سلوك طريق الأردن وهو تسبب بتكاليف مضاعفة.

مدير العلاقات العامة في الهيئة العامة للمنافذ البرية والبحرية مازن علوش، أوضح أن الخطوة تأتي في إطار الجهود لإعادة تنشيط المعابر وتوسيع دورها في دعم الاقتصاد الوطني، وتيسير حركة العبور الإنساني والتجاري. مؤكداً أن افتتاح المعبر جاء بعد اجتماعات بين الجانبين السوري والعراقي، بهدف تسهيل الحركة التجارية، وعبور المسافرين.

ونوه أن العمل جار في المرحلة القادمة لتجهيز صالات الهجرة والجوازات، بالإضافة إلى أمانة الجمارك ومكاتب التخليص الجمركي. وأشار إلى أن الكوادر المختصة تعمل منذ ساعات الصباح على استقبال المسافرين وتقديم كافة التسهيلات اللازمة لضمان انسيابية الحركة وسلامة العبور، كما شهد المعبر مرور أولى القوافل التجارية باتجاه الأسواق الإقليمية والدولية. وختم بالقول: إن الهيئة مستمرة في تطوير البنية التحتية للمعابر وتعزيز الخدمات المقدمة بما يليق بمكانة سوريا ودورها المحوري في حركة النقل والتجارة.

من جانبه قال المتحدث باسم هيئة المنافذ الحدودية العراقية: إن العراق أعاد رسمياً فتح معبر القائم الحدودي مع سوريا أمام حركة التجارة والمسافرين، في خطوة مهمة ضمن الجهود الرامية إلى تطبيع العلاقات وإحياء الروابط الاقتصادية بين البلدين.

وقال المتحدث باسم هيئة المنافذ الحدودية العراقية: إن معبر القائم يعمل الآن بشكل كامل لحركة الشاحنات التجارية وتنقل المدنيين، مضيفاً أن إعادة فتحه جاءت بعد تقييمات أمنية مشتركة أجراها مسؤولون عراقيون وسوريون.

وذكر بيان صادر عن هيئة المنافذ الحدودية العراقية أن أول شاحنة سورية دخلت المعبر أمس السبت بعد تفتيشها، ما يمثل خطوة مهمة في تعزيز التعاون الاقتصادي بين العراق وسوريا.

التحرير، فقد وصل إلى رقم هزيل جداً ولم يتجاوز 100 مليون ليرة، فعلى أقل تقدير يجب أن يصل إلى 3-4 مليارات ليرة من الناتج المحلي.

ولفت إلى أن رجال الأعمال والتجار والصناعيين السوريين يطمحون لزيادة تنشيط التجارة كذلك الصناعة، وحتى أنه من الضروري تنشيط السياحة.

وعلى سبيل المثال، بحسب اكريم، يفتح معبر البوكمال فرصة للتواصل مع العراق خاصة وينشط المناطق الشرقية القريبة من المعبر تمتلك مواسم جيدة من القمح والقطن والشروة الحيوانية.

ويختم بالقول: عودة معبر البوكمال فرصة جديدة وكبيرة للاقتصاد السوري، والأمل أن تعود جميع المنافذ بنفس الطريقة، وأن يفتح المجال لكل الفرص الاقتصادية، وهذا ما تعمل عليه الحكومة الحالية وترجمه وتنفذه على أرض الواقع.

وأمن سر جمعية حماية المستهلك والخبير الاقتصادي عبد الرزاق حبة لفت إلى أن أكبر مشكلة تعاني منها اقتصادياً هي صعوبة وعودة المعابر تخفف وتحد من هذه المشكلة، وخاصة معبر البوكمال، فسوق العراق يعتبر أساسياً للتصدير وتسكل نوعاً من التوازن بين الصادرات والمستوردات. فالمستوردات زادت وارتفع حجمها بشكل كبير وتؤثر على الميزان التجاري وبالتالي أصبح خاسر لصالح الاستيراد، فهناك مستوردات كثيرة من تركيا في الشمال، وكذلك لبنان والأردن. ويعتبر أن معبر البوكمال يشكل بإمكانياته وتسهيلات إعادة تطويره منفذ كبير ومهم للمنتجات السورية، خصوصاً في مواسم الإنتاج ومنها الخضار والفواكه، أي إننا نعتمد بشكل أساسي على تصدير الخضار ومختلف المواد فمن المعروف أن هنالك تديناً بالتصدير، وكذلك صعوبات كثيرة وتسببت بمنافسات حقيقية عبر زيادة التكلفة على المنتج المحلي فأصبح هنالك منافسة قوية لنفس المنتجات.

أيضاً موضوع إنتاج الحمضيات تأثر بعدم القدرة على التصريف والتصدير، كذلك زيت الزيتون مشيراً إلى أن عودة معبر البوكمال تفتح مرحلة و فرصة جديدة للتبادل التجاري مع العراق الشقيق ويسهل الحركة اليومية.

في مدينة البوكمال السورية في محافظة دير الزور، ويقابله منفذ القائم الحدودي في مدينة القائم العراقية في محافظة الأنبار، ويعد المعبر الرئيسي بين سوريا والعراق.

ويستقبل المسافرين القادمين والمغادرين بمركباتهم الخاصة أو بوسائط النقل العمومية واستقبال الشاحنات القادمة والمغادرة من خلال فرع الشحن.

وأضاف البيان «تم استئناف حركة المسافرين من أجل تخفيف العبء على العراقيين في مغادرتهم وعودتهم للبلد، وتأتي الخطوة بعد ثلاثة أشهر من زيارة وزير الخارجية السوري أسعد الشيباني لبغداد وبحث خلالها إمكانية استئناف التجارة عبر الحدود».

وعن أهمية معبر البوكمال تحدث نائب رئيس غرفة تجارة دمشق سابقاً الدكتور ياسر اكريم لـ «الثورة» قائلاً: ثمة أهمية كبيرة لعودة معبر البوكمال بين سوريا والعراق، فهناك سوق قوي وواعد للمنتجات السورية في العراق، كما أن العلاقات جيدة مع العراق ومن المؤكد سيكون بداية مهمة على صعيد تطوير العلاقات بين الجانبين.

ولفت إلى أنه قبل افتتاح المعبر كان يتم الشحن من العراق عبر الأردن، ما يرتب تكاليف وأجوراً عالية على المسافرين و الناقلات التجارية، ومع عودة معبر البوكمال ستخفض بنسب جيدة.

وبيّن أن عودة افتتاح معبر البوكمال يقوي التواصل مع العراق، فسوق العراق بالنسبة لسوريا سوق جيد، ناهيك عن أن حركة المرور وحركة الركاب جيدة وآتية.

ومن هنا إحياء للشريان الواصل بين لبنان والمدن السورية كلها وصولاً إلى العراق، وبالعكس أيضاً يكون صلة وصل من العراق إلى البحر المتوسط، ويعطيه ميزة للشحن إضافية نحو البحر المتوسط كمنطقه عبور.

وينوه إلى أن فتح المنافذ وإعادة إقلاعها بأسلوب متطور جديد ينشط الحركة التجارية لسوريا وبالتالي تنشيط حركة الإنتاج والبيع، مشيراً إلى أهمية عودة وافتتاح كل المنافذ، فعودتها تعني فرصاً اقتصادية جديدة بكل الاتجاهات.

وبيّن أن تنشيط حركة العبور عبر المنافذ خطوة إيجابية بالنسبة للتصدير الذي عانى ماعاناه وكان ضعيفاً جداً قبل



## إغلاق مضيق هرمز.. يقيد التجارة ويرفع أسعار النفط عالمياً

الأساسية عبر هرمز، حيث تشير التقديرات إلى أن 22 بالمئة من السلع الأساسية في العالم (الحبوب وخام الحديد والإسمنت) تمر عبر المضيق.

متابعاً: أصابت الكثير من التوترات مضيق هرمز مثلاً في العام 2019 أعلن الرئيس الأميركي ترامب بأن هدفه أن تصل صادرات النفط الإيرانية إلى الصفر، وعندها حددت إيران بأنه إن لم يمر نفطها عبر المضيق فلن يمر أي نفط آخر.

وأيضاً بتاريخ 2019\06\12 تم الهجوم على ناقلتين للنفط (تايبوانية، سنغافورية) وفي خليج عمان قبالة ساحل إيران، وعلى أثرها قامت إيران وعمان بغلق عاجل لمضيق هرمز، وعلى وقع هذا الحادث ارتفعت أسعار النفط بالمئة.

### النفط يقفز 12 بالمئة

مشيراً إلى أن اليوم وعلى إثر الضربات، قفزت أسعار النفط 12 بالمئة خلال 24 ساعة بعد أن اقترب برميل النفط خلال الشهر الثلاثة الماضية من 58 دولاراً، يسجل خام برنت 74,23 دولاراً قبل ساعات. وكذلك قفزت أسعار الذهب 6,43 بالمئة خلال الساعات الماضية لتصل الأونصة 3443 دولاراً. يذكر أن أهمية مضيق هرمز تأتي من كونه أحد أهم الممرات الملاحية في العالم، حيث يربط بين الخليج العربي وبين المحيط الهندي، وهو ممر ملاحي يحق لكل الدول المرور عبره طالما لم يتسبب ذلك في ضرر للدول المطلية عليه بحسب القانون الدولي.



### نظرة تاريخية

مبيناً أنه بنظرة تاريخية، فإن أهمية مضيق هرمز الاقتصادية جاءت مع اكتشاف النفط نظراً للاحتياطي النفطي الكبير بالمنطقة العربية واستيراد الخدمات والتكنولوجيا، حيث يوصف المضيق بأنه يربط بين أكبر مستودع وأكبر سوق في العالم، إضافة إلى أن أوروبا وأميركا تعتبر اليابان من أكبر دول العالم استيراداً للنفط عبر مضيق «هرمز»، وفي حالة إغلاقه فإن العالم سيحرم من التكنولوجيا اليابانية المتطورة. ومع النفط، والكلام للدكتور محمد، تمر الكثير من السلع

• **الثورة - وعد ديب:**  
لا يمكن أن نغفل تأثير الضربات الإسرائيلية - الإيرانية على أي إغلاق محتمل يمكن أن يحدث لمضيق هرمز، كذلك انعكاس ذلك على حركة التجارة العالمية وعلى أسعار النفط.

في هذا الصدد يقول الخبير المصرفي والمالي الدكتور علي محمد في حديث له «الثورة»: تبلغ بداية المضيق عرض 50 كم، وعمق 60 متراً يمر خلاله 40 بالمئة من البترول المنقول عبر البحر في العالم تنقلها حوالي 30 ناقلة نفط يومياً من مختلف الجنسيات. وبحسب أحدث التقديرات يمر خلال نحو 21,7 مليون برميل نفط يومياً، وللمقارنة فقط، يمكن أن نقول بأن التقديرات تقول بمرور نحو 6,2 مليون برميل يومياً عبر مضيق باب المندب، وعليه إن أهمية مضيق هرمز تأتي من كونه منفذاً رئيسياً للبترول والغاز المتجه لجنوب شرق آسيا أو

المتجه غرباً لمضيق باب المندب، وقناة السويس ومنها إلى أوروبا أميركا، على حد قول الخبير المالي والمصرفي. ويتابع: عند الحديث عن مرور 21,6 مليون برميل يومياً، يمكن تقسيم ذلك بين الدول حيث تشير الإحصائيات إلى أن النفط الذي يمر منه هو 88 بالمئة نفط السعودية، و98 بالمئة نفط العراق، و99 بالمئة نفط الإمارات، وكامل إنتاج إيران والكويت وقطر.

## مشاركة المجتمع المحلي بالتخطيط العمراني

### المهندس الحاج: إيقاف التدهور الحضري لدمشق الكبرى

المساحات الخاضعة للعمران، وذلك بسبب أخطاء كانت تمنع التنفيذ، أو تقصير من الإدارة بوضع آليات تنفيذية.

وينوه بأنه في العام 1991، تم التعاقد مع الشركة العامة للدراسات لإعداد مخطط تنظيمي جديد لدمشق، وتم الانتهاء من العمل في العام 1997، وأنجز المخطط التنظيمي لدمشق، إلا أنه لم يتم تصديقه لأنه أخذ مناطق نفوذ بحدود (200 ألف هكتار)، أي كل المحيط الحيوي لدمشق، وكانت هذه الدراسة غير متكاملة وينقصها التركيز والتدقيق بسبب الحجم الكبير للأراضي التي شملها، كما أنه لم يتم إدخال فكر جديد فيها وجرى محاولة تطوير مصور (ايكوشار) من خلال إدخال مناطق جديدة. ويقول: في العام 2008 تم التعاقد مع شركة (خطيب وعلمي) لإعداد مخطط تنظيمي جديد لدمشق وضواحيها وكانت المساحة (57100 هكتار)، وتضمنت الدراسة وضع «ميثاق دمشق» الذي طالب بإعادة ربط مدينة دمشق بهويتها واعتبارها عاصمة ديناميكية ومركز، وتطوير حل خاص بدمشق، واعتبارها مكان يحلو فيه العيش وتنسجم مع بيئتها، وبناها التحتية ذات جودة. ووضعت أفكار للمخطط الجديد يعتمد على التكثيف الداخلي، وتحديد المناطق العمرانية والمشاهد العمرانية، وتحديد التوسعات خارج حدود المناطق العمرانية (تحجيم التوسعات التي كانت تحدث على حساب الريف)، وتحديد المحركات الاقتصادية الداعمة، ومحاور ومواقع النشاط الاقتصادي الموجه.



المصور، ثم تم إعداد مصور تنظيمي جديد (ايكوشار) عام 1968 وإلى اليوم نحن نعمل على هذا المصور رغم أن أمده التخطيطي (20 عاماً) فقط أي أنه يعتبر منتهي منذ عام 1988.

وشمل مصور (ايكوشار) مناطق سماها مناطق تخطيطية هي أحياء قديمة (ك،ل)، وثبت مناطق جديدة (ضواحي عمرانية)، هي المحيطة بالمدينة وعددها سبع ضواحي عمرانية، وحدد مناطق التنظيم الجديدة (تنظيم كفرسوسة).

والمفارقة هنا أنه رغم انتهاء الأمد التخطيطي لمصور (ايكوشار) منذ العام 1988 إلا أنه لم يتم تنفيذ سوى (40 بالمئة) من

على القيمة الحضارية الكبرى للمدينة، وإيقاف الضغط العمراني السكاني المستمر على تخوم مدينة دمشق.

وأوضح المهندس الحاج أنه من بين المشكلات التي كانت تواجه العمل التخطيطي الاعتماد على أشخاص لا يعرفون طبيعة المدينة أو المنطقة، على سبيل المثال عندما تم تكليف (خطيب وعلمي) لدراسة المصور العام لمدينة دمشق لم يكن معه بفريق عمله أشخاص قادرين على تصحيح وتصويب المعلومات، وعليه فقد جاءت التقارير الأولى بعيدة جداً عن واقع المدينة.

ورأى المهندس الحاج أنه لا بد من تمكين إدارة رشيدة للتخطيط الحضري تستطيع إيقاف التدهور الحضري في دمشق الكبرى، والاستفادة من نقابة المهندسين كمنصة جامعة للمهندسين المعنيين بالتطوير العمراني، مع ضرورة وضع هيكلية إدارية وإطار مؤسساتي سليم يراعي مصالح التطوير الحضري، إلى جانب تعديل الأنظمة والقوانين بشكل شفاف ومنصف من خلال مشاركة المجتمع المحلي، والعمل على وضع الجداول الزمنية لتحقيق الغاية التخطيطية والالتزام بها.

### لفتة تاريخية

وفي لفتة تاريخية عن التخطيط الحضري لدمشق ومحيطها بين المهندس الحاج إنه في عام 1936 تم وضع مصور (دانجيه) الذي تضمن تثبيت المنطقة التخطيطية للمدينة القديمة وثبت بعض الأحياء المحدثه بذلك التاريخ ومنها (حي أبي رمانة). وفي عام 1948 صدر نظام بناء وفق هذا

### • الثورة - محمود ديبو:

دعا مسؤول تنفيذ سابق في محافظة دمشق المهندس حسان الحاج إلى ضرورة مشاركة المجتمع المحلي، عند القيام بأي عمل تخطيطي لمدينة أو منطقة أو أي وحدة إدارية. معتبراً أن هذا الأمر من شأنه تعزيز الشفافية والمصداقية وتوفير فهم صحيح للاحتياجات المحلية، وتحسين جودة القرارات المتخذة إلى جانب تنمية حس الانتماء وتعزيز العدالة الاجتماعية، على أن تكون تلك المشاركة عبر آليات عدة منها النشر والإعلام والاجتماعات الحوارية، واستطلاعات الرأي وتلقي الملاحظات ووجود مهندسين من أهل المنطقة.

ولفت المهندس الحاج خلال محاضرة له في ندوة احتياجات وتحديات الإعمار، التي أقيمت في نقابة المهندسين بدمشق إلى أن أهم تحديات المحاولات التخطيطية لمدينة دمشق اعتبار نهر بردى وغوطة دمشق وجبل قاسيون محميات طبيعية إلا أنه جرى الاعتداء عليها بأشكال عدة، ومعظم الحلول التي سبق اقتراحها كانت تخدم جهات ذات نفوذ، ومن التحديات أيضاً في عملية التخطيط هي توفير مياه الشرب لسكان المدينة وخدمات الصرف الصحي، واعتبار دمشق عاصمة تاريخية مع وجوب الحفاظ

## نهر بردى.. في حالة موت سريري

# وتلوث مجراه يُنذر بكارثة بيئية



كما كان من المفترض أن يشمل المشروع مراحل تتضمن إنشاء محطتين للمعالجة، الأولى في جمرانيا والثانية عند معمل الإسمنت في دمر، وذلك لرفع كل خطوط الصرف الصحي الممتدة إلى محور النهر، والثانية لتنفيذ محور الصرف الصحي من عين الخضرة حتى محور المحطة بطول 7700 متر، واستكمال تنفيذ محور الصرف الصحي من التكية حتى كفر العواميد بطول 3780 متراً، إضافة لإصلاح الخط المنسق في عين الخضرة والفيجة وطوله 11300 متر، وإلى صيانة منظومة المعالجة في قدسيا والهامة، ورفع مصبات الصرف الصحي في محور وادي المشاريع وجبل الرز وإصلاح محطة عدرا.

### بلطوا النهر!

وترى الخبيرة البيئية ناديا زند الحديد أن تحسين الواقع البيئي لنهر بردى يحتاج إلى تكاتف وتنسيق بين الجهات الخاصة والعامية، فالنهر يحتاج لمحطات تنقية عديدة ورفع مصبات الصرف الصحي عنه بشكل كامل، موضحة أنه وعلى الرغم من كل الحملات المتعددة التي استهدفت نظافة مجرى النهر ورفع الأذى عنه فإن النهر لا يزال على حاله، ولا تزال رائحة مجاري الصرف الصحي طاغية على أماكن تحيط به، تبعد المارة عنه، بل يسارع البعض لتخطيه عند المرور قربة تفادياً للرائحة الكريهة المنبعثة منه. وبيّنت الخبيرة البيئية أنه في تسعينيات القرن الماضي بدأ النهر يفقد تدريجياً ملامحه، حيث حول مجراه إلى منطقة عدرا لتنقية مياه الصرف الصحي بالنهر، وتم تبليط مجراه في منطقة المعرض الدولي القديم ما ساهم في الحد من تدفقه كما أن تبليط النهر منع تخزين المياه الجوفية في منطقة سرير النهر، إضافة لتحويل مجاري الصرف الصحي إليه في مناطق دمر وقديسيا. النهر هو نظام بيئي بحد ذاته وجزء من نظام بيئي أكبر ولا يمكننا حماية نهر أو الحفاظ عليه ما لم يتم حماية النظام البيئي ككل والحفاظ عليه، وهذا يستدعي إعادة النظر في أنماط الحياة وفهمنا لمقومات التنمية.

النهر، إلا أن تلك الجهود لا تزال غير مجددة في ظل استمرار تدفق الصرف الصحي في مجرى النهر وصولاً لقلب العاصمة دمشق.

مصادر في مديرية الصيانة بمحافظة دمشق بينت لـ«الثورة» أن تلوث مجرى النهر بمياه الصرف الصحي باتت مسألة صعبة وغمرت ملامح النهر المياه السوداء التي باتت تطفئ على المشهد الكلي لبردى، يضاف إليها ما ترميه المنشآت السياحية والفعاليات الأخرى الموجودة حول محيط النهر في مناطق دمر والربوة وشارع الثورة والزبلطاني من نفايات وقمامة من دون أدنى شعور بالمسؤولية في ظل غياب الرقابة والمحاسبة نتيجة تقاعس دوائر الخدمات بالدرجة الأولى عن متابعة التجاوزات في هذا الإطار، مضيفاً إن الإمكانيات المتواضعة جداً لمديرية الصيانة من كوادرات وآليات تحول هي الأخرى في متابعة تنفيذ عمليات تنظيف وتعزيم النهر من النفايات بالشكل المطلوب.

### الفساد ابتلع 14 مليار ليرة

منذ ما ينوف عن سبع سنوات كان قد اتخذ قرار برفع الأذى عن نهر بردى بتكلفة ما يقارب الـ14 مليار ليرة من قبل الحكومة التي كانت تعمل تحت ظل النظام البائد، وكان هناك تجاهل متعمد لواقع النهر الذي يعتبر من الثالوث التكويني لمدينة دمشق وهذا الثالوث هو الغوطة وبردى وقاسيون.

وكان من المفترض أن يخصص مبلغ الـ14 ملياراً لمعالجة جذرية، ومشروع استراتيجي في محافظتي دمشق وريفها ينفذ خلال عامين، حيث كانت الفاتورة الصحية والبيئية التي يتم دفعها في كلا المحافظتين نتيجة تلوث نهر بردى كبيرة، إلا أنه مضى العامان وابتلع مشروع إحياء النهر مبلغ الـ14 ملياراً من دون أن تتحرك ذرة من تراب نهر بردى، وبعد 4 أعوام عادت الاجتماعات والندوات لتثير موضوع إحياء النهر ومعالجة الوضع البيئي لمحيطه، إلا أن ذلك بقي حبيس الأدراج وحبراً على ورق.

### • الثورة - ثورة زينية:

كثير من الدمشقيين يتذكر أيام فيضان مياه نهر بردى، والأكثر هم الذين يتذكرون أيام «السيران» على ضفافه، لكن الأمل ليس كاليوم الذي جعل سكان أرقى مناطق العاصمة التي يمر نهر بردى منها يغلقون نوافذهم بسبب الروائح الكريهة الصادرة عنه، ولا يزال النهر الخالد ينتظر من يعشقه من جديد، ولا تزال معاناة نهر بردى مستمرة أمام صعوبة الوصول لحلول سريعة تعالج حالته المتردية التي باتت في حالة موت سريري نتيجة سياسة الإهمال التي امتدت لعقود طويلة.

وبعد أن كان رمزاً للجمال، تحيط به بساتين غوطتي دمشق، يتغنى به الشعراء، تحول على مدى السنين الماضية إلى مجرى للصرف الصحي ينذر بكارثة بيئية وصحية مع تفاقم شديد للمشكلة هذا العام نتيجة شح الأمطار، ويصعب على من يرى نهر بردى بوضعه الحالي أن يتخيل أن هذا النهر الجاف كان يغرق مدينة دمشق لعقود خلت.

باتت أسباب تلوث مياه نهر بردى معروفة، في حين تقف الحلول عاجزة أمام استمرار مسببات المشكلة، ولم تتعد تقييم الضرر الناتج، ما يهدد المنشآت السياحية المحيطة به بشكل واضح.

فالروائح الكريهة المنبعثة من سرير النهر باتت في الفترة الأخيرة منفرة لدرجة تضرر المنشآت السياحية المحيطة بمجرى النهر في مناطق الهامة ودمر والربوة خاصة، حيث شكوا أصحاب تلك المنشآت من تراجع كبير لأعداد المرتادين للمقاهي والمطاعم المنتشرة على ضفتي مجرى النهر، إضافة لانتشار الحشرات بشكل غير مسبوق فوق مجرى النهر على الرغم من الجهود المستمرة من قبل ورشات الصيانة في محافظة دمشق، إضافة لجهود أهلية ومبادرات من أصحاب المنشآت ذاتها لتنظيف مجرى

## ألم تشيع الأرض من دماء السوريين؟

# المستقبل لا يبني على الكراهية والانتقام

• تحقيق - هلال عون:

الحقيقة التي يجب أن نواجهها هي أنه لا مستقبل يُبنى على الكراهية، وأن الماضي، مهما كان مرّاً، لا يمكن أن يكون خريطة للمستقبل، فالتعایش بين السوريين غير طارئ، والناس كانوا وما زال معظمهم يعيشون مع بعضهم بكل الأطياف، ويحبون بعضهم بعضاً. أغلبية الناس اليوم يرون أن الأمن والأمان هما أهم أولوياتهم، ولذلك يدعون إلى التسامح، فالسوري لم يعد يريد إلا أن يطمئن على أمنه وأمن أولاده، ويعيش بكرامة، ويعمل لنهضة سوريا الجديدة. ولأجل كل ماسبق أصدر مجلس الإفتاء فتويين تتعلقان بتحريم دم السوري على السوري، وبتجريم الانتقام، لأن القضاء هو المسؤول عن تطبيق العدالة. في هذا التحقيق تطرح صحيفة الثورة موضوع السلم الأهلي على بساط البحث.. تعالوا نتابع عدداً كبيراً من الآراء القيمة:

الكرة الآن في

ملعب من انتصر، فإن كان شعاره العفو عند المقدرة، فنكون بذلك قد عندنا إلى عهد الرسول الأكرم (ص) يوم فتح مكة، ولكن نحن ندرك أن هناك أشخاصاً مازالت في قلوبهم بعض العصبية القبلية ولا يرضون إلا بالثأر هؤلاء إن استطاعوا أن يغلبوا لغة العقل والإيمان فإنني على يقين بأن هذه اللعنة سوف تزول، وسوف تنهض هذه البلاد مثل طائر الفينيق، ولكن لابد من عدالة انتقالية تحتكم إلى قانون عادل ينصف الجميع فينال كل ذي حق حقه.

إلى أن يحين ذلك الوقت سوف تبقى أرض الشام ترتوي لدماء أبنائها.

### ازرعوا بذور المحبة

سيادة الأعمال، الصناعية الدكتوروة مروة الأيتوني، ترى أن السلم الأهلي هو مفتاح الأمن والأمان في البلاد بكل أرجائها ومع كل مواطنيها، ويجب أن يعلم كل السوري أن الأمن والأمان هما أساس لا بد منه لبدء الاستثمارات، وخاصة الخارجية التي نعول عليها لأسباب كثيرة، الكل يعرفها. ولأجل ذلك ولكي نهض بسوريا، اقتصادياً، وحتى نساعد في إقلاع عجلة البناء والتنمية، ولأجل أن نتخلص من الفقر الذي حل بالناس، حيث اقترن اسم سورية بالبلاد الأكثر فقراً لكل ما سبق تقول د. الأيتوني: كفى كرهاً، كفى حقداً كفى انتقاماً.. أرجو وأتمنى وأتوسل باسم كل مواطن سوري أن نزرع بذور المحبة، وأن نقتلع جذور الحقد والكراهية والثأر والدمار. وتمنت د. الأيتوني أيضاً أن يلتزم الجميع بفتوى مجلس الإفتاء بأن دم السوري على السوري حرام.

### استذكار الحدث الأعظم

المحامي بسام قشمر، يدعو إلى السلم الأهلي والعدالة الانتقالية والصفح والعفو والتسامح.

### السلم الأهلي يُبنى من القاعدة

يواجه السلم الأهلي في سوريا تحديات معقدة ناتجة عن الطبيعة الطائفية والسياسية والعنيفة للصراع الذي رسخه النظام البائد، إذ لم يكن النزاع السوري مجرد صراع عسكري بين طرفين متكافئين، بل كان أيضاً صراعاً على الهوية الوطنية، والعدالة الاجتماعية والحريات، ولا يمكن حصر السلم الأهلي في استعادة السيطرة الأمنية أو تنظيم المصالحات المحلية. بهذا الكلام أجاب الكاتب والإعلامي والباحث السياسي قحطان الشرقي عن أسئلة صحيفة الثورة المتعلقة بالسلم الأهلي.

وأضاف: إن السلم الأهلي في سوريا لا يعني فقط وقف الاشتباك، أو الإفراج عن عدد من المعتقلين، بل يتطلب عملية عميقة متعددة الأبعاد تشمل العدالة الانتقالية، وما تتضمنه من اعتراف بالجرائم التي ارتكبت بحق عشرات آلاف السوريين، والانتهاكات التي وقعت خلال النزاع، وضمان المحاسبة وعدم الإفلات من العقاب.

ويرى الشرقي أن هذا أحد أبرز المواضيع التي تلقى دعماً عربياً ودولياً لضمان عدم تكرار الجرائم، وتنفيذ القانون على مرتكبي الجرائم بحق السوريين، إلى جانب المصالحة الوطنية التي تتم عبر إعادة بناء العلاقات بين مكونات المجتمع السوري على أساس الاحترام والتعایش والاعتراف المتبادل وإعادة الاعتبار للضحايا.

وهنا تجب الإشارة، برأي الشرقي، إلى أن ذلك لا يتم فقط من خلال التعويضات أو البيانات الرمزية، بل بمنحهم دوراً في صياغة المستقبل، وإصلاح المؤسسات الأمنية والقضائية، باعتبار ذلك ضامناً بأنها لم تعد أدوات قمع، بل مؤسسات حامية للحقوق والحريات.

بالإضافة إلى مشاركة المجتمع المدني والمثقفين في الحالة السورية وتعزيز مؤسسات القضاء بالقوانين التي تحمي كل السوريين ويكون فيها القضاء النزيه مرجعاً وحكماً لكل أبناء الشعب السوري، لأن أي سلم أهلي لا يُبنى من القاعدة المجتمعية، سيبقى هشاً وعرضة لعدم الاستقرار.

### الكرة في ملعب المنتصر

منذ بدء الخلق كتب على هذا الشرق أن يُسفك أول دم بين الإخوة قاييل وهابيل، وكان هذه الأرض، ومنذ ذلك الحين، لم ترتو من هذه الدماء، فتوالى سفك الدماء بين الأقارب حتى وصلنا هذه المرحلة.

بهذه الكلمات المؤثرة بدأ أستاذ الرياضيات، كامل عيد حديثه لنا، وتابع قائلاً: الآن نحن أمام مرحلة تاريخية، فبعد سقوط النظام الديكتاتوري المخلوع تم الإعلان عن أول فتوى بتحريم الدم السوري، وكانت هذه الفتوى طاقة أمل بأن تزول تلك اللعنة عن هذه الأرض الطيبة.

لا تحرض  
لا تجيش

كل نقطة دم لإنسان سوري اليوم  
برقبتك

أوقفوا نشر الخطاب التحريضي والمعلومات المضللة  
التزموا المنازل حتى تهدأ الأوضاع

## أي سلم أهلي لا يُبنى من القاعدة المجتمعية سيبقى هشاً

ويرى أنه لابد لنا من استذكار الحدث الأعظم في التاريخ الإسلامي، وهو يوم العشرين من رمضان سنة 8 للهجرة، يوم فتح مكة، دون قتال، يوم عفا رسول الله محمد صلى الله عليه وسلم عن أهل مكة وقريش الذين آذوه، حين سألهم ماذا تظنون أني فاعل بكم؟ فقالوا: أخ كريم و ابن أخ كريم، فقال صلى الله عليه وسلم: اذهبوا فأنتم الطلقاء وكان يوم الفتح العظيم والنصر المبين والعفو الكريم.

وللحديث عن العدالة الانتقالية في سياق النصر المبين في سورية إزاء الحقبة السابقة حقبة ل الأسد، لابد من استعراض تجارب ألمانيا واسبانيا وجنوب أفريقيا والمغرب، وإزاء الجرائم الإنسانية والانتهاكات الجسيمة لحقوق الإنسان بعد النزاعات لابد من وضع مسارات لتحقيق العدالة الانتقالية.

ونستعرض مثلاً تجربة ألمانيا الديمقراطية، إذ في ثورة شعبية انهار النظام الشيوعي وسقط جدار برلين، وتم انتخاب مجلس للنواب بانتخابات نزيهة وتم توحيد ألمانيا الغربية مع ألمانيا الشرقية دون دماء.

أما في إسبانيا التي شهدت جرائم شنيعة في عهد فرنسيسكو فرانكو، وخاصة في الحرب الأهلية بين الأعوام 1936 و1939 حيث القمع الوحشي ونزع الجنسية والاعتقالات التعسفية والتعذيب والتصفية الجسدية والقتل لكل من خالف فرنسيسكو من أي حزب، وتم اغتيال أكثر من 143 ألف ضحية ودفنها بمقابر جماعية، ورغم كل هذه المجازر اختارت

## القضاء هو المسؤول عن تطبيق العدالة

ويلفت م. الحمد إلى أن التسامح كان شعار الفاتحين، ونادى الناس في الساحات في جميع المحافظات، حين قالوا: «واحد واحد واحد الشعب السوري واحد» وأشار الحمد إلى مؤتمر الحوار الذي أكد عملياً على أن سوريا للجميع، ودعا السوريين من جميع الأطياف للجلوس معاً.

كما أشار إلى تصريح الرئيس الشرع وبعض أعضاء القيادة الجديدة إلى ضرورة الالتفات إلى بناء الدولة السورية وإلى ضرورة التخلي عن عقلية الثأر والاتجاه إلى المسامحة.

المغترب السوري في الولايات المتحدة الأميركية، المهندس معتز طربين، اكتفى بالقول: تعالوا إلى أميركا وشاهدوا بأنفسكم الإسلام والمسلمين، حيث الجميع يصلون في مسجد واحد، منهم من يسبل يديه ومنهم من يعقدها، ومنهم من يحرك سبابته في التشهد، ومنهم من يثبثها. وفي النهاية كل منهم يقول للآخر: تقبل الله طاعتكم.

### مبدأ المنتصر والمهزوم خَطِير

رجل الأعمال السيد عاصم أحمد يرى أن الأوطان لا تُبنى إلا بوحدة الصف وتكاتف السواعد، وعدم الإقصاء، والابتعاد عن مبدأ المنتصر والمهزوم فهو خطر جداً، وإن العدالة الكاملة على هذه الأرض، أمر يعجز عنه البشر في كثير من الأحيان، ولذلك تساءل: ماهو الحل؟ وأجاب: الحل: أولاً: مصالحه وطنية حقيقية، وليس مجرد «تصالح فوقوي» أو «عفا الله عما مضى».

وشدد أحمد على أن المطلوب هو مصارحة، واعتراف متبادل بالألام، ومسار عدالة انتقالية، يضمن عدم تكرار المأساة.

وهو يرى أن التسامح لا يعني التفریط في الحقوق، ولا غصّ الطرف عن الجرائم من جميع الأطراف، إذ يبقى القصاص العادل من أولئك الذين ولغوا في دماء جميع السوريين، وجعلوا من القتل والتنكيل مفخرةً وشارةً للولاء، واجباً لا يسقط، وهذا حق لأهل هذه البلاد بكل أطيافهم لا يجب أن يضيع، فالعدالة ليست انتقاماً، لكنها التزام لا يجوز التهاون فيه.

### كسر دائرة التحريض

ودعا السيد عاصم أحمد إلى كسر دائرة التحريض والكرهية، فنحن بحاجة إلى إعلام يُعيد تعريف الوطن كمكان جامع لكل أبنائه ومكوناته لا كمرزعة لفئة أو طائفة. ويعتقد السيد أحمد أن التعليم يعيد بناء الهوية الوطنية، لذلك يجب أن تكون المدرسة المكان الذي يصنع «السوري»، لا مجرد مكان يمنح شهادة علمية، ودعا إلى تضمين المناهج موادّ تزرع قيم التعددية، والحوار، والعيش المشترك واحترام العادات والتقاليد لكل الناس.

وشدد رجل الأعمال عاصم أحمد على أن الاقتصاد جسر للتماسك، فحين يعمل السوري مع السوري، مهما كانت طائفته، لأجل لقمة العيش والمصلحة المشتركة، تبدأ الجدران بالانهيار، فالإقتصاد المشترك يصنع وحدة واقعية على الأرض.

و أكد أن سوريا التي نلحم بها لا تُبنى بالأحقاد، ولا تُستعاد بالثأر، إنها تبدأ حين نقرر أن نُغلق صفحة الماضي، بعد قراءتها جيداً، لا بطمسها ولا بتقديسها.

المستقبل لا ينتظر من يظل يلعن الظلام، بل من يشعل شمعة.

ودعا الجميع دون استثناء للوقوف إلى جانب الدولة في الحفاظ على الاستقرار وسيادة القانون، وفي الوقت ذاته، طالب بمحاسبة المجرمين فوراً من كل الأطراف، وإنصاف المظلومين، ورفض أي تصرف فردي من أي جهة كانت أو تمرد على أوامر الدولة، لأن مثل هذه التصرفات لا تؤدي إلا إلى تفاقم المشكلة وتعقيد الحلول.



## لابدّ من عدالة انتقالية تحتكم إلى قانون عادل ينصف الجميع

ويؤكد يوسف أن سورية والشعب السوري النبيل، يستحقون كل تضحية، والتسامح على الجراح. ولفت إلى موقف الرسول الكريم، محمد (ص) يوم فتح مكة، وإلى تجارب الشعوب التي تعرضت لحروب مماثلة، كجنوب أفريقيا ورواندا، إذ إن فيها نماذج تحتذى، خاصة أن هذه الدروس، أكدت لنا عظمة النتائج، التي تصنعها الدول والشعوب التي تغلب هذه الروح، لتكون طريقاً لتطورها ونموها ورفاهيتها.

وأكد على تأييده، وبقوة كل مبادرة، لتعزيز الوحدة الوطنية والسلام الأهلي، سواء كانت رسمية، أو من الفعاليات الاجتماعية والوطنية، وهذا يحمل القيادة والحكومة السورية، المسؤولية الأكبر، بحكم ولايتها القيادية والقانونية، وباعتبارها صاحبة القرار، والقادرة على المبادرة والفعل، لتكريس هذه القيم، وتحقيق الوحدة الوطنية.

الأمن والأمان هما المطلب الأهم لبناء أي مجتمع وتطوره. هذا ما يؤمن به المحامي خليل صالح، الذي يرى أن التسامح والمحبة شرطان لتحقيق السلم الأهلي، ولذلك يدعو صالح إلى الخروج من الماضي المؤلم من أجل بناء المستقبل الزاهر، وأنها لا يجب أن ننظر إلى الماضي إلا بالقدر الذي يؤدي إلى دفع عجلة التطور والتقدم لبناء مجتمع مدني يسوده السلام والمحبة تحت مظلة القانون العادل الذي يطبق على الجميع دون تفرقة، مع استقلالية القضاء العادل وأن يكون التسامح والمحبة هما السمة السائدة في المجتمع، ولا يوجد أي تفرقة على أساس العرق أو الدين أو اللون، وأن يكون الجميع متساوين تحت سقف القانون دون تمييز.

### الشعب السوري واحد

كانوا وما زالوا يعيشون مع بعضهم دون الالتفات إلى أطيافهم، هذا رأي المهندس صالح الحمد، الذي يعتقد أن غالبية الناس يرون أن الأمن والأمان هما أولويتهم للعيش والتفرغ لبناء سوريا الجديدة التي تحقق للمواطن السوري الكرامة والمساواة.

إسبانيا الجديدة نسيان ماضي الانتهاكات والعمل خلال المرحلة الانتقالية على إرساء سياسة الحق والعدل وإصلاح المؤسسات.

### في جنوب إفريقيا

أما في جنوب إفريقيا التي عاشت صراعاً مسلحاً لحوالي ثلاثين عاماً قائماً على التمييز العنصري والتنكيل بأصحاب البشرة السوداء وتعذيبهم واستعبادهم، رغم أنهم يشكلون 85 بالمائة من المجتمع بمواجهة البيض من عام 1960 وحتى عام 1990 تاريخ الانتقال الديمقراطي وإصدار دستور انتقالي عام 1993 وإجراء انتخابات عام 1994 فاز بها حزب المؤتمر الوطني الإفريقي، وانتخب السجين والمعتقل السابق نيلسون مانديلا رئيساً لجنوب إفريقيا، وأسست جنوب إفريقيا لجنة الحقيقة والمصالحة بموجب قانون صادر عن البرلمان سنة 1995 وسمي قانون دعم الوحدة الوطنية والمصالحة، وبالتالي لم تحل أجهزة الدولة ولم تحاكم قادة سابقين من أصحاب سياسة التمييز العنصري وانتقلت إلى سيادة الشعب والبناء الديمقراطي وقامت بتفادي الحرب الأهلية.

وكذلك الأمر في تجربة المغرب للعدالة الانتقالية، حيث اختارت نموذج جنوب إفريقيا وتأسيس هيئة الإنصاف والمصالحة عام 2003 وركزت الهيئة على كشف الانتهاكات الجسيمة لحقوق الإنسان من عام 1961 وحتى 1999، واعتمدت الهيئة مبدأ المصالحة وجبر الضرر لإنجاز المصالحة والانتقال الديمقراطي. وقد اختلفت مسارات المساءلة والحقيقة والعدالة الانتقالية وفق ما ذكرنا وفق كل تجربة على حدة، إما بمواجهة الماضي وتصفية الحسابات، وإما المصالحة ونسيان الماضي والعمل على الاستقرار السياسي.

وبرأيي يمكن اختيار نموذج من نماذج العدالة السابقة وفق أعراف وتقاليد المجتمع السوري والقدرة على التسامح والعفو والمصالحة مع حفظ حق كل من تضرر من جرائم النظام البائد بإقامة دعواه الشخصية وإثباتها بكافة طرق الإثبات والتعويض اللازم للضحايا أو ورثة الشهداء الذين قضاوا تعذيباً أو قتلاً.

وفي هذا الصدد لابد من الإشادة بمرسوم السيد الرئيس أحمد الشرع رقم 20 لعام 2025 القاضي بتشكيل الهيئة الوطنية للعدالة الانتقالية، وهي وحدة لكافة أنحاء الجمهورية العربية السورية وحدد مهامها بشكل واضح وصريح لايجوز الاجتهاد والقياس أو التجاوز بمهمة الهيئة، وهي تعنى بكشف الحقيقة حول الانتهاكات الجسيمة التي تسبب بها النظام البائد ومحاسبة ومساءلة المسؤولين عنها وجبر الضرر الواقع على الضحايا، وترسيخ مبادئ عدم التكرار والمصالحة الوطنية.

### أرض المحبة والتسامح الإعلامي

الكاتب السياسي أحمد رفعت يوسف يرى أن هذا الموضوع يعتبر من أكثر المواضيع التي تحظى باهتمام الشعب السوري، بمختلف شرائحه ومكوناته، بسبب الثمن الكبير الذي دفعه من أرواح ودماء أبنائه، ومن التهجير واللجوء، وفقدان الأمن والأمان، والقدرة على الحياة الكريمة، وأيضاً من التدخلات، واستباحة السيادة السورية، من عدة أطراف إقليمية ودولية.

كما يرى أن سورية التي كانت على مدى تاريخها الطويل أرض الديانات والحضارات والثقافات، لا يمكن إلا أن تكون أرض المحبة والتسامح والتنوع.

ويعتقد يوسف أن امتداد الأزمة السورية، على مدى أكثر من أربعة عشر عاماً، وتشعباتها، جعل آثارها تطول كل المجتمع السوري، دون استثناء، وأخطر هذه التدايات، كان الانقسام في المجتمع، وهذا يتطلب منا النظر إلى هذه الحالة بعيون مفتوحة، وقلوب مملوءة بالمحبة، وتغليب المصلحة الوطنية على المصالح الشخصية.

## الأفراح تحت رحمة الرصاص

# فوضى السلاح تهدد أمن المجتمع

• الثورة - مها دياب:

تعد المناسبات الاجتماعية والحفلات فرصة لتجسيد الفرح وتعزيز الروابط والعلاقات، حيث يجتمع الأهل والأصدقاء للاحتفاء بلحظات مميزة تحمل في طياتها الأمل والتفاؤل، ولكن حين تفقد هذه اللحظات إطارها الآمن، يمكن أن تتحوّل إلى مشاهد من الحزن والتوتر والخوف، وهو ما حدث في مدينة صحنايا، التي شهدت أحداثاً مؤسفة سابقاً، تركت آثاراً نفسية سلبية وخوفاً كبيراً لسكانها، حيث طغت أصوات الرصاص على أجواء الفرح في حفل زفاف كان يفترض أن يكون مناسبة تجمع الأحبة في لحظة سعادة خالصة.

ما بدأ بمناسبة سعيدة لم يلبث أن انقلب إلى مشهد من الذعر والفوضى، إذ انهمرت الطلقات وسط هلع الحاضرين والسكان، ليحول الاحتفال إلى لحظات مرعبة، بعيدة كل البعد عن أمان كان يفترض أن يسود المكان، ومع تصاعد التوتر، تدخلت القوى الأمنية لضبط الأوضاع، لكن المواجهة لم تكن سهلة، حيث رفض بعض الحاضرين الامتثال للتعليمات، بل وصل الأمر إلى إطلاق النار باتجاه العناصر الأمنية، في تحدٍّ صارخ لسلطة القانون.



فوضى السلاح» وحسن زميله يضيف: «لم تعد هذه مجرد عادة اجتماعية، بل أصبحت تهديداً صريحاً لكل من يتواجد في هذه المناسبات، ويجب وضع حد لها قبل أن يتحول الفرح إلى مأتم».

وفي هذا السياق يحذر الإعلامي حسين صقر من أن انتشار السلاح العشوائي في المناسبات لا يقتصر على تهديد الأمن العام، بل يترك بصمة نفسية عميقة لدى الأفراد، خاصة الأطفال الذين باتوا يعتبرون هذه المشاهد جزءاً طبيعياً من الحياة اليومية. ويؤكد أن التكرار المستمر لمظاهر العنف يخلق بيئة غير مستقرة، تزرع الخوف والتوتر بين السكان، وتجعل الأمان شعوراً هشاً حتى داخل المنازل، مشدداً على أهمية

فوضى السلاح» وحسن زميله يضيف: «لم تعد هذه مجرد عادة اجتماعية، بل أصبحت تهديداً صريحاً لكل من يتواجد في هذه المناسبات، ويجب وضع حد لها قبل أن يتحول الفرح إلى مأتم».

## «ثقافة» الفوضى

### السيدة رنا، أم لطفلين، تصف لـ «الثورة» كيف تركت هذه الليلة أثراً عميقاً في حياة أبنائها بقولها: «كلما سمع ابني صوتاً مرتفعاً، ينتفض كما لو أن الرصاص عاد ليطارده، حتى المفرقات تجعله يختبئ خلفي، أما أخوه الأصغر، فقد أصبح يستيقظ ليلاً مذعوراً، يمسك بيدي ويسألني إن كنا في أمان، لم أعد أعرف كيف يمكنني أن أفتنعهما بأن الفرح لا يعني الموت».

سامر، طالب جامعي، يروي كيف تحول الخوف إلى جزء من تفاصيل الحياة اليومية: «نحن نحاول أن نفرح مثل أي شعب آخر، لكن كيف لنا أن نعيش الفرح حين نعلم أن أي لحظة قد تتحول إلى مأساة بسبب

## التكرار المستمر لمظاهر العنف يخلق بيئة غير مستقرة



على العقوبات وحدها، بل يشمل إجراءات لسحب الأسلحة غير القانونية وتجريم حملها خارج الأطر الرسمية، إضافة إلى تعزيز الرقابة الأمنية.

### حلول لضبطها

ويرى حميدو أن الحل لا يقتصر على ضبط المخالفين، بل يجب أن يتضمن إجراءات واضحة لسحب السلاح من المدنيين وتجريم حملهم دون ترخيص، قائلاً: «إن استمرار انتشار السلاح بين المدنيين دون قيود يشكل خطراً كبيراً على الأمن الاجتماعي، ويجعل الجميع عرضة للمخاطر حتى في لحظات الفرح، ويجب أن يكون هناك قانون واضح يمنع حمل السلاح نهائياً في المناسبات، ويضمن أن يبقى في يد الدولة والجهات الأمنية فقط».

ويؤكد أن الحل لا يمكن أن يكون جزئياً، بل يتطلب تغييرات قانونية واسعة تشمل: فرض عقوبات صارمة على المخالفين، تشمل السجن الفعلي ومصادرة الأسلحة غير القانونية، وتجريم حمل السلاح في المناسبات الاجتماعية، بحيث يكون انتهاك ذلك القانون جريمة يعاقب عليها بشدة، وتشكيل وحدات أمنية خاصة لمراقبة المناسبات العامة، وضبط أي انتهاكات فور وقوعها.

### مناسبات خالية من الرصاص

في الختام تطرح الأسئلة نفسها وسط ضجيج الفوضى التي تخنق الفرح، هل ستعود المناسبات لمساحاتها الطبيعية، خالية من الرصاص؟ وهل يمكن للمجتمع أن يستعيد أمنه كواقع لا يحتاج لضمانات؟ لربما يكمن الحل في إرادة حقيقية لكبح الفوضى وإعادة الفصل بين الفرح والخطر، فالأمان ليس امتيازاً، بل حق يسان بالقوانين العادلة والوعي المجتمعي الراض للعنف، وحتى ذلك الحين، ستظل كل طلقة في سماء الاحتفالات شاهداً على غياب الضوابط، وكل خوف في عين طفل دليلاً على الحاجة إلى تغيير حقيقي.

وضع ضوابط قانونية صارمة تمنع إطلاق النار العشوائي وتحمي المجتمع من آثاره بعيدة المدى.

### تأثيرها على الصحة النفسية

المرشدة الاجتماعية نور حامد تحذر من أن انتشار هذه الظاهرة، يترك أثراً اجتماعياً عميقاً، قائلة: «عندما يصبح العنف جزءاً من ثقافة الاحتفال، فإن الأجيال القادمة تنشأ على فكرة أن القوة هي الوسيلة لحل النزاعات بدلاً من الحوار، وهذا أخطر ما يمكن أن يواجهه المجتمع».

وتشير إلى أن الأطفال الذين ينشؤون في بيئة تتكرر فيها مشاهد العنف يصبحون أكثر عرضة للاضطرابات النفسية، مثل القلق المزمن والخوف من الأصوات العالية، كما يعاني البعض من العزلة والتوتر، ما يؤثر على نموهم العاطفي والاجتماعي. وترى أن الحل لا يقتصر فقط على فرض قوانين صارمة لمنع انتشار السلاح، بل يجب أن يرافق ذلك جهود مجتمعية وتوعوية واسعة، تشمل إطلاق حملات تثقيفية، وإدراج برامج تربوية في المدارس، وضرورة توفير دعم نفسي للأطفال، وتنظيم فعاليات مجتمعية آمنة من قبل المجتمع المدني.

غياب التشريعات: كيف سمح الفراغ القانوني بتفاقم الأزمة؟ المحامي فراس حميدو يؤكد لـ «الثورة» أن انتشار الأسلحة بين أيدي المواطنين خلال سنوات الحرب الطويلة، والفراغ التشريعي الذي حدث بعد التحرير ساهم بشكل مباشر في تفشي هذه الظاهرة، وسمح بانتشار السلاح دون رقابة، ما أدى إلى ارتفاع وتيرة الفوضى في المناسبات العامة.

ويشير إلى أن المشكلة لا تقتصر فقط على الأسلحة النارية، بل تمتد أيضاً إلى المفرقات النارية التي باتت تستخدم بشكل عشوائي، مسببة حالات هلع بين الأطفال وكبار السن، وكأنها امتداد غير مباشر للفوضى المسلحة، مطالباً بسن قوانين تدرجها ضمن تصنيف الأسلحة النارية، بحيث تفرض عليها قيود تمنع استخدامها في الأعياد والمناسبات العامة.

كما يوضح حميدو أن المرسوم رقم 14 لعام 2022، الذي جاء ليشدد العقوبات على حمل الأسلحة غير المرخصة، لا يزال سارياً، ولكنه بحاجة إلى آليات تنفيذ أكثر صرامة لضمان تطبيقه بفعالية، بحيث لا يقتصر

## صناعة الكراهية والخطاب الطائفي.. تهديد للمجتمعات

# المحامي برجاس لـ الثورة: ضرورة وجود قانون واضح ومحدد للمحاسبة

• الثورة - حسين صقر - رزان أحمد:

تعج منصات التواصل بمختلف أشكال وأنواع المحتوى الرقمي، منها الترفيهي والثقافي والسياسي والاقتصادي والديني، ولكن يبقى أمرها عادياً مادام هدفها التوعية والإرشاد والتوجيه، ولكن ما أن تخرج عن هدفها السامي حتى تتسبب بالمزيد من الفوضى والخروج عن العادات والقانون.

وزارة العدل أصدرت مؤخراً قراراً يحظر بشكل قطعي نشر أو بث أو تداول لأي محتوى أو خطاب أو سلوك يحمل طابعاً طائفيًا أو مذهبياً أو عرقياً سواء عبر وسائل الإعلام التقليدية أو الرقمية أو ضمن التجمعات العامة أو الخاصة تحت طائلة المسؤولية وإحالة إلى القضاء وفق المادة 1 من الجرائم التي تمس الأمن المجتمعي.

ولتوضيح أهمية القرار تواصلت صحيفة الثورة مع مجموعة من الفعاليات الاجتماعية والقانونية والعلمية والتعليمية والشعبية والتي أكدت أن لما ينشر على وسائل التواصل أهمية كبيرة في تأجيج الصراعات والنزاعات، أو تخفيف جذوة نارها، وتقع على عاتق الناشرين المسؤولية في ذلك.

وقال الدكتور سعيد منبني: تشكل منصات التواصل الاجتماعي واحدة من أهم أدوات إدارة المواقف، إذ توظف هذه المنصات كوقود لإذكاء وإشعال نار الفتنة الطائفية حيناً وإطفائها حيناً آخر، حيث تكون الصراعات ضمن نطاق ضيق، وسرعان ما تتسع دائرة النقاش حولها بين المجموعات المتابعة، ويبدأ السجال ليتطور إلى أكثر من ذلك، ثم يمتد لإشعال نيران الاقتتال واختفاء صوت العقل. من ناحيته أكد المهندس علي سعادة أن البعض ممن ينشرون يعودون في فكرهم إلى الموروث الديني الذي يسيطر على لغة المنطق، وذلك صورة تعكس مدى ارتباط هؤلاء بالتقاليد أكثر من المحاكمة العقلية، وقد ارتبطت الطائفية لديهم بالتعصب، والغلو والتمسك بآراء تتسبب بالمزيد من الفرقة والعداء.

وأضاف: تلك الأفكار ليست إلا عاطفة انفعالية تستثمر العاطفة، وتوظف ذاكرة الموروث، وتخطب جماهيرهم لإيقاظ انفعالاتهم الراكدة الكامنة في غياهب الذاكرة.

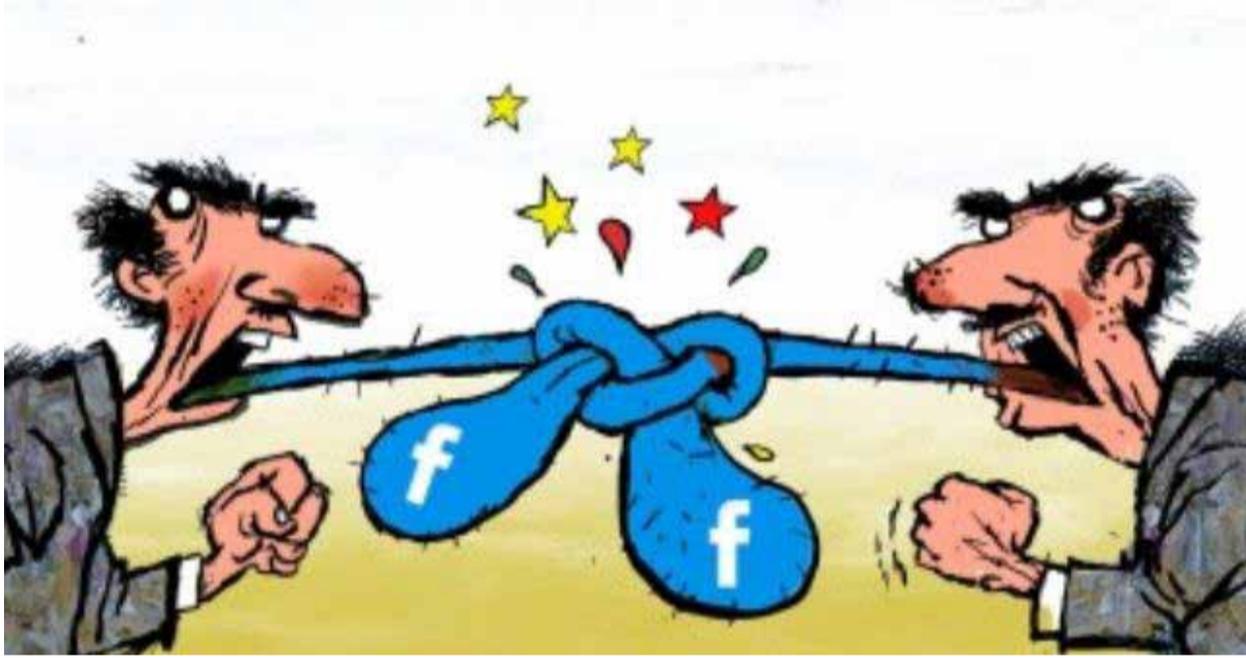
### السبب مجانيته

من ناحيتها قالت المدرسة مي معروف: إن دخول منصات التواصل الاجتماعي، كالفيسبوك والتويتر سابقاً أو X حالياً، والإنستغرام، والتكتوك، وغيرها تسبب ببث الخطابات التحريضية بشكل أوسع بين مختلف الشرائح والامتيازات، وذلك لأن هذه المنصات مجانية، وسهلة الاستخدام، ومدفوعة من جهات متنفذة، وبدأت بنشر القصص، والسيناريوهات المفبركة، والمختلفة لأحداث جرت قبل قرون ونيف، كما ساهم في ذلك عدم وجود الرقابة الفعلية وهشاشة النظام الاجتماعي والفكري والأخلاقي، وأحياناً التحريض الديني من بعض المستفيدين.

وأضافت: كان للخطابات التحريضية، والطائفية المذهبية الخبيثة دور كبير في ذلك، لأنها قائمة على سلسلة من التراكمات السياسية والقبلية، وأضيفت عليها تلك القنوات والمنصات طابعاً شبه رسمي، حتى رأى بعض المرشدين أن هذا الصراع مصيري الهوية والبقاء.

### غياب التوعية

من ناحيتها أكدت الصيدلانية لمياء الساطي، أنه نتيجة الغياب بين المكونات المختلفة والرجوع للقطرة، تشبث البعض بالورقة المذهبية، وهي هوية فرعية، وهذا



والتحريض على العنف، ولكن لم يترافق بتعديل قانوني واضح للحد من ذلك.

وقال: نحن نعلم أن كل ما يتعلق بهذا الشأن يحكمه قانون الجرائم الإلكترونية والمعلوماتية، الذي لم يتغير، كما ظهرت لدينا، بالإضافة لذلك بعض الإجراءات التي قام بها بعض الوزراء، مثل قرار السيد وزير التعليم العالي، نتيجة الأحداث التي جرت بالحرم الجامعي، حيث أصدر قراراً يجرم ذلك، كما قيل أنه صدر عن السيد وزير العدل بيان وتم نفيه، ولكن لم يصدر أي شيء قانوني كامل أو قانون واضح بهذا الشأن، ونحن لانزال على القوانين القديمة التي لم يتغير بها شيء، لذلك نحن نؤكد على أن أي تحريض على العنف هو مخالفة للإعلان الدستوري، وبشكل بالقانون السوري جريمة واضحة، وهذا نصت عليه المادة 287 من قانون العقوبات السوري، والمادة 285 وقانون جرائم المعلوماتية الذي تكلمنا عنه، ذو الرقم 20 للعام 2022.

وقال برجاس هذا هو الأمر الناظم لهذا الموضوع حالياً، ولكن نعلم أن هناك صعوبات في تطبيقه، لعدم وجود تعريف واضح لهذا الخطاب، ولا نعلم متى يعتبر تحريضاً طائفيًا، ومتى لا يعتبر، ولهذا ففتح باب الاجتهادات خطيراً جداً، لأن هناك قاعدة، لجريمة أو عقوبة دون نص قضائي.

### شركات منظمة من الخارج

وأشار برجاس أن معظم الحسابات التي تحرض على الطائفية غالباً ماتكون خارج البلاد ومن شركات وشبكات منظمة هدفها هذا الأمر، وبالتالي من الصعوبة تطبيق القانون عليه، وذلك من المشكلات التي يعاني منها المشرع أو جهات تطبيق القانون، وإن كان هناك تجريم لهذا الفعل، لعدم القدرة على تطبيق العقوبة على المجرم. ونوه المحامي برجاس بالقول: نحن كقانونيين طلبنا بشكل دائم ومعظم أن يكون هناك قانون خاص واضح لمكافحة الخطاب التحريضي وتعريفه وتحديده، وأن لا يكون فيه مجال للاجتهاد.

بمعنى أنه إذا لم يكن منسجماً مع رأي القاضي يعتبره جرماً، وإذا لم ينسجم لايعده. وأضاف يجب أن يكون لذلك تعريف واضح ودقيق وشامل ومحدد لتجريم خطاب الكراهية أو التحريض على ذلك، وأن يكون حكم القاضي حراً غير خاضع لأي تأثير سياسي أو أممي، ونحن نقترح أن نعمل على التوعية بهذا الموضوع، والتعاون مع الشركات تعمل على التكنولوجيا القادرة على رصد المحتوى السيئ الذي يحدث على الطائفية، وإقفاله وعدم فسح المجال لأن يتوغل في المجتمع.

تتاج غياب الإعلام الوطني الموجه الداعم لبرامج التوعية. وأضافت تعد شبكات التواصل الاجتماعي الحديثة من أهم الآليات في صناعة، وتكوين الرأي العام ولها تأثيرات قوية على المتلقين، منوهة أنه كلما ازداد التقدم العلمي التقدّم أثر في تغيير نمط حياة المجتمع، ولهذا إن شبكات التواصل الاجتماعي عملت على إحداث تغييرات كبيرة في الحياة بمختلف مجالاتها السياسية والاجتماعية والاقتصادية والتعليمية والتربوية والنفسية والتربوية والصحية وغيرها.

### طفرات نوعية

من ناحيته مهندس المعلوماتية ليث عطواني قال: إن شبكات التواصل الاجتماعي أصبحت بيئة حاضنة لنشر المعلومات، والأخبار الكاذبة والملفقة ماخلا بعض الطفرات النوعية التي تعتمد المصادقية والحيادية في النشر ومراقبة التعليقات، وذلك لمنع وسائل التواصل من أن الساحة لتصفية الحسابات داخلياً وخارجياً، ومن أجل الابتزاز، وتلقيق الاتهامات ضد الآخرين عن طريق حسابات بأسماء وهمية، أو مستعارة في ظل عدم تشديد المحاسبة، وفرض الإجراءات الصارمة بحق هؤلاء من الجيوش الإلكترونية معتمدين على تزييف الأخبار، وعدم الدقة والتأكد من مصادرها الأصلية.

وقال: بعض المحطات والمواقع وحتى الصحف الورقية تساهم في تزييف الوعي الجمعي والتلاعب بالرأي العام، وإحداث فوضى في المجتمع، حيث هناك جهات سياسية تقف وراء الحسابات المدعومة منهم، من أجل الترويج للأخبار والبيانات، والوثائق المفبركة التي تنشر من دون التأكد من صحتها لإشاعة الخطابات الطائفية علناً.

### مخالفة للإعلان الدستوري

وفي هذا السياق أكد المحامي فرحان برجاس يستطيع الإنسان أن يعبر عن نفسه وعن بيئته، أو يمكن أن يعطي رأياً معيناً أو فكرة بالشكل أو بالطريقة التي يراها مناسبة، لكن ظهرت حالة التحريض على العنف و على الطائفية، كحالات معقدة أشعرتنا بأنها غريبة حتى عن المجتمع السوري. وأضاف أن القانون السوري دائماً يقف بحالة حيرة، ما بين أن يحجب حرية الآخرين أم يسمح لهم بالتكلم والتعبير كنا يشاؤون، وهل هذا نوع من الحرية أم لا؟، أو اعتبار خطاب الكراهية هذا بحد ذاته جريمة، ويجب أن يكون هناك إطار قانوني ينظم هذا الموضوع، لذلك رأينا ما حدث، والنتائج السلبية التي انعكست على الواقع، ومع ذلك نعلم أنه وفق الإعلان الدستوري، أن هناك المواد الثانية والسابعة تؤكد من خلالهما على ضمان حريات الآخرين، وحفظ السلم الأهلي ومنع كل أشكال الفتنة والانقسام وإثارة النزاعات



## الفن التشكيلي ترف بصري.. أم شاهد على وجع جماعي؟

# يحيى لـ «الثورة»: إما أن نصنع فناً يوازي ما عشناه من ألم.. وإما نضيع بالتجميل

• الثورة : رانيا حكمت صفير:

«الفن التشكيلي السوري لم يعد مجرد زخرفة أو ترف، بل تحوّل إلى شهادة حيّة على معاناة شعب بأكمله، وأداة توثيق تعبّر بقوة عن وجع الوطن، وتأثير التحرير فتح الباب لمبدعين كسروا حاجز الصمت وعبروا عن الألم والكرامة على خشبة الإبداع».

هذا ما أكدته رئيس اتحاد الفنانين التشكيليين في سوريا محمد صبحي السيد يحيى في حوار شفاف مع صحيفة الثورة عن الفن التشكيلي ومرحلة التحرر والحرية، فبرأيه «الفن التشكيلي السوري يعيش واحدة من أخصب مراحلها وأكثرها حساسية والفن أداة توثيق وتعبير تعادل في قوتها أي وثيقة سياسية أو صحفية بعد التحرير، كسر الحاجز النفسي الذي كبل الفنان سنوات طويلة، فخرجت من مرسمه أصوات كانت صامتة، وتحوّلت اللوحات إلى صرخات بصريّة توثق الألم والمعاناة والبحث عن الكرامة، ويعود بنا السيد إلى الحرب العالميّة الثانية في أوروبا، حين خرج فنانون مثل أنسيلم كيوفر في ألمانيا ليرسموا بالرماد والرصاص ذنب أمتهم، وألبيرتو جياكوميتي في فرنسا الذي صور هشاشة الإنسان بعد الحرب عبر تماثيله النحيلة، كذلك يفعل فنانون سوريون اليوم في محاولاتهم لتصوير المعتقلات والمجازر، لا تجميلاً، بل مواجهة».

أما عن أثر الانفتاح الأوروبي ورفع العقوبات الاقتصادية على الحركة التشكيلية



## إطلاق أرشيف رقمي يوثق التجربة التشكيلية السورية خلال الحرب

العمل المشتركة، أو تقديم خبراتهم في بناء مؤسسات فنية حديثة.

تجربتهم في التعااطي مع السوق الفني العالمي تشكّل مكسباً ثميناً للحركة التشكيلية الوطنية.

هذا المشهد يذكّرنا بتجربة البوسنة بعد الحرب، حين وثّق فنانون مثل إيدان صالحوفيتش مجازر سيربيرييتسا، لا للفن وحده، بل لمحاكمة التاريخ .

«مؤكد أن الفن السوري اليوم يؤدي دوراً مشابهاً».

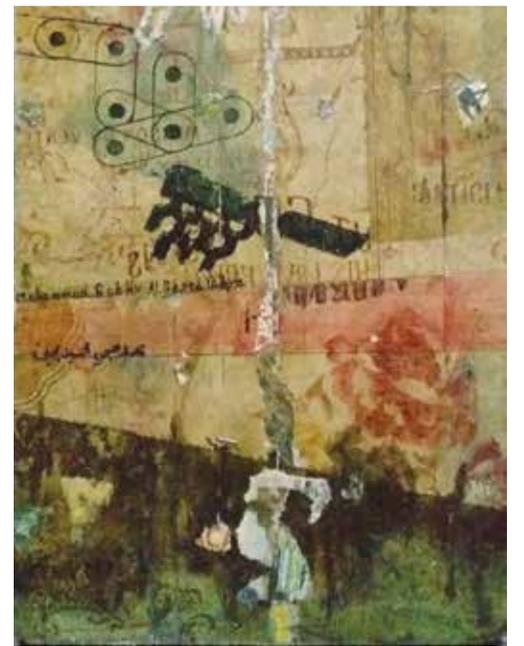
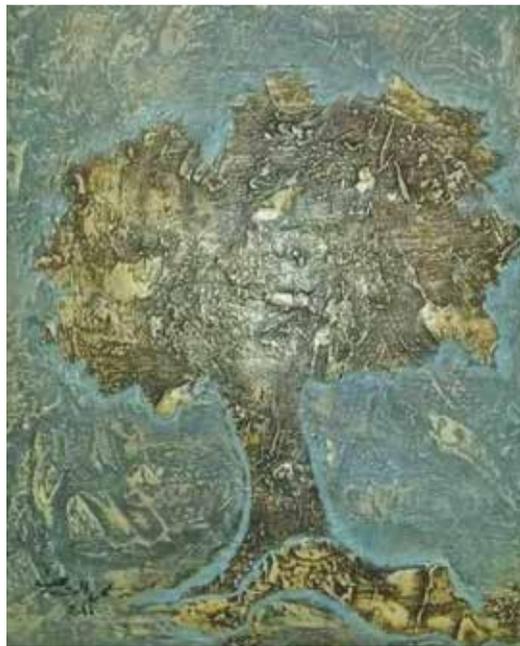
نحن أمام لحظة نادرة، العالم ينظر إلينا لا بفضل شرقيّ بل بإصغاء إنساني. وقدّم فنانون مثل تمام عزام أعمالاً دمجت صور الحرب بالتراث العالمي، بينما تناولت لوحات يوسف عبدلكي الاعتقال السياسي والموت بجرأة صامتة.

أعماله مثل «الجمجمة» و«السجين» باتت رموزاً للعنف الذي مرّت به البلاد. ومن الفنانين الذين لعبوا دوراً محورياً في توثيق ذاكرة العنف السوري، إبراهيم برغود، الذي هجر قسراً مثل كثير من رواد الفن السوري، وحوّل أعماله إلى شهادات بصريّة تحاكي الضمير الجمعي ورسالة إنسانية عبر مشاهد الاعتقال والوجوه المعذّبة. فقد شارك برغود في معارض ومتاحف دولية تناولت المعتقلات وانتهاك حقوق الإنسان واغتصاب الطفولة في الشرق الأوسط، ولاقت أعماله اهتماماً نقدياً في أوروبا بفضل مزجه الرمزيّ الإنساني بالمعاناة الجمعية، مقدّماً الجسد كوثيقة صامتة للألم والذاكرة المقموعة .

في سوريا يقول السيد يحيى: «إن الانفتاح يعني بالدرجة الأولى خروج الفنان من العزلة حيث بدأ الفنانون السوريون يشاركون في معارض دولية بفيينا، روما، باريس، وباقي عواصم العالم، حاملين أعمالهم التي توثق المعتقل، الدمار، والرحلة الوجودية للإنسان السوري».

كما أصبح الفنان المغترب جزءاً من الجسر الحضاري الجديد، الفنانون السوريون في المهجر لم ينقطعوا عن قضايا وطنهم، بل عادوا إلينا بأدوات وأساليب وخبرات اكتسبوها من بيئاتهم الجديدة.

هؤلاء الفنانون يشكلون رافداً حيويّاً للحركة التشكيلية، سواء عبر مشاركاتهم في المعارض داخل سوريا، أو من خلال ورشات



أما أبرز التحديات التي تواجه الفن التشكيلي السوري بعد التحرير فأشار السيد يحيى إلى أن التحديات كثيرة لكنّها قابلة للتذليل متى توفّرت الإرادة المؤسسية والثقافية قائلًا: تواجه غياب البنية التحتية (صالات، متاحف، سوق فني منظم)، ضعف التسويق، وانعدام الدعم للفنانين الشباب. لذلك نخطط في الاتحاد إلى: تأسيس صندوق دعم دائم للفنانين وصندوق تأمين صحي أسوة بباقي دول العالم، وإقامة معارض دولية دورية في العواصم الفنية الكبرى، وترميم الصالات المتضررة في دمشق، حلب، دير الزور وباقي المحافظات.

وإطلاق أرشيف رقمي يوثق التجربة التشكيلية السورية خلال الحرب، على غرار أرشيف «فن ما بعد الحرب» في ميونيخ. وتفعيل شراكات مع الفنانين السوريين المغتربين للاستفادة من خبراتهم وشبكاتهم الدوليّة في بناء مؤسسات الفن السوري المعاصر.

لا يمكن لفن أن يزدهر في فراغ إداري أو ثقافي.

نطمح إلى منظومة تحتضن الفنان، وتؤمن بأن ريشته لا تقل أهمية عن أقلام المؤرخين. علماء أن للفن التشكيلي دوراً مستقبلياً في المصالحة الوطنية أو إعادة البناء.

الفن هو أكثر ما يوحد الشعوب حين تختلف السياسات

قائلًا السيد يحيى: نعمل على مشروع وطني لإنشاء متحف الفن السوري ما بعد الحرب، يكون ذاكرة بصريّة ومرآة مجتمعية. ففي فرنسا، أصبحت غرنیکا لبكاسو رمزاً عالمياً ضد القمع. كذلك نرى أعمالاً مثل لوحات صفوان دحدوح، وأسعد فرزات، وعبد الحميد فياض وقد تحوّلت إلى توثيق بصري للمجازر والانتهاكات التي عانى منها السوريون في معتقلات سرية وصور لم تُر إلا من خلال الفن.

في المستقبل، نطمح لتكثيف الفن العام (جداريات، منحوتات) في كل المدن السورية، ونشر معارض متنقلة داخل سوريا. الفن ليس نخبويّاً فقط؛ بل يجب أن ينزل إلى الشارع، إلى المدرسة، إلى الحدائق، بمشاركة فنانيين في الداخل والخارج معاً . كما وجه السيد يحيى رسالة للفنانين التشكيليين السوريين في هذه المرحلة أن يكونوا شهوداً لا متفرجين وأن يختاروا الصدق على الصنعة، والجرأة على التجميل. خاتماً بالقول: «الحرب ستكتب في الكتب، لكن الفن وحده يحفظ ما لا يمكن قوله، تماماً كما فعل جورج بازليتز في ألمانيا الشرقية، وجان فوترير في فرنسا، حين واجهوا الذاكرة القاتلة بريشة غير خائفة».

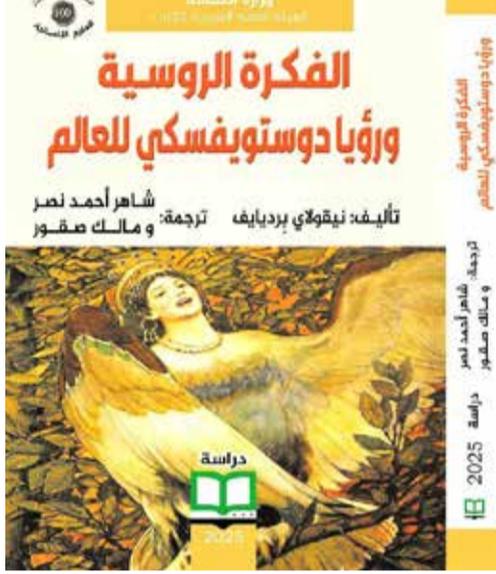
سوريا اليوم على مفترق طرق فنيّ: إما أن نصنع فناً يوازي ما عشناه من ألم، أو نضيع لحظة نادرة في التجميل والتسويق وأنا على ثقة أن فنانيين في الداخل والمغترب سيكتبون معاً صفحة ذهبية في تاريخ الفن التشكيلي السوري والعالمي..»

## قلقها ونبوتها.. في إصدار جديد

### دوستوفسكي مرآة الذات الروسية

عامي 1920 و1921، حيث شكّلت هذه المحاضرات نواة لتأملاته اللاحقة حول «رؤية دوستوفسكي للعالم». لا يغفل الكتاب الجوانب السياسية والاجتماعية، حيث يناقش مسألة السلطة في الوعي الروسي، والانجذاب الفكري نحو الأنارخية (اللاسلطوية)، وارتباط ذلك بموقف الإبتليجنسيا الروسية من الدولة والدين، كما يسلط الضوء على تطور الفكر الاشتراكي الروسي، من بيلينسكي إلى تكتاشيف، الذي يعده برديايف سلفاً فكرياً للينين. يفرّد المؤلف حيزاً خاصاً للمسألة الدينية، فيتوقف مطولاً عند فلسفة فلاديمير سولوفيف وتعاليمه حول «صوفيا» «الحكمة الإلهية»، ويفكك مفاهيمه عن المحبة الكونية للفكر الروسي، كسمات تميز الوعي الروسي عن نظيره الغربي.

على الرغم من أن الكتاب كُتب عام 1921، إلا أن أهميته لم تخف مع مرور الزمن، بل على العكس، يكتسب راهنية خاصة في ضوء التحولات السياسية والثقافية المتواصلة في روسيا والعالم، إذ يقدم برديايف عبر دوستوفسكي مرآة للذات الروسية في قلقها، نبوتها، وي طرح أسئلة لا تزال مطروحة حتى اليوم: من نحن؟ وإلى أين نسير؟! إنه كتاب لا يُقرأ فقط لفهم دوستوفسكي، بل لفهم روح أمة بأكملها.



وغيرتسن، إضافة إلى الديسمبريين وحركات الاحتجاج المبكرة. دوستوفسكي: الفيلسوف الميتافيزيقي يرى برديايف في دوستوفسكي دياكتيكاً لامعاً وميتافيزيقياً إنسانياً من الطراز الرفيع، انشغل بقضايا الإنسان الجوهرية: الحرية، الحب، الثورة، والإيمان، ويُعدّ هذا الكتاب ثمرة سلسلة من المحاضرات ألقاها برديايف في ندوة خصّصت للأديب الروسي الكبير بين



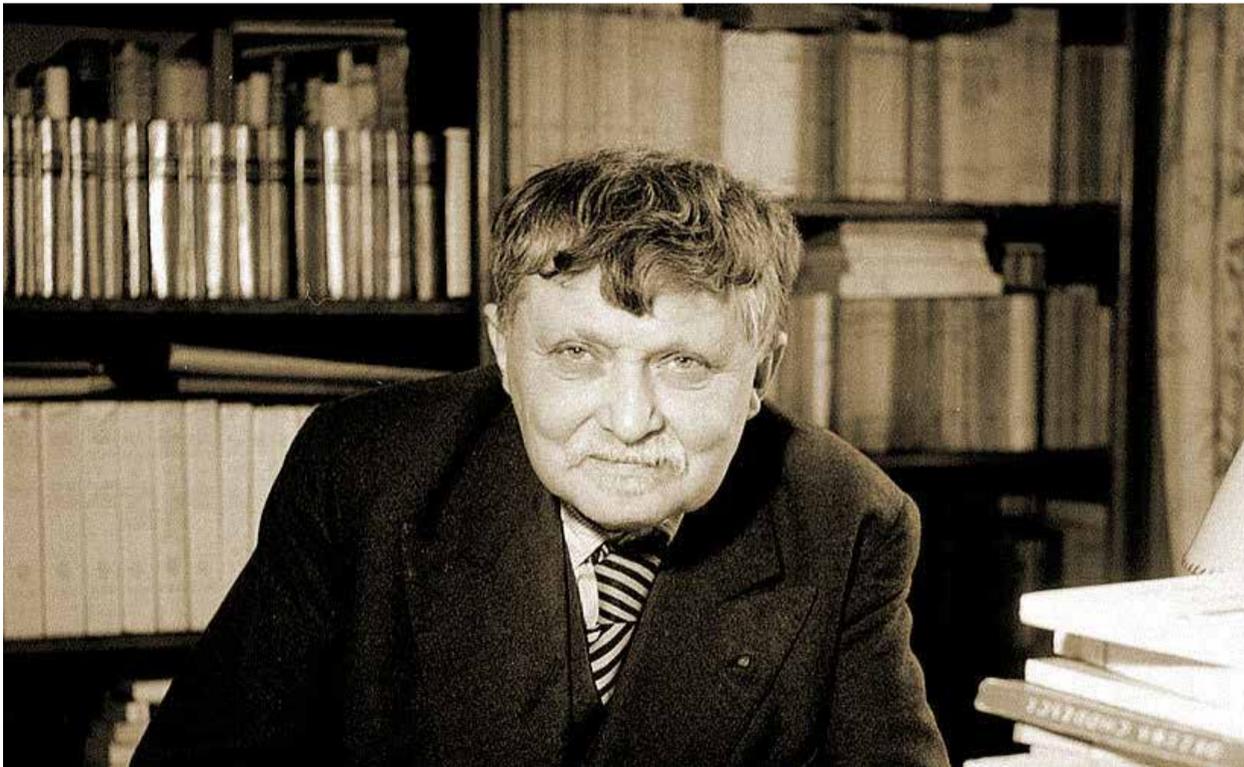
#### • الثورة - عمار النعمة:

صدر حديثاً عن الهيئة العامة السورية للكتاب، ضمن المشروع الوطني للترجمة لعام 2025، كتاب جديد يضيء على واحد من أكثر المفكرين الروس عمقاً وتأثيراً، هو الفيلسوف نيقولا برديايف، في عمله المعنون: «الفكرة الروسية ورؤيا دوستوفسكي للعالم»، بترجمة متميزة أنجزها شاهر أحمد نصر ومالك صقور.

هذا الكتاب ليس مجرد دراسة أدبية عن دوستوفسكي، بل هو قراءة فلسفية معمقة في الروح الروسية ذاتها، كما تتجلى في كتابات أحد أبرز أدبائها، يقدم برديايف رؤية متكاملة لمصير روسيا الفكري والروحي، متبعاً تحولات الوعي الروسي من خلال جدلية الصراع بين الشرق والغرب، والانقطاعات التاريخية، وأشكال التدين، والتناقضات الحادة في الثقافة الروسية.

يتناول برديايف بأسلوب تحليلي دقيق النموذج القومي الروسي، موضحاً كيف تأرجحت الروح الروسية بين التيارين السلافي والغربي، وما تركه ذلك من أثر عميق على التفكير الروسي الحديث، ويعرض الكتاب آراء كبار المفكرين الروس، من تشاداييف إلى سولوفيف، مروراً بخوميكوف، بيلينسكي،

## الإنسان الحي.. ينقل عدوى الحياة والإبداع



#### • الثورة - لميس علي:

بحسب الفيلسوف والناقد الفرنسي غابرييل مارسيل فإن الإنسان الحي حقاً هو «من يتحلّى بروح مبدعة»، ولا يقتصر معنى الإبداع، هنا، على الفنون الجميلة والأدب فحسب، إنما تتجلى الروح المبدعة بمنح جزء من أنفسنا للآخرين بالحب الصادق دون أي مقابل، وبالتالي، كلما أحببنا بصدق، كنا أحياء أكثر.

الإنسان المبدع بهذا المعنى هو إنسان حي، والعكس صحيح، بهذه الطريقة يتوازى معنى الحياة والإبداع. والقدرة على التقاط تلك (الروح المبدعة) تعني الوصول إلى ضفة «الأخر» وملء الفراغات وتقليص الفجوات بيننا وبين الآخرين.

ألا يلزم كل ذلك قدرة على التواصل قبل أي شيء آخر، مع ذواتنا..؟ أنت مبدع بطريقة فهمك لنفسك.. أنت مبدع بطريقة عيشك.. وقدرتك على فك شيفرة أعماق طبقات «الأناس».. وبقدر ما تبعد بهذه الأمور، بقدر ما تكون حياً بحق، وربما استطعت أن تنقل عدوى (الحياة/الإبداع) بهذا الفهم، للآخرين، ونقل هذه العدوى يكون عبر الحب، بمعنى إقامة روابط حيّة وعلاقات خلّاقة مع الآخر.

على هذا النحو، يغدو الحب الصادق لدى «مارسيل» شكلاً من أشكال الأمل.. وهو بالآن عينه من أسمى أشكال الإبداع، كأنه يجعل الأمل دافعاً للإبداع.. يقول «مارسيل»: (الأمل هو ما يمنحني القوة على أن أخلق ذاتي مجدداً عبر حضوري الصادق ومن خلال توفّري للآخر).

المزيج الأكثر تميزاً ليغدو الإنسان حياً بالفعل يتكون من ثلاثية (الحب، الإبداع، الأمل) التي تمنح خلاصتها روحاً متجددة.

فالإنسان الذي يتجدد بأداة الأمل يمتلك طاقة تمنحه إمكانية الإبداع الحقيقي بما يعنيه من خلق علاقة حيّة مع الآخر من خلال (الحب الصادق).. فما هو الفعل الإبداعي

بهذا المعنى يغدو الحب طاقة خلّاقة تمنح إمكانية العطاء للآخر من خلال علاقة تُبنى على جذر الإبداع.. والإبداع لدى «مارسيل» هو خلق (المعنى) من خلال (الحب). ابتكار (المعنى) داخل «العلاقة» يكون عبر الصدق والصبر والتفهم العالي، ألا نكرر أنفسنا، بل أن نبعد باكتشافها بأداة الحب الصادق والذي هو أن تحتفظ وتبقي على ذلك التماس الصادق بالرغم من كل المخاوف والمخاطر والاختلافات ولهذا هو فعل إبداعي بامتياز لا يقوم على حاجة أو استهلاك أو تملك.

الأصعب والأجمل بذات الوقت، والذي يجعلنا أكثر تجدداً وحياتاً..؟ إنه فعل الحب.. لأنه يمنح القدرة على التواصل والاتحاد بالرغم من كل الاختلافات ومن دون أي مقابل. أن تبعد في الحب يعني ألا يكون الحب مجرد شعور عابر أو شيء لحظي.. الإبداع في الحب هو فعل حيّ ومستمر وصادق، «خلق» دائم لعلاقة إنسانية تتجدد وتتطور من خلال الفعل الإبداعي المتمثل بحزمة من أفعال واعية قائمة على قاعدة (الشغف) البعيد كل البعد عن أي تكلف أو تكلس أو اعتيادية.

## محمد خير الجراح: تحمل أغنياتي أفكاراً تجاه الحياة والفن

### تجارب متنوعة

ويؤكد الجراح أن هناك تجارب أخرى قادمة عبر أكثر من أغنية تتناول موضوعات مختلفة، لها علاقة بالحياة والمرأة والمجتمع. وضمن هذا الإطار يقول: «لدي مجموعة أغانٍ قديمة سبق وأذيعت، تعود إلى ما قبل انطلاق مشواري الاحترافي في هذا المجال عام 2009 مع الملحن نهاد نجار والشاعر صفوح شغالة، حيث أنجزت حينها عدة أغانٍ مع الشاعر أنطوان مبيض وألحانه وقدمها موسيقياً وقتها الملحن سمير كويقاتي لمسلسل تلفزيوني من إخراج علاء الدين كوكش، من بينها أغنيتان عاطفيتان، الأولى شبابية (علم قلبك ع الهو) والثانية (مورّد الخدين)، واليوم أعاد العمل على هذه الأغنيات لتناسب هذا العصر. ويضاف إلى ذلك مشاريع أخرى تذهب باتجاه النقد اللاذع القاسي، وأغنيات لوالدي أعدت صياغتها، وسأبدأ بالنشر تباعاً. فالسلة مليئة، ومن خلال هذا المشروع أقول بعض الأفكار التي تعينني وأحسها تجاه الحياة والفن».

ويشير الجراح إلى أنه يتعاون مع ملحنين وكتاب أصحاب باع كبير، منهم «نهاد نجار، فتحي الجراح، سمير كويقاتي، خالد فؤاد حيدر، معن دوارنة»، إضافة إلى شعراء وكتاب منهم «صفوح شغالة، مضر شغالة، سامر الجندي».

وينتهي كلامه بالتنويه إلى حلمه بإقامة حفل في دمشق يضم هذا الجهد الذي يضيء عليه بعض اللوحات الاستعراضية المعبرة عن مضمون الأغنيات فوق خشبة المسرح.

لصحيفة «الثورة» قائلاً: «تحمل الأغنية رسالة مباشرة مني لزوجتي، ويمكن تعميمها لتكون موجهة من أي شخص إلى زوجته، أما عن خصوصيتها فتنبع من أن ممثلاً درامياً يقدم أغنية طريفة خفيفة وعاطفية احتراماً لشريك الحياة وتقديراً لمكانته.

وكان الفيديو كليب فكرتي، حاولت من خلاله توثيق وجمع تاريخنا المشترك واللحظات التي جمعتنا منذ البداية، من أيام الجامعة فالخطبة والزواج إلى المراحل الأخرى».

يأتي العمل بعيداً عن النقد الذي اعتاد الجمهور سماعه بأغنيات الفنان محمد خير الجراح، عن ذلك، يقول: «بدأت منذ مدة الخوض في غمار الأغنيات التي تحمل طابعاً مختلفاً عن موضوع النقد، فهناك أغانٍ حضرتها وأخرى أنجزتها مرتبطة بالوجدانيات والاعتزاز بالمكان، وخاصة تلك التي أنجزتها لحلب.

كما قدمت أغنيات تحمل النصيحة كما في (مدوا الأيدي)، حرصاً مني على التنوع، وهو الأمر الذي شجعتني عليه الشاعر صفوح شغالة مؤكداً قدرتي على غناء أكثر من لون، حتى أنه قبل وفاته أعطاني كلمات أغنية أنجزنا لها الموسيقى وسجلناها مع الملحن خالد فؤاد حيدر وسأنشرها قريباً».

ويؤكد أنه بعد انجاز أغنية «اسمع وعي» كلمات صفوح شغالة، عرض عليه «خالد فؤاد حيدر» أغنية «طلباتك أوامر» فلامسته وشعر أنها قريبة منه، يقول: «هي مهداة إلى زوجتي شريكة عمري ورفيقتي وسندي، وشعرت أن فيها نوعاً من الامتنان والوفاء والاحترام لها».

### فؤاد مسعد:

محمد خير الجراح فنان مبدع متجدد باستمرار ومتعدد المواهب، ودائماً يفاجئ الجمهور بما لديه من جديد ومختلف، ففي حين كرس نفسه رقماً صعباً في عالم الدراما التلفزيونية وخاصة في الإطار الكوميدي منها، استطاع أن يقدم نفسه مؤدياً لأغنيات تحمل أفكاراً تلامس المجتمع، فغنى المونولوج الناقد، الذي حمل في العديد من المرات السخرية اللاذعة، واليوم يكمل مشروعه الغنائي بأطر أرحب.

وأحدث ما قدمه أغنية «طلباتك أوامر» التي أطلقها مؤخراً مخاطباً فيها زوجته، وعاكساً من خلالها ما يكنه من مشاعر واحترام تجاه شريكة حياته.

مدة الأغنية أربع دقائق، كتب كلماتها مضر شغالة، ألحان خالد فؤاد حيدر، توزيع موسيقي لويد النجار.

### بعيداً عن النقد

حول خصوصية العمل الجديد تحدث الجراح



## من قلب الصمت..

## «عَوَز» يوقظ خشبة السوروية



## استطلاع أماكن تصوير «الماليك»

### الثورة:

يعود إلى الواجهة من جديد المسلسل التاريخي الذي افتقدنا حضوره في السنوات الأخيرة، حيث تتم التحضيرات لإنجاز مسلسل بعنوان «الماليك» ليكون منافساً على مائدة العرض الرمضانية، وهو حالياً في مرحلة عمليات استطلاع أماكن التصوير.

العمل الذي تدور أحداثه خلال فترة تاريخية تحمل خصوصيتها، سيتم تصويره في مناطق متعددة من سوريا، ويحمل توقيع المخرجة نور أرناؤوط والكاتب محمد اليساري، وإنتاج شركة إيبلد، ووفق مصادر إعلامية سيشارك في بطولته كل من الفنانين مكسيم خلال هيا مرعشلي.



### الثورة-حسين روماني:

بعد غياب ملحوظ عن المشهد الثقافي، تعود خشبة المسرح السوري لتفتح ستارته من جديد عبر عرض مسرحي يحمل عنوان «عَوَز»، المقرر انطلاقه مطلع شهر تموز المقبل في القاعة متعددة الاستعمالات بدار الأوبرا في دمشق.

العمل الذي يشكّل التجربة الإخراجية الأولى للفنانة ديماء أباطة، هو ترجمة وإعداد خاص لنص من توقيع الكاتبة البريطانية المثيرة للجدل سارة كين، أعادت أباطة من خلاله صياغة الرؤية الدرامية برؤية معاصرة تتقاطع مع وجدان المتلقي السوري، وتغوص في أرقّة الروح الإنسانية المنهكة.

يؤدي البطولة أربعة من الوجوه الشابة من خريجي المعهد العالي للفنون المسرحية: نانسي خوري، إيلانا سعد، مصطفى خيت، وشريف قنار، حيث يقدمون شخصيات متقلبة تتصارع مع أسئلة الحب، الوحدة، التقدم بالعمر، والاشتباك اليومي مع قسوة الزمن.

«عَوَز» لا تكتفي بالسرد، بل تحفر في تضاريس الوجدان الإنساني، وترفع سؤال المعنى في وجه عبث الواقع، لتمنح خشبة المسرح فرصة جديدة في مصالحة الجمهور مع الفن، وخلق لحظات من التسامح والانعقاد من القسوة.

العمل المنتظر يأتي كمحاولة جادة لإعادة وهج المسرح إلى موقعه الطبيعي في قلب الحياة الثقافية السورية، بعد شهور من الصمت، في تأكيد على أن المسرح لا يموت.

## الدوري الممتاز.. الكرامة يبتعد والوحدة يقترب والفتوة يدهش



خصوصاً؟! إضافة للطرد الذي حصل عليه اللاعب عبدالله حمود، الأمر الذي أعطى أهلي حلب ثلاث نقاط ثمينة، وكان أهلي حلب متقدماً بهدف أحرزه حسن دهان، من علامة الجزاء في الدقيقة (15) وبهذه النتيجة، صعد الاتحاد إلى المركز الثاني، برصيد (16) نقطة، بينما بقي جبلة في المركز الحادي عشر (قبل الأخير) بست نقاط.

### الوحدة ثالثاً

واصل رجال الوحدة نتائجهم الإيجابية، وحققوا فوزاً مهماً على الشعلة، في المباراة التي أقيمت على أرضية ملعب الفيحاء في دمشق، بهدفين نظيفين، من توقيع لؤي الشريف، وأنس العاجي، وبهذه النتيجة ارتقى الوحدة إلى المركز الثالث، بفارق الأهداف عن أهلي حلب، برصيد (16) نقطة، وله (مباراتان مؤجلتان) بينما تجمّد رصيد الشعلة عند (7) نقاط، في المركز العاشر.

### الطلیعة يحقق المطلوب

وحقق الطليعة المطلوب منه، وفاز على الشرطة بهدفين نظيفين، حملاً توقيع محمد قلفاط في الدقيقة (4) وأحمد المنجد في الدقيقة (80) ليرفع رصيده إلى النقطة (12) في المركز السادس، وتذيل الشرطة الترتيب برصيد (6) نقاط.

الدقيقة (6) قبل أن يعادل الجيش بهدف عكسي، عبر مدافع الفتوة قاسم بهاء في الدقيقة (19). وأضاف عبد الهادي حنبظلي الهدف الثاني للجيش في الدقيقة (34) لكن الفتوة عاد بقوة في الشوط الثاني، فسجل علي يعاج التعادل في الدقيقة (52) ثم أحرز عبد الرحمن الحسين الهدف الثالث لفريقه، والثاني له في الدقيقة (61) قبل أن يعزز أحمد الحسين التقدم من ركلة جزاء في الدقيقة (87)، ثم سجل الجيش هدفه الثالث عبر أحمد باكير، مع نهاية المباراة في الدقيقة (89) دون أن يمنع الخسارة الثالثة لزعيم المسابقة هذا الموسم، وبهذا الفوز رفع الفتوة رصيده إلى (11) نقطة، مسجلاً ثالث انتصاراته المتتالية، وبقي في المركز الثامن، بينما تراجع الجيش إلى المركز التاسع برصيد سبع نقاط.

### دربي اللادقية أحباب

وفي الملعب البلدي في إدلب، انتهت قمة تشرين وحطين، كما بدأت، من دون أهداف في مباراة خلت من الفعالية الهجومية، وخرج فيها الفريقان بنقطة لكل منهما، ليبقى تشرين في المركز السابع (11) نقطة، وحطين في المركز الخامس (13) نقطة.

### انسحاب جبلة؟!

ولم تكتمل مباراة أهلي حلب وضيغه جبلة، حيث أعلن الحكم نهايتها بين الشوطين، بعد ادعاء عدد من لاعبي جبلة الإصابة، للتهرب من إكمال اللقاء، في صورة لم نعتد عليها في دوري المحترفين عموماً، ومن نادٍ عريق كجبلة

### • الثورة - سومر الحنيش:

شهد الأسبوع التاسع، من الدوري السوري الممتاز لكرة القدم، مواجهات نارية، عزز من خلالها الكرامة صدارته، بعد فوزه الصعب على الوثبة في ديربي حمص، وانتهى ديربي اللادقية في إدلب كما بدأ بتعادل سلبي، وتابع الوحدة عروضه القوية، وأصبح ملاحقاً مباشراً للكرامة، بينما واصل الفتوة مفاجآته، بتحقيقه فوزاً مثيراً على الجيش، على حين توقفت مباراة أهلي حلب وجبلة، بظروف استثنائية؟! وكسب الطليعة نقاطاً لقائه مع الشرطة، وإلى التفاصيل.

### الديربي أزرق

نجح الكرامة، في اقتناص ثلاث نقاط ثمينة، على حساب جاره الوثبة، في الديربي الذي أقيم بينهما في دمشق، بعد فوزه بهدف دون رد، سجله سامر خانكان، في الدقيقة (52) ليحافظ على صدارته للترتيب برصيد (21) نقطة، متبعداً بفارق خمس نقاط عن أقرب ملاحقيه الوحدة، متابعاً سلسلة انتصاراته الثمينة، محققاً فوزه السادس، ومحافظاً على سجله الخالي من الخسارة، بالمقابل تكبد الوثبة خسارته الثالثة.

### الفتوة يتابع صحوته

أكثر مباريات الجولة إثارة، كانت بين الفتوة والجيش، حيث قلب «الأزوري» تأخره إلى فوز بأربعة أهداف لثلاثة. افتتح عبد الرحمن الحسين التسجيل للفتوة مبكراً في

نتائج المباريات   الجولة التاسعة (19)
الكرامة 0:1 الوثبة
الفتوة 3:4 الجيش
جبلة 1:0 أهلي حلب
تشرين 0:0 حطين
الشعلة 2:0 الوحدة
الشرطة 2:0 الطليعة

جدول الترتيب   الجولة التاسعة (19)							
الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاط
1 الكرامة	9	6	3	0	12	5	21
2 أهلي حلب	8	5	1	2	14	6	16
3 الوحدة	7	5	1	1	13	6	16
4 الوثبة	9	4	2	3	9	8	14
5 حطين	8	3	4	1	9	5	13
6 الطليعة	9	3	3	3	9	8	12
7 تشرين	9	2	5	2	8	9	11
8 الفتوة	9	3	2	4	9	13	11
9 الجيش	9	2	6	1	10	14	7
10 الشعلة	9	1	4	4	6	12	7
11 جبلة	9	1	3	5	6	11	6
12 الشرطة	8	1	3	4	5	10	6

## بعد الانسحاب غير المسوّغ.. نادي جبلة يوضح

### • الثورة - هشام مهنا:

بعد خسارة فريق جبلة مع أهلي حلب، ضمن مباريات الدوري للمرحلة التاسعة، والطريقة التي أتت بها هذه الخسارة، من انسحاب الفريق بعد عدم اكتمال العدد القانوني للاعبين لاستكمال المباراة؟! بعد تعدد الإصابات، كما أوضحت إدارة نادي جبلة، وخاصة بعد حالة طرد لاعب جبلة عبد الله حمود التي وصفتها إدارة جبلة بغير العادلة، وبأن الحكم لم يكن موفقاً بالعديد من القرارات، وخاصة حالة ضربة الجزاء المحتسبة لأهلي حلب، والتي غيرت مجريات المباراة، وأوضحت إدارة جبلة أنها أوفت بجزء من التزاماتها للاعبين الفريق قبل السفر، مع أن العديد منهم لم يلتزم بتدريبات الفريق خلال الأسبوع، ما ساهم بتعدد الإصابات بالمباراة المذكورة؟

ومن خلال متابعتنا، واضح للعيان أن كل هذه المسوغات لاتبرر لفريق عريق مثل جبلة بأن يخسر بهذه الطريقة من أهلي حلب! أو من أي فريق آخر، فطريقة الخسارة كانت كطريق للهروب من استكمال المباراة؟ حتى الترتيب الذي وصل له حالياً فريق جبلة على الجدول لايليق به، وبانت الحاجة ملحة لإعادة النظر بالكثير من المفاصل الإدارية والفنية في النادي، كي يعود نادي جبلة لمواجهة الكرة السورية كما عود جمهوره.



## (24) لاعبة استعداداً لغرب آسيا لسلة الناشئات



### • الثورة - هراير جوانيان:

دعا الاتحاد العربي السوري لكرة السلة (24) لاعبة، للالتحاق بالمعسكر الانتقائي، المقرر في دمشق، تأهباً للمشاركة في بطولة غرب آسيا، المقررة في لبنان في الفترة من (8) إلى (15) تموز القادم.

وقد تم تشكيل الكادر التدريبي من إليزابيت سيمون مدربة للمنتخب، وإيفا كيراج كمساعدة، وضمت التشكيلة (24) لاعبة، علماً أن اللاتعات من مواليد (2010) الملتزمات بامتحانات شهادة التعليم الأساسي لهذا العام، لم يتم استدعاؤهن، وذلك لما فيه من أهمية للشهادة الإعدادية، وتضارب مواعيد الامتحانات مع توقيت المعسكر المغلق والبطولة.

التشكيلة الأولية ضمت لاعبات من (14) نادياً وأكاديمية: مرال الحسن وديانا فنصة ولوليا فتاحي (الأهلي) زينة القواريط وماريا الحموي ولمار الحواسلي (الفيحاء) جنيفر شكر ولوليا ونس وسينتيا سابا (الجلاد) شذا العربي ونغم الحلبي وغنى مسعود (الأشرفية) زينة بكور وليمار حوكان (الحرية) لمار بركات وزينة الترك (الوحدة) جيسيكافليخان (الثورة) لينا حسن آغا (حطين) نيرفانا دواي (تشرين) غنى الصوص (سلمية) سارة سليمان (كفر بهم) كارمن قاورما (محررة) حلا شيخا (بردي) رابيا بليش (أكاديمية NBA دبي الإماراتية).

## سيدات سلمية يتأهلن لسلة الأولى

### • الثورة - مهند الحسن:

نجحت سيدات سلمية بكرة السلة، بالصعود لأضواء الدرجة الأولى، من بوابة مباراتهن مع سيدات الساحل، فكان الفوز بها مفتاح الصعود، ودخول دوري الدرجة الأولى، بعد رحلة شاقة قضاها الفريق في دوري الدرجة الثانية، وعلى الرغم من الظروف الصعبة التي يمر بها نادي سلمية، يأتي في مقدمتها المنغصات المالية، غير أن القائمين على الفريق والكادر الفني، نجحوا في تجاوز كل هذه المنغصات، إضافة إلى الجهود الكبيرة التي قدمتها لاعبات الفريق بشكل عام، فكان الحصاد مثمراً، يخطف بطاقة التأهل للدرجة الأولى عن جداره واستحقاق.

صاحبات الإنجاز: إيمان عجوب، يارا القصير، ريام الحرك، هديل مقداد، ساندراسيد، وجد زينو، ميس خدام، نور الشيخ ياسين، علياء شحود، راما حمودي، ويدرب الفريق الكونش المتألق عزام ناصر، والإدارية إيمان الجرف.



## سيدات الوحدة والأهلي على أعتاب النهائي

### • الثورة - ه. ج:

خطت كل من سيدات الوحدة وأهلي حلب خطوة كبيرة، من أجل بلوغ الدور النهائي لدوري سلة السيدات الأولى، بعد عودتهما بفوزين ثمينين، من حلب ودمشق، على التوالي، في أولى مواجهات سلسلة الدور نصف النهائي.

ففي صالة نادي الجلاد بحلب، فاز سيدات الوحدة على مستضيفاتهن سيدات الجلاد (85-77) حيث تبادل الفريقان التقدم في الأرباع، فتقدمت الوحداويات في الربعين الأول والثالث، والجلديات في الربعين الثاني والرابع، لكن كلمة الفصل كانت للأورنجيات، وتحتاج سيدات الوحدة إلى الفوز في المباراة الثانية.

المقررة غداً الإثنين في صالة الفيحاء، لحسم مصير بلوغ النهائي، بينما يتوجب على سيدات الجلاد، رد اعتبارهن وتأجيل الحسم إلى المباراة الثالثة، المقررة بعد غد الثلاثاء في الفيحاء.

سجلت لسيدات الوحدة: برفين ججو (22)، لين فيصل (16)، مي عثمان (12)، أسمي الحاج (11)، آية محمد (10)، أليسيا مكاريان (9)، لين برنية (3)، يانا عفيف (2).

سجلت للجلاد: ميرا عجان (19) نقطة، ميريام جانجي (15)، سيميل الأحمر (14)، ماريا الموسى (8)، لاريسا شكر (8)، جيسيكادميان (7)، جيسي نظاريان (4)، أنجيلاطاشجي (2).

وفي صالة الفيحاء، فازت سيدات الأهلي على مستضيفاتهن سيدات بردي (66-53) حيث تفوقت سيدات بردي، في الربع الأول، وسيدات الأهلي في بقية الأرباع، ويلتقي الفريقان مجدداً غداً الإثنين، في صالة نادي اليرموك، حيث فوز الأهلاويات يضمن لهن بطاقة العبور إلى الدور النهائي، وفي حال حدث العكس، ستكون هناك مباراة ثالثة فاصلة، في اليوم التالي لتحديد المتأهلات.



## أهلي حلب يقترب من نهائي سلة الرجال

### • الثورة - ه. ج:

خطأ أهلي حلب خطوة كبيرة، نحو بلوغ الدور النهائي، لدوري سلة الرجال للدرجة الأولى، بعدما عاد بفوز ثمين من حمص، على حساب مستضيفه الكرامة (82-72) في أولى مواجهتها، من ثلاث مقررة ضمن سلسلة الدور نصف النهائي التي أجريت بينهما في صالة غزوان أبو زيد.

وقد فرض الأهلي أفضليته في الأرباع الثلاثة الأولى، بواقع (20-19، 21-15، 27-20) بينما تقدم الكرامة في الربع الرابع (14-18) ليخرج الأهلي فائزاً بفارق عشر نقاط، وسيتجدد اللقاء بين الفريقين غداً الإثنين، في صالة نادي اليرموك، وفي حال تمكن الأهلي من تجديد فوزه، سيحسم مصير بطاقة التأهل للدور النهائي لمصلحته، وفي حال رد الكرامة اعتباره، ستكون هناك مواجهة ثالثة (فاصلة) يوم الثلاثاء لتحديد المتأهل.

سجل للأهلي: أندريه فارس (17)، بلال أطلي (16)، جميل صدير (12)، أنطوني بكر (11)، يزن حريري (11)، رامي مرجانة (6)، جورج صباغ (3)، كامل عبد الله (2)، محمد حاج ابراهيم (2)، عمر مكناس (2).

سجل للكرامة: مجد بو عيطة (27) نقطة، عمر الشيخ علي (17)، عبد الرحمن الكردي (12)، زكريا الحسين (8)، أنس شعبان (7)، توفيق صالح (1).



## كأس العالم للأندية..

### الأهلي المصري يفرض التعادل على إنتر ميامي

• الثورة - فخر صاحب:

افتتحت فجر اليوم، النسخة الأولى لكأس العالم للأندية، بشكلها الجديد، بمشاركة اثنين وثلاثين نادياً، باستضافة الولايات المتحدة الأميركية، حيث وزعت على ثماني مجموعات، سيتأهل أصحاب المركزين الأول والثاني من كل مجموعة للدور الثاني. لقاء الافتتاح جمع أصحاب الأرض، إنتر ميامي والأهلي المصري، في ولاية فلوريدا، وفيه نجح سيد الأندية الإفريقية الأهلي بفرض التعادل على ميسي ورفاقه، بعد مباراة متكافئة، مع أفضلية واضحة للفريق المصري بالفرص الضائعة، نتيجة تألق حارس ميامي أوسكار أوستاري نجم اللقاء الذي تصدى لأكثر من كرة خطيرة ولاسيما للمهاجم وسام أبو علي، رغم تأثره الأخير بالإصابة، إذ اعتمد الأهلي على المرتدات في ظل أفضلية ميامي بالسيطرة، واكتفى أصحاب الأرض بالمحاولات الفردية لميسي لترجيح كفة فريقه الذي لم يظهر بالشكل المطلوب، لينتهي اللقاء كما بدأ سلبى النتيجة والأداء. يذكر أن المجموعة تضم أيضاً ناديي بورتو البرتغالي، وبالميراس البرازيلي، اللذين سيلتقيان فجر غد الإثنين. مباريات اليوم ستجمع بايرن ميونيخ مع أوكلايد سيتي، في تمام الساعة السابعة مساءً، لحساب المجموعة الثالثة، في أوهايو، على حين يلتقي بطل أوروبا باريس سان جيرمان مع أتليتيكو مدريد، في الساعة العاشرة مساءً، لحساب المجموعة الثانية، في كاليفورنيا.



## الملك ييرصد مليون يورو

• الثورة - ه . ج:

يستعد نادي ريال مدريد الإسباني، للمشاركة في بطولة كأس العالم للأندية بنظامها الجديد، الذي يشهد تنافس (32) فريقاً، وسيخوض النادي الملكي منافسات البطولة بقيادة فنية جديدة، تحت إشراف المدرب تشابي ألونسو، الذي تولى المهمة خلفاً للإيطالي المخضرم كارلو أنشيلوتي، بعد رحيل الأخير لتولي تدريب منتخب البرازيل. بطولة كأس العالم للأندية تُعد أولوية قصوى بالنسبة لإدارة ريال مدريد، سواء من الناحية الرياضية أم المالية، وخصوصاً أن الفريق أنهى الموسم الحالي من دون تحقيق أي لقب كبير. إدارة النادي الملكي وافقت على منح كل لاعب مكافأة مالية تصل إلى مليون يورو، في حال التتويج بلقب البطولة، ما يُبرز أهمية مونديال الأندية بالنسبة إلى النادي. هذه المكافأة تُعادل تلك التي حصل عليها اللاعبون بعد الفوز بأخر لقب لدوري أبطال أوروبا، وهو ما اتفق عليه بين قادة الفريق ورئيس النادي فلورنتينو بيريز، الذي يُولي اهتماماً بالغاً بهذه البطولة العالمية.

وسبق للاعب الميرنغي أن حصلوا على مكافآت مالية بلغت نحو نصف مليون يورو إجمالاً خلال الموسم الحالي، في مقابل تتويجهم بلقب كأس السوبر الأوروبي وكأس الإنتركونتيننتال، إضافة إلى احتلال المركز الثاني في الدوري الإسباني، والوصول إلى نهائي كأس ملك إسبانيا، وربع نهائي دوري أبطال أوروبا.

وسيشارك ريال مدريد في مونديال الأندية 2025 ضمن المجموعة الثامنة والأخيرة، إلى جانب كل من الهلال السعودي، باتشوكا المكسيكي، وريد بول سالزبورغ النمساوي.



## جوائز مالية ضخمة

### في مونديال الأندية

• الثورة - ه . ج:

نجح الفيفا في تعزيز الاهتمام ببطولته الجديدة، كأس العالم للأندية، بعد تخصيص جوائز مالية مغرية للأندية المشاركة، إذ أعلن الفيفا عن الجوائز التي ستحصل عليها الأندية، والتي ستصل إلى مليار دولار أميركي، إضافة إلى تخصيص مبلغ يصل إلى (250) مليون دولار لتطوير لعبة كرة القدم في شتى أنحاء العالم.

وبحسب الفيفا، فإن هذه البطولة ستكون الأعلى في العالم من حيث الجوائز، بين البطولات المصنفة التي يحتاج فيها أي فريق لسبع مباريات كي يحقق اللقب، انطلاقاً من دور المجموعات، وصولاً إلى النهائي، حيث يمكن أن يحصل البطل على (125) مليون دولار، ومجرد الوصول إلى البطولة يمنح الفريق عائدات مميزة، حيث تم تقسيم جائزة المشاركة بشكل يراعي القارة التي تأهل منها الفريق، وستحصل فرق أوقيانوسيا على الحد الأدنى من الجوائز، مع حصول كل نادٍ على (3,58) ملايين دولار، بينما يحصل كل فريق آسيوي أو إفريقي، أو من أميركا الشمالية أو الوسطى على (9,55) ملايين دولار، مقابل (15,21) مليون دولار، لكل من فرق أميركا اللاتينية، أما جوائز الفرق الأوروبية، فتبدأ من (12,81) مليون دولار، وصولاً إلى (38,19) مليون دولار، بحسب تصنيف يتبع معايير رياضية وتجارية، ليكون مجموع مكافآت المشاركة هو (525) مليون دولار، كذلك، سيجري توزيع (475) مليون دولار بحسب نتائج كل فريق في البطولة، فكل فوز في دور المجموعات، يمنح الفريق (2) مليون دولار، مقابل مليون دولار للتعادل.

وبمنح التأهل للدور الثاني الفريق مبلغ (7,5) ملايين دولار إضافية، أما الوصول إلى ربع النهائي، فيمنح الفريق (13,125) مليون دولار، مقابل (21) مليون دولار لدخول المربع الذهبي، ويحصل كل من طرفي النهائي على (30) مليون دولار إضافية، مع (40) مليون دولار إضافية يحصل عليها الفائز باللقب.



# الفيلم السياسي في حوار مع كوستا غافراس



كما تحدث عما عاناه لدى تصويره فيلم «هانا ك» الذي أنجزه عن الفلسطينيين في وقت لم يكن لدى الجميع الرغبة بالحديث عنهم، فالمنتجون رفضوا إنتاجه، وعندما صور له يرد أحد عرضه. وشدد «غافراس» على أهمية عيش طقس مشاهدة الفيلم ضمن الصالة السينمائية، مؤكداً أن السينما ليست خطاباً سياسياً وإنما هي «ترفيه بأكثر الطرق نبلاً».

مختلف مظهرًا تبدل المفاهيم لديه، في رحلة بحثه عن ابنه المفقود، الذي وجد في النهاية مقتولاً.

عقب انتهاء الفيلم دار حوار مع المخرج «كوستا غافراس»، حيث توجهت إليه «الثورة» بسؤال انطلاقاً مما قاله في مهرجان «كان» حين تحدث عن غزة بأن الوقت حان ليكون هناك رد فعل حقيقي من جانب السينما العالمية، ولكن ما دور هذه السينما اليوم؟ أهو في التوثيق للتاريخ أم أن لها قدرة على التغيير حقاً؟..

وفي معرض إجابته أعرب عن حزنه لما يسمعه من أخبار عن الفلسطينيين وأوضاعهم السيئة فهو أمر مؤسف، قائلاً: «لا نستطيع رؤية ما يحدث معهم إلا من خلال الريبورتاجات الإخبارية، والحل برأي عبرالسينما وإنجاز الكثير من الوثائقيات» مؤكداً أن هناك أفلاماً صورت في من خلال الجولات.



## • فؤاد مسعد:

كان الجمهور المحب للسينما والمتعطش لسحرها، على موعد مع رائد السينما السياسية المخرج الفرنسي ذو الأصول اليونانية «كوستا غافراس» عبر حوار مفتوح أقامه مساء أمس «صالون دمشق السينمائي» في غاليري زوايا، عبر بث مباشر من خلال برنامج «غوغل ميت»، خاتماً بذلك فعالية استمرت لمدة ثلاثة أيام شهدت عرض عدد من أهم أفلام المخرج.

انطلقت الأمسية الأخيرة بعرض فيلم «مفقود» «Missing» الذي أنجزه غافراس عام 1982 وحصد عدداً من الجوائز، منها السعفة الذهبية في مهرجان كان 1982، أوسكار أفضل سيناريو مُقتبس 1983، جائزة نقابة الكتاب الأمريكية، واعتبرته الصحافة الأمريكية من أفضل الأفلام السياسية العالمية.

جاء الفيلم محبوباً بكثير من الذكاء ليوصل ما يُبطن من أفكار بسلاسة، متناولاً قصة حقيقية عن انقلاب تشيلي عام 1973 ودعم الحكومة الأمريكية له، مسلطاً الضوء على تصفية شخصيات أمريكية في تشيلي عرفت بهذا الدعم، الأمر الذي طرحه المخرج بإطار مشوق، مقدماً الممثل جاك ليمون بإطار

## دمى «الكروشيه» تحمل رسالة محبة إلى العالم



### • الثورة - عبير علي:

في زاوية صغيرة من منزلها، أمسكت ميساء فزع بإبرة «كروشيه» ومجموعة من الخيوط، وصنعت أول دمية لطفلتها.

لم تكن تعلم حينها أن تلك الغرزة الأولى ستحمل معها بداية حلم كبير، تحوّل مع الوقت إلى مشروع ملهم اسمه «ماسة» متخصص بدمى الأميجرومي. «ماسة» ليست مجرد دمية فقط، بل رسالة من خيوط وخلم، نسجت بأيدٍ سورية، لتحاكي العالم بلغة المحبة التي لا تحتاج ترجمة.

هي قطعة فنية تُصنع بحبٍ وصبر، وتحمل في ملامحها شيئاً من روح من صممها ومن تُهدى إليه. تؤكد فزع أن كل دمية تُنفذ يدوياً بخيوط قطنية عالية الجودة، وتُعطى عناية فائقة بالتفاصيل: من تسريحة الشعر إلى تعبيرالوجه وحتى الملابس، لتخرج وكأنها شخصية حقيقية تُحاكي من يستلمها شكلاً وروحاً.

ما بدأ كفكرة بسيطة تطمح فيها فزع لإثبات ذاتها، نما ليصبح مساحة تمكين اقتصادي للنساء، فالمشروع يضم أكثر من 70 سيدة سورية من مختلف المحافظات. قدّمن دمي تروي كل منها قصة. تقول فزع: «في كل غرزة ساعات من العمل، لكن النتيجة تستحق».



★ أمينا التحرير  
ناصر منذر - عادل عبد الله

★ مدير التحرير  
هنّي الحمدان

★ رئيس التحرير  
نور الدين الإسماعيل

دمشق - دوار كفرسوسة فاكس: 2150428 - ص.ب: 2448 - هاتف: 2150510 - 2151062 - 2138534 - 2138535

للإعلان: المؤسسة العربية للإعلان بدمشق ومكاتبها في المحافظات / هاتف: 2225219